

سري
لم يعرف أحد لماذا كان الطيب الفاسي متسرعاً في إرسال كاتب الدولة سعد حصار سفيراً في السعودية، الأخبار تقول بأنه أرسل ملفه رأساً إلى المسؤولين في السعودية دون المرور بواسطة سفارة السعودية في الرباط، حسبما تنص عليه الأصول، وأحضر الطيب الفاسي الموافقة على تعيين حصار سفيراً في السعودية بسرعة البرق، لماذا وما هي الغاية.

alousbouea@gmail.com

الأسيوع

الصحفي

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

العدد: 674/1111 الخميس 11 صفر 1433 الموافق 5 يناير 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

تقروون

• عندما رفض أخنوخ

تعليمات المهمة

• الوزير السابق

بلخياط أراد عمارة

للدولة بـ 20 مليار

حفيد الحسن الأول يستغيث

• أراضي القصر

أعطيت لصفريوي

الضحى

هكذا تم الافتراء

على المجاهد محمد

بن عبد الكريم الخطابي



• حقيقة
حكومة
«جمهورية
الريف»

18 17 16



الجنرال حبيب الذي منعه الحسن الثاني هو أيضا من دخول تندوف



الجنرال إدريس بن عمر الذي منعه الحسن الثاني من دخول تندوف

نوايا جزائرية تجاه الحدود المغربية:

هل مضى الزمن الذي كان فيه الجنرالات المغاربة يخيفون الجزائر



الجنرال أوفير الذي قال ليوطالب: تعرضت للتفافية تلمسان.. إنك شجاع



الجنرال الكتاني الذي عرض على الحسن الثاني الصلاة في وهران

اقرأ الحقيقة الضائعة ص: 28

التناقضات «المحرجة» في حكومة عبد الإله بن كيران



4

5

حوار

النقابية الاستقلالية خديجة الزومى تؤكد أن التفويض لعباس الفاسي لم يكن شيكا على بياض وتصرح:

بن كيران ارتكب خرقا سافرا للدستور في قضية المرأة

15 14

بالزربة

أخذ إلياس العمري وقتاً طويلاً وهو يقف أمام فندق حسان في الرباط بعد أن خرج مساء يوم الثلاثاء الماضي (في نفس اليوم الذي نصبت فيه الحكومة) من اجتماع لحزب الأصالة والمعاصرة.. وكأنه يريد أن يؤكد للجميع أنه شفي من وعكته الصحية..

الناصر يشرح للقضاة أن مهمتهم تشمل مراقبة الانتخابات

○ الرباط. الأسبوع



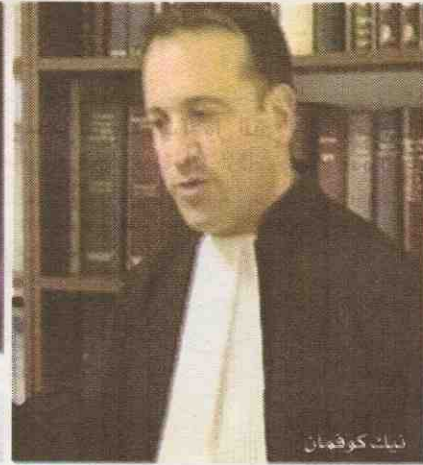
آخر تصريح أدلى به وزير العدل المنتهية ولايته الطبيب الناصري للصحافة، أكد من خلاله أن إشراف القضاة على العملية الانتخابية يدخل في صميم مهامهم وبالتالي فلا حق لهم في الاحتجاج على حجم التعويضات الممنوحة لهم بعد مهمتهم في 25 نونبر.. واعتبر محمد الطبيب الناصري أن المبالغ التي رصدت لتعويض القضاة خضعت لمعايير معينة أفضت إلى تحديد تعويض في ألفي درهم لرؤساء مكاتب الإشراف على تجديد اللوائح، والمبلغ نفسه لرؤساء لجان الإحصاء، فيما استفاد الرؤساء الأولون ورؤساء المحاكم الابتدائية من تعويض يتراوح بين 5000 درهم و7000 درهم منحت لكل محكمة لأجل استفادة الأعوان والتقنيين الذين شاركوا في العملية.. وقد جاء جواب الناصري بعد أن قرر المكتب التنفيذي لنادي قضاة المغرب رفض تسلم المبلغ المالي الذي خصصته وزارة العدل للقضاة الذين شاركوا في عمل اللجان الإدارية المكلفة بتجديد اللوائح الانتخابية العامة.

عائشة توكل محاميا إسرائيليا لمحاكمة «قتلة» القذافي

○ الرباط. الأسبوع



عائشة القذافي



نيك كوفمان

«كوفمان» أوضح للمصاحفين أن عائشة روت له أن المتمردين دنسوا قبر جدتها لأنهم يظنون أنها يهودية. وهناك شائعة أخرى تقول بأن القذافي كان يهوديا.. ربما لهذا السبب يتحمس للدفاع عن عائلة الدكتاتور.

«تصفية جسدية وأنا مثل الغالبية في العالم الغربي شعرت بالتقزز من مشاهدة الصور.. لقد دخلت عائشة إلى المستشفى بسبب هذه الصور».

زوجته صحيفة معاريف الإسرائيلية. «كوفمان» لزال يواصل عمله مع عائشة القذافي على عدة ملفات تهم إختوتها، لكنه نفى أن تكون قد طلبت اللجوء إلى إسرائيل، معتبرا أن موت القذافي

توجه «نيك كوفمان» وهو محامي إسرائيلي إلى المحكمة الدولية وطلب باسم عائشة القذافي الابنة الوحيدة للعقيد الليبي الذي لقي مصرعه على يد الثوار، التحقيق في مقتله وقال للمدعي العام «إن عائشة سيدة قتل والدها ومن حقها أن تقتص» وأضاف «هي تظن أنه إذا أراد المدعي العام في المحكمة الدولية أن يحاكم عائشتها، عليه أن يظهر قدرا من العدل ويحقق في الأفعال التي قام بها كل من شاركوا في الحرب خلال تلك الفترة بما في ذلك حلف الناتو الذي هاجم القافلة بصاروخ تم إطلاقه من طائرة بدون طيار، وبعد ذلك وجهوا قوات المتمردين لمكان القافلة» حسب ما

حدث هذا الأسبوع

زيادة في ثمن النقل الحضري بالعاصمة

قررت شركة ستاريو للنقل الحضري في الرباط رفع ثمن التذكرة من ثلاثة دراهم و60 سنتيما إلى 4 دراهم دفعة واحدة علما أن دفتر التحملات الذي وقعت عليه الشركة التي توجد في مرحلة التصفية القضائية يقضي بزيادة قدرها 10 سنتيمات في السنة لا أقل ولا أكثر.. وكان الثمن وجودة الخدمات عنصرا حاسما في تقويت قطاع النقل الحضري بالعاصمة الرباط، غير أن لا شيء من ذلك حصل «لا زين لا مجي بكري» لم تكن هناك جودة والآن رفعوا الثمن لتستمر معاناة الرباطيين والسلاويين مع النقل..

العدل والإحسان تتوقع فشل بن كيران

توقعت جماعة العدالة والإحسان فشل حزب العدالة والتنمية في التسيير، مثلما عجز من سيقوهم لتحمل مسؤولية الحكم دون صلاحيات وضمائمات، تقول الافتتاحية التي نشرت على موقع الجماعة يوم الاثنين الماضي. واعتبرت الجماعة أن تصدرهم لنتائج الانتخابات هو استهلاك لرصيدهم الشعبي وامنصاص لغضب الشارع وكشفنا لعجزهم التبريري المرتقب لشؤون البلاد.

فعل فاضل لأستاذ أمام تلامذته

كشف فيديو نشر، أخيرا، على موقع «يوتيوب» فضيحة بطلها أستاذ ثانوية الكندي بنياية ابن امسيك بالبيضاء، ويظهر في الفيديو، أستاذ مادة العلوم الطبيعية وهو يمارس فعلا فاضحا أمام التلاميذ، خلف مكتبه داخل القسم، لبعض دقائق، قبل أن ينهي فعله ويواصل تدريس المادة، وكان لا شيء لم يحصل. يذكر أن تصرف الأستاذ أثار ضجة كبيرة لازالت تداعياتها تخيم على ثانويات الدار البيضاء، في انتظار تدخل القانون.

مزوار مع أخنوش ليلة رأس السنة

كذب عدد من أصدقاء عزيز أخنوش في الحزب خبر استقالته من حزب الحمامة ساعات بعد نشرها في وكالة المغرب العربي للأنباء على موقع تويتر والفيس بوك... وقالت مصادر حزبية أن صلاح الدين مزوار وبعض قادة الحزب تناولوا عشاء رأس السنة مع أخنوش وتحدث رفقتهم على ما هو تنظيمي داخل الحزب دون أن يخبرهم هذا الأخير أنه سيستقيل في اليوم الموالي من الحزب.

بنشمسي: لازلت أحارب الأفكار الإسلامية

○ الرباط. الأسبوع



الجديد، شبه بنشمسي الدستور بالسحابة الكبيرة التي لم تتغير في عمقها حيث لازلت السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية خاضعة بطريقة «معيقة».. لذلك فقد قلل من إمكانية تراجع الحكومة الحالية على مكتسبات سابقة قائلا «أش عن بن كيران» فجهده مدير..

يحدده، حسب ما صرح به لموقع «فبراير.كوم». واعتبر بنشمسي أن المنتخبين لحزب المصباح لهم نية حسنة في ممارسة السياسة، لا توجد عند أحزاب أخرى، كما أكد أن الناجحين باسمهم هم «ناس قاريين شوية» مما بيعت حسب قوله على التفاوض وفي معرض جوابه على سؤال للصحافة مرية مكريم حول الدستور

عبر الصحافي أحمد رضا بنشمسي الذي كان يدير المجلة الناطقة بالدارجة «نیشان» قبل أن يغادر إلى أمريكا عن فرحته لفوز حزب العدالة والتنمية بالربطة الأولى في الانتخابات، غير أن بنشمسي أكد أنه لا يتفق مع هذا الحزب وبأنه «حارب الأفكار الإسلامية ومازال يحاربها من منطلق آخر» لم

مزوار يطرد صالح الذي انتقده في الأسبوع

○ خريكة. الأسبوع

قد أدلى للأسبوع الصحفي باستجواب قال فيه: «على مزوار أن يأخذ الحكمة من عصمان» (الأسبوع/ 8 دجنبر 2011) وانتقد في حينها قرار رئيس الحزب بالخروج إلى المعارضة دون التشاور مع الأجهزة المقررة.

وفي تعليقه على الخبر قال صالح لعلاوي بأن تصرف مزوار على هذا النحو يؤكد الانتقادات التي وجهها إليه بشكل علني عبر الجريدة ويؤكد أنه لا يعترف بتقافة الأجهزة طالما أنه لم يكلف نفسه حتى عناء الاستفسار عن معنى تلك التصريحات في إطار لجنة مختصة..

قرر صلاح الدين مزوار تجريد التجمعي صالح لعلاوي من مهمته كمنسق إقليمي لحزب التجمع الوطني للأحرار بخريكة، الذي كان

عين على FACEBOOK



درس في التواضع.. أوباما وعامل النظافة



سلك التعليم العالي



ما بعد الدكتاتور.. وزير تونسي يصلي بموظفيه



يحدث هذا في المغرب

روح الدستور بقيت معلقة في عهد رئيس الحكومة الجديد

التناقضات «المخرجة» في حكومة عبد الإله بن كيران

ضيع عبد الإله بن كيران الفرصة التاريخية التي أتاحت له لكي يكون أقوى وزير أول في تاريخ المغرب، ورغم أن الدستور الجديد يعطيه مكانا متميزا متحكما في الحكومة باعتباره رئيسا لها إلا أنه تصرف مثل وزير أول عادي في ظل دستور قديم لا علاقة له بما صوت عليه المغاربة سنة 2011 (...).

ما جدوى الدستور الذي يقطع مع ظاهرة وزارات السيادة؟ وما فائدة كل تلك الاحتجاجات إذا كان بن كيران سيتصرف مثل غيره وسيخضع هو الآخر لمنطق توازنات الكواليس (...). ولماذا أداء رئيس الحكومة باهتا إلى درجة أنه لم يرحل بعض الوزراء من مكانهم، ولماذا كل هذا الخضوع لإملاءات الأحزاب الأخرى المشكلة للحكومة رغم ما اعترافا من عيوب، هذه فقط بعض الأسئلة التي طرحت بحدة بعد الإعلان الرسمي عن تشكيلة الحكومة بعد زوال يوم الثلاثاء الماضي. وتصرف مثل أسلافه أثناء تشكيل الحكومة فإذا كانت الصحافة قد كتبت عن سلفه عباس الفاسي أنه كان يتسلم لوائح الوزراء من لدن جهات عليا (...). فقد رسخ هو الطرح القائل أن هناك وزارات لازالت بعيدة المنال حتى وإن لم تحمل اسم وزارات سيادة (...). كل هذا ارتبط برئيس الحكومة الذي ينحدر من الحزب الأول الذي فاز بالانتخابات التشريعية في زمن الربيع العربي، علما أن له دستورا يحميه (...). بن كيران خضع لمنطق التوازنات ورفع عدد الوزراء إلى 31 وزير، ولا توجد في حكومته سوى امرأة (أين هي المساواة؟) ورغم أنه أشد المدافعين عن فكرة ضرورة إبعاد التقنوقراط إلا أنه قبل بهم في حكومته، وهذه فقط بعض التناقضات الصارخة التي تؤكد أن بن كيران قد يتعرض مع الوقت لبهذلة أكبر بكثير من تلك «البهذلة» التي تعرض لها سلفه عباس الفاسي من قبل الصحافة... بن كيران الذي تسلم بعض وزرائه السلطة في نفس اليوم الذي تم تنصيبهم فيه (...). سيجد أمامه ملفات ضخمة أقلها ضرورة محاربة الفساد ورفع من نسبة النمو والقضاء على البطالة وتلك هي المشكلة الكبرى ففي الوقت الذي كان فيه بن كيران ومن معه يبتسمون للكاميرات التي تأخذ لهم صورة تذكارية في حفل التنصيب كان المعطلون يصرخون غير بعيد من المكان «غا تشعل غا تشعل.. نار المعطل».

ه الرابط: الأسبوع

وزارات السيادة... السد المنيع

رئيس الحكومة مكلفا بإدارة الدفاع الوطني.. يذكر أن عبد الإله بن كيران قد صرح في أول خروج إعلامي له بعد فوز العدالة والتنمية بالانتخابات بأنه لا يرى مانعا في استوزار «تقنوقراط» في حكومته... شريطة عدم الكذب على المغاربة، لكنه لم يشر إلى حدود اليوم سبب استوزار هؤلاء..

ويقول الدستور في الفصل 47 منه أن الملك يعين رئيس الحكومة من الحزب السياسي الذي تصدر انتخابات أعضاء مجلس النواب ويعين الملك أعضاء الحكومة باقتراح من رئيسها، فهل كان بن كيران هو من اقترح الشرقي لوزير الشرق؟



أحمد الغنوشي

كان الجميع يعتقد أن الدستور الجديد جاء ليقطع مع وزارات السيادة، لكن كل آمال الذين يعتبرون وزارات السيادة امتدادا لمظاهر اللاديمقراطية ذهبت سدى منذ الوهلة الأولى لإعلان تشكيلة حكومة بن كيران فقد تم الاحتفاظ بأحمد التوفيق وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية ولم يتم تحريك إدريس الضحك من مكانه.. وبدأ واضحا أن بن كيران تجنب صدام الراس بهذه الطريقة.

نفس المعطى بحمله تعيين الشرقي أضرىس التقنوقراطي المدير العام للأمن الوطني وزيراً منتدبا لدى وزير الداخلية أمحاند العنصر وهي نفس الرسالة السلبية التي يحملها تعيين عبد اللطيف لودي وزيراً منتدبا لدى

المرأة «ناقصة عقل ودين»

يصر بعضهم على القول بأن النساء ناقصات عقل ودين تبعا للحديث المختلف في تأويله، وأصرت الأحزاب المشاركة في أغلبية بن كيران على اعتبارها كذلك، لذلك لم تستحق في نظرهم سوى حقبة واحدة وربما قال البعض (بإضافة عليها) بسيمية الحقاوي امرأة واحدة ستجلس مع 30 رجل في مجلس الحكومة الناتج عن انتخابات مهد لها دستور يمنح «المساواة» في الحقوق للرجال مثل النساء وينص على إحداث هيئات أوكل لها التكفل بهذه المهمة تحديدا.. وستخلف بسيمية 5 وزيرات في حكومة

عباس الفاسي هن بنخضرة ونزهة الصقلي ولطيفة أخرباش ولطيفة العابدة ويا سميحة بادو، بعدما كان عدد الوزارات في هذه الحكومة



بسمة الحقاوي

الشرقي أضرىس

هل سيلعب العنصر دور «الكومبارس»

بعد أن كان العنصر وزير دولة بدون حقيبة في حكومة عباس الفاسي، ارتقت أسهمه في عهد بن كيران وأصبح وزيرا في

أم الوزارات رغم الأصوات الغاضبة داخل حزبه من النتائج المخيبة للأمال التي حققها باعتباره هو شخصيا، لكن تعيين العنصر لم يكن هو الحدث الأكبر في وزارة الداخلية فقد غطي تعيين الشرقي أضرىس عليه وتوقع كثيرون أن لا يتجاوز دور العنصر دور الكومبارس في هذه العملية، بعدما استحضروا النفوذ الذي كان يتمتع به فؤاد عالي الهمة في عهد وزير الداخلية شكيب بنموسى.



الشرقي أضرىس



أثناء الحملة الانتخابية لحزب التجمع الوطني للأحرار رفض أخنوش ارتداء «تيشورت» الحزب كما فعل رفاقه (...) ووضع فقط على كتفيه كما يظهر في الصورة.. فكان سهلا عليه فيما بعد انتزاع «التيشورت» وتقديم استقالته من الحزب التجمعي، ليبقى وزيرا للفلاحة.

التمثيلية الصحراوية غائبة في الحكومة

لا وجود للتمثيلية الصحراوية داخل حكومة عبد الإله بن كيران، وقد تأكد ذلك رسميا يوم تنصيب الحكومة بحيث لم تكن هناك لا كجمولة بنت أبي ولا ولد الرشيد ولا عمر الشيخ ولا أي إطار صحراوي بإمكانه أن يلعب دورا في المرحلة المقبلة مع تنامي المطالب الاجتماعية رغم أن جهة الصحراء ساهمت بشكل كبير في إنجاح انتخابات 25 نونبر حيث حصل حزب الاستقلال على 10 مقاعد والاتحاد على 6 مقاعد والعدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار على 6 مقاعد.



كجمولة بنت أبي

عزيز مصر... وعزيز موريثانيا

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

مارس الرئيس الموريتاني حرفة الأجداد في منح الصفة، فقد منحها باتفاقية غربية وعجبية مع شركتين لأعداء الأمم أهل النوبيات والصحراوي، البعض يصفها بصفحة التصالح مع الماضي استعدادا للمستقبل، يقال والعدة أهل الراوي أن الشريكين أبناء عم معاوية ورجال الأقوياء أهل النوبيات وشريكتهم المعلوم المعروف بالصحراوي حصلوا على صفة المطار مقابل نصف مساحة المطار القديم الموجود في قلب مدينة نواكشوط وفي منطقة إستراتيجية تصلح لإنتاج عشرات التجزئات السكنية المربحة... هذا بالإضافة إلى منح الشريكين مزيد من ثلاثين قطعة أرضية في أغلى منطقة سكنية بمدينة نواكشوط... وبهذا يكون ولد عبد العزيز قد حقق أهم مشروع في البلد بطريقة فريدة من نوعها لم يسبقه إليها أي اقتصادي في عصرنا الحاضر إنها المقايضة في عصر العولة... كما يقال أن الصفة منحت للمقربين إرضاء لرئيس البرلمان مسعود ولد بلخير لضمان مشاركته في الحوار الوطني والابتعاد عن المعارضة التي تم بالفعل تحجيمها وكسر شوكتها... ولد بلخير يقوم بدوره على أحسن وجه فهو مكيفلي بكل ما في الكلمة من معنى... يجب نفسه وأهله ووطنه... ويضحى من أجلهم بكل شيء حتى بمبادئه...

الرئيس الموريتاني قام هذا الأسبوع بزيارات رسمية إلى بعض الدولة الإفريقية توجها بزيارة رسمية للجزائر دامت أربعة أيام، استقبل فيها استقبال الأبطال حيث خرج سكان العاصمة الجزائرية عن بكرة أبيهم لاستقبال الفارس المغوار... البعض يرى أن الزيارة تقام على حساب العلاقات المتدهورة مع المملكة المغربية... ففي الوقت الذي عجزت فيه الدبلوماسية المغربية في تنظيم زيارة لابنها البار وصهر الملكة المغربية... ها هي الدبلوماسية الجزائرية كعادتها تسجل نقطا مهمة على حساب الدبلوماسية المغربية في علاقتها مع دول الجوار... علاقات غير مفهومة مع الجزائر وحدود مغلقة منذ عقد ونصف... علاقات غير واضحة مع موريتانيا يسيطر عليها الحذر وعقدة الاستعلاء...

الطريق الرابط بين تيندوف عبر بير مكرين، وشوم وصولا إلى نواكشوط الذي شرع البلدان موريتانيا والجزائر في تحقيقها سيقوي العلاقات التجارية بين البلدين وسينافس منافسة فعالة محور طنجة لاكوس... كما أن التوقيع على اتفاقيات في مختلف المجالات وخاصة في التعاون الثقافي في مجال التكوين الذي تقاسم عنه المغرب هذه السنة وتراجع عن تسجيل الطلبة الموريتانيين لأسباب لازال يجهلها الجميع... كل ذلك سيقوي بين أواصر الصداقة والمحبة بين موريتانيا والجزائر التي تعرف من أين توكّل الكف... كم تمنيت لو بادر محمد ولد عبد العزيز السباعي الإدريسي الحسني العلوي الهاشمي إلى التدخل خلال زيارته الرسمية هذه إلى إصلاح ذات البين بين الشعبين الشقيقين المغرب والجزائر، وكم تمنيت لو وجه عزيز موريتانيا في ختام زيارته الميمونة نداء لإحياء اتحاد المغرب العربي والدعوة إلى اجتماع رؤسائه في أقرب وقت ممكن وفي موريتانيا بالذات باعتبارها دولة محايدة... وكم تمنيت لو طلب من صديقه الوفي عبد العزيز بوتفليقة الذي من المفروض أن يكرم ضيفه ولا يرد له طلبا ويكون طلب الرئيس الموريتاني للرئيس الجزائري هو إسراع الجزائر بفتح حدودها المغلقة مع جارتها المغرب منذ سنة 1994... إنها تمنيات شخصية لا حول لصاحبها ولا قوة رغم أنه ما كل ما يتمناه المرء بديركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن... وما نيل المطالب بالتمني... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا... المغرب علاقاته بدول الجوار غير مستقرة القرار ولا المال... هي دائما بين مد وجزر... علاقات مع تونس لم تعرف أي تقدم إلى الأمام... علاقات متذبذبة مع ليبيا التي ضحت بالدبلوماسية المغربية مع ثورتها المباركة ولم تجز من ذلك سوى تطبيق التأشيرة على المغاربة لمنعهم من كسب لقمة الخبز كما كان عليه الحال مع النظام البائد... حدود مغلقة مع الجزائر وتنافس وحسد وحقد دفين على كل الأصعدة...

الجميع يتسائل إلى أين تسير الدبلوماسية المغربية فالهزائم تتكرر في العلاقات مع دول الجوار وفي كل المحافل الدولية وأخيرا قبل الرحيل فشلها الدرع في تجديد اتفاقية الصيد البحري مع المجموعة الأوربية، يتحمل تبعات هذا الفشل إلى جانب رئيس الدبلوماسية المغربية كل السفراء المعتمدين في دول الاتحاد الأوربي لأن تصويت نوابه في البرلمان الأوربي ضد مصالح المغرب هو تصويت ضد وجودهم في تلك الدول كسفراء فاشلين... الكل يعلق آماله على الحكومة الجديدة لعلها تنجح في انتشال وزارة الخارجية من كابوس جثم عليها منذ عدة عقود...

موريتانيا الدولة الكبيرة المساحة... مساحة المغرب مرتين... القليلة السكان... لا تتجاوز ثلاثة ملايين نسمة... المهدة في هويتها... رغم أنها بلد المتناقضات فإنها تعيش بكرامتها، تحسبهم أغنياء من التعفف، بلد إسلامي قولا وفعلا، لا تباع فيه الخمور علنية ولا يمارس فيه الفساد إلا من وراء حجاب، يستتر منهم من ابتلى... الدولة الوحيدة في العالم المعترزة بنفسها وتتعامل مع كل الدول بالمثل، الفرنسي والأمريكي وكل الأجانب لا يحق لهم الدخول إليها إلا بتأشيرة محصل عليها من سفارتها التي يرفرف عليها علمها بكل زهو وخيلاء... موريتانيا إذا نجت من حرب أهلية عرقية... وهجمات القاعدة... وعرف ساستها كيف يوفقون في سياستهم بين الدول المجاورة المتنافسة على خطب ودها... وتابعت مسيرتها الاقتصادية والسياسية بكل تعقل وتروي ستكون دولة رائدة في منطقة المغرب العربي... العبرة ليست بالتقدم عمرانيا واقتصاديا، بالعيش بكرامة، فرب رجل كالف، ورب ألف كاف...

التهني

نزهة الصقلي تفارق الوزارة بموت معطل مكفوف

الرباط، الأسبوع

الوظيفة العمومية» إلا أن أحد المعطلين المكفوفين لقي مصرعه إثر سقوطه في هوة المصعد الكهربائي بالوزارة الذي كان بابه مفتوحا في حين كان المصعد في الأعلى. وفي الوقت الذي تحمل التنسيقية التي تضم 37 مكفوقا، معطلا مسؤولية وفاة زميلهم إلى كل الجهات المسؤولة عن ملفهم، سارعت وزارة التنمية إلى إصدار بلاغ تنهت فيه المعطلين المتحمسين للوزارة «بتكسير المدخل الرئيسي للوزارة، والاعتداء بالضرب على

يظهر أن آخر بلاغ صدر عن وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن في عهد الوزارة التقدمية، نزهة الصقلي، هو ذلك البلاغ الذي تدافع الوزارة فيه عن نفسها في حادث موت معطل يوم الخميس 29 دجنبر الأخير. وكانت التنسيقية الوطنية المستقلة للمكفوفين وضعاف البصر، حاملي الشهادات قد اقتحمت الوزارة للمطالبة بحق التوظيف المباشر في أسلاك

الحارسين المكلفين بالأمن الخاص بحراسة البناية، وبتوقيف عمل المصعد لمنع أي محاولة للوصول إليهم بعد احتلال مقر الوزارة، وأضاف البلاغ أن المعطل المتوفي «لم يكن قيد حياته يتوفر إلا على مستوى السنة الأولى إعدادي» مع الإشارة في بلاغها إلى أن «النيابة العامة المختصة بالرباط فتحت تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث».



المؤتمر الوطني الاتحادي:

الرهان على 20 فبراير .. لا مستقبل له

البيضاء، الأسبوع

خصصت اللجنة الإدارية لحزب المؤتمر الوطني الاتحادي يوم الأحد الماضي بالمقر المركزي للحزب بالدار البيضاء، لتقييم موقفها من الانتخابات التشريعية ومن حركة 20 فبراير.

وفي هذا الاجتماع الذي وصفه أحد المشاركين بأنه غير مشروع لغيب النصاب القانوني، تطرق التقرير الذي تلاه الأمين العام للحزب بارتباك كبير، لمنهجية النضال الديمقراطي، واعتبر عدم المشاركة في الانتخابات التشريعية الأخيرة خروج عن هذه المنهجية. وفيما يخص الحراك الاجتماعي الذي يشهده المغرب، اعتبر المكتب السياسي، أن الاستمرار في الرهان على حركة 20 فبراير، موقف غير صائب (...). وعزا المكتب السياسي الفشل الذريع حصده الحزب في جميع الدوائر إلى تقاعس كثير من المناضلين، وإلى الخروقات التي شابته العملية الانتخابية الأخيرة.

إضراب عام في الذكرى الأولى لتأسيس 20 فبراير

الرباط، الأسبوع

المداني الناشط في حركة 20 فبراير في تصريح للأسبوع الصحفي أن التفكير في أشكال احتجاجية موحدة وممركزة يتطلب اللوجيستيك والتنسيق الميداني أما الدعوة لإضراب عام فهو بيد النقابات يجب التفاوض معها قبل إتخاذ القرار. يذكر أن تنسيقية الحركة بالرباط خرجت بقرار بيعت رسائل للنقابات والقطاعات العمالية من أجل إنجاح الإضراب العام المزمع تنظيمه.

دعت حركة 20 فبراير في مختلف ربوع المملكة لتنظيم «مسيرة وطنية بالرباط يوم 19 فبراير القادم، تخليدا للذكرى الأولى لتأسيسها، وبالموازات مع المسيرة الوطنية دعت الحركة إلى إضراب عام وطني يوم 20 فبراير، وذلك تخليدا لسنة على انطلاق الحراك الشعبي وفي هذا الصدد قال أحمد



التناقضات «المحرجة» في حكومة بن كيران

«تنمة»

عبد الصمد قيود

نفوذ عائلة يتجاوز حزب الاستقلال إلى الحكومة

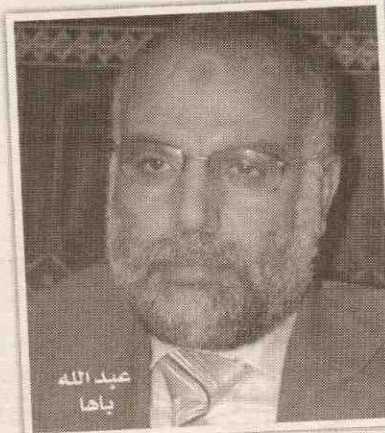
أول عمل تشريعي قام به عبد الصمد قيود المنتخب إلى العائلة النافذة في حزب الاستقلال خلال الولاية التشريعية الحالية هو تدخين سيجارة تحت قبة البرلمان رفقة برلمانيين آخرين، ورغم أن أحد الصحافيين نهجه إلى أن التدخين ممنوع داخل القبة إلا أنه واصل ارتشاف الدخان في المكان المخصص للزائرين والصحافيين، حسب ما تم تداوله إعلاميا ولم يكذب قيود (...). وعبد الصمد قيود لمن لا يعرفه هو ابن الحاج علي قيود الرجل النافذ بحزب الاستقلال والمعروف بثرائه وتعاطيه للتجارة والفلاحة بمنطقة تارودانت... وقد قيل مؤخرا أن عباس الفاسي هو من تكلف شخصيا بالدفاع عنه حتى يخفف على نفسه الضغط الذي مارسه هذه العائلة التي تكاد تنافس عائلة الفاسي في نفوذها. تم الحديث عن السوسني عبد الصمد كأحد الأسماء التي صدر تحفظ بشأنها وبقدرة ما كان خصومه مرتاحون للخبر عندما تم تداوله بقدر ما اندهشوا عندما رأوا صورته في الجرائد كوزير للصناعة التقليدية خلفا لأنيس بيرو... خصومه يعتبرون أنها من بين الوزارات التي ربما تحكم فيها منطق المؤتمر القادم لحزب الاستقلال.



عبد الصمد
قيود

عبد الله باها

«صديقي رئيس حكومة إذن أنا وزير دولة»



عبد الله
باها

لا حديث في الأوساط السياسية، إلا عن تنامي نفوذ عبد الله باها في عهد صديقه بن كيران رئيس الحكومة فقد حضر في أغلبية مشاورات الحكومة وربما حضر في تلك اللقاءات التي جمعت بين بنكيران وبعض مستشاري الملك، إضافة إلى كون بن كيران لا يكف أبدا عن الإشادة به وهذا هو أقوى سبب أهله للاستمرار أكثر من تجربته في الحزب.

في السابق كنا نتحدث عن أصدقاء الملك لكننا اليوم نتحدث عن صديق رئيس الحكومة الذي يحتل حيزا مهما في الحياة اليومية لعبد الإله بن كيران منذ أكثر من 30 سنة ويشكلان نموذجا لصداقة نادرة تجمع بين «سوسي» و«فاسي» ولعل أكبر دليل على المكانة التي يحتلها باها عند بن كيران هي حديثه عنه ثلاث مرات في أول خروج إعلامي له على شاشة القناة الأولى كما أشاد به عندما قال بأنه هو صاحب القاعدة الذهبية التي يعمل بها حزب العدالة والتنمية والتي تقول بأن «الراي حر والقرار ملزم (الأسبوع/ الخميس 15 دجنبر 2011).

بمقابل الحديث عن تنامي نفوذ عبد الله باها يرى آخرون أن الوزارة استحقاق جاء في مسار طبيعي لرجل ظل بعيدا عن الخلافات في الحزب الذي فاز بالترتبة الأولى في الانتخابات، ويبقى الجواب العملي على نفوذ باها من عدمه في المرحلة المقبلة حتى الآن هو المستقبل.



تجمعتهما الخزانات الصوتية في أكثر من بيت جمعتهما الأزمة الصحية مؤخرا دون موعد مسبق، وكان رويشة قد قرر الدخول في فترة نقاهة بعد أن فُقد الشائعات القائلة بوفاته.

يوم الاثنين الماضي إلى المستشفى الإقليمي بخنيفرة، قبل نقله في مرحلة ثانية إلى الرباط عقب إصابته بأزمة قلبية. كل من رويشة وأشييان يحتلان مكانة متميزة في خزانة الأغنية الشعبية الأمازيغية وكما

ما إن أعلن عن تماثل الفنان الأمازيغي محمد رويشة للشفاء بمستشفى الشيخ زايد بالرباط مؤخرا حتى أعلن عن وعكة صحية أخرى ألمت بالفنان الشعبي، موحا والحسين أشييان، الملقب بـ«المايسترو» تطلبت نقله

أصوات الأطلس «تسقط» تباعا

تحدث الاضواء

ما خلف ما كان أعظم

لم يتمكن رفيق محمد الساسي من انتخاب أمين عام جديد للحزب الاشتراكي الموحد، حيث تقرر في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة 30 دجنبر الأخير، خلال اجتماع الحزب في الدار البيضاء، الإبقاء على الدورة الأولى للمجلس الوطني مفتوحة حتى منتصف هذا الشهر يناير الجاري.

قبل رحيله عن الحكومة، وجه وزير الشغل السابق الاتحادي جمال أغماني رسالة إلى الصحفيين المغاربة عبر فيها «عن عميق تقديره للجهود التي بذلها الجسم الإعلامي المغربي في تتبعه لمختلف أنشطة الوزارة». وكان الوزير السابق أغماني يعلم بأن بعض الملفات «الخاوية» تسربت للصحافة عن وزارته، ويطلب السلة بلا عنب من هذا «الجسم الإعلامي المغربي».

اختفى عن الأنظار الموثق مصطفى الماجدي الذي تقول الأخبار أنه استولى على أكثر من 50 مليار سنتيم وهرب إلى كندا، في حين أكد بلاغ صدر عن الهيئة الجهوية للموثقين المغاربة بالرباط أن الماجدي لم يغادر التراب الوطني.. الموثق المذكور متهم بتورطه في النصب على أمير خليجي وعائلة الوزير السابق أحمد بوعمود.

توبع المستشار الجماعي المنتمي لحزب التجمع الوطني للأحرار في بلدية أصيلة، بتهمة الاتجار الدولي في المخدرات.. المستشار المذكور متابع أيضا من طرف المحكمة الابتدائية بطنجة، وغرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بنفس المدينة في قضايا متعددة تتعلق بتكوين عصابة إجرامية والسرقة والضرب والجرح.

أطر الفلاحة تستعرب آخر قرار اتخذته وزير الفلاحة أخنوش وهو في حكومة عباس الفاسي، بتعويض مهندس دولة، بمهندس عادي، مدير إدارة التكوين والبحث والتنمية، المهندس الرئيسي، عقا أولهوب، تم تعويضه بالمهندس جواد حجي، الذي يقال بأن عائلته قريبة من معالي الوزير، الذي احتفظ بحقيقته، في حكومة بن كيران.

بعد منع جريدة لوكانا انشيني الفرنسية، (عدد 7 دجنبر) لأنها نشرت كاريكاتورا للملك محمد السادس، ينتظر أن يمنع رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، هذه الكاريكاتورات التي تغطي الصحف عنه.

تذكر الاتحاديون وهم الآن في المعارضة، أن روح معارضتهم كانت تنبض في جريدة التحرير التي كان يديرها الفقيه محمد البصري، وكان رئيس تحريرها عبد الرحمان اليوسفي، لكن يظهر أن تبني المعارضة الاتحادية، لجريدة التحرير بدل جريدة الاتحاد الاشتراكي، يتطلب موافقة أو تنازل عبد الرحمان اليوسفي.

دخل الوزير أخنوش إلى حكومة عبد الإله بن كيران، غير أن قضيته مع حزب العدالة والتنمية في تزنييت مازالت مرفوعة للمجلس الدستوري، وكانت العدالة والتنمية تعتبر أن وصيفه في اللائحة عبد الله وكاك غير مؤهل للترشح باسم حزب الأحرار لأنه يرأس جماعة أكلو باسم حزب آخر.. وكاك يعتبر ناجحا بعد استوزار أخنوش لكن ما مصير الطعن؟

عندما رفض أخنوش تعليمات الهمة



الهمة يتحدث إلى أخنوش

الملكية لبن جريز، أمر (...) فؤاد الهمة، وزير الفلاحة أخنوش، بأن يفتح في بن جريز فرعا لمكتب الاستثمار الجهوي، الذي يتولى عملية سقي الأراضي بينما ارتفاع تكلفة هذا المخطط جعلت وزارة الفلاحة لا تفتح في المغرب كله إلا تسعة مكاتب للاستثمار الفلاحي. ويقول ملاحظون أن أخنوش رفض، لأنه يعرف أن منطقة بن جريز، متأثرة بتواجد الفوسفات وأن سقي كل متر مربع، نتيجة الفوسفات، يتطلب ألف لتر من الماء. ويظهر أن فؤاد الهمة غضب لهذا الرفض، ليقول له أخنوش أن صاحب الجلالة يعرف أنني لا أخذ أجرة من وزارة الفلاحة، لينتهي النقاش، ولا يقام مكتب للاستثمار الفلاحي في الرحامنة، رغم أن فؤاد الهمة وعد السكان بفتح مكتب للاستثمار الفلاحي.

الرباط. الأسبوع

قد تكون لأسباب بعض التغييرات الغير مبررة، جذور قديمة، أو ردود فعل جديدة، كذلك الوضع الذي حول وزير الفلاحة عزيز أخنوش، من وزير أول مرتقب إلى وزير فلاحة. وذلك الصعود الصحفي لعزير أخنوش، الذي ابتدع طريقة جديدة في التسيير الحكومي، كاستحضار مديري شركته الخاصة أكوا، لتسيير وزارة الفلاحة، والموجة التي كادت أن تشطبه مع تحالف ج8 الذي يظهر أنه لم يكن راض عنه، لولا أنه أوحى له في آخر ساعة بتقديم استقالته من حزب التجمع الوطني للأحرار ليبقى وزيرا للفلاحة في حكومة بن كيران. ويتذكر العارفون أنه في السنة الماضية، أثناء إحدى الزيارات

خرجت الوزيرة بنخضرا من الحكومة.. فهل ستخرج من ورطتها مع «لونيم» بسلام



الوزيرة بنخضرا

اختفاء مبلغ 600 مليون سنتيم من الخزينة العامة للمملكة بالرباط، يعود الجزء الكبير من المبلغ المختفي إلى المكتب المذكور «لونيم» التابع لوزارة الطاقة والمعادن، حيث تجري التحقيقات لضبط المتورطين في العملية، ولم تستبعد جريدة «المساء» في عددها الصادر يوم السبت الماضي تورط مسؤولين سياسيين في عملية اختفاء هذا المبلغ.

الرباط. الأسبوع

رفعت مجموعة من المتقاعدين من المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن (لونيم) دعوى قضائية ضد مديرة المكتب، أمينة بنخضرا، الوظيرة السابقة للطاقة والمعادن، بعدما تبرعت (...) على فئة من المتقاعدين بمنح مالية وأقصت مجموعة أخرى بدون وجه حق. ومن جهة أخرى تحدثت الأخبار عن

المغرب أكثر الدول المستهلكة لـ«الشمبانيا»

الرباط. الأسبوع

رغم الصعوبات التي بدأت تعترضها في الأسواق الغربية، بسبب الأزمة المالية، فإن سوق المشروبات الكحولية، وخاصة الراقية منها، تشهد ازدهارا مضطربا في الأسواق المغربية، حيث كشفت المنظمة الدولية للنبيذ أن المغرب استهلك حوالي 351.000 من قنينات «الشمبانيا» خلال السنة التي ودعناها الأسبوع الماضي، أي بزيادة فاقت 7 في المائة مقارنة مع مبيعات السنة التي قبلها 2010. للتذكير، فإن استهلاك المغرب لهذه المادة الكحولية الغالية الثمن، ارتفعت بشكل ملفت للنظر في السنوات العشر الأخيرة، حيث انتقل الاستهلاك السنوي من 93 ألف قنينة سنة 2001 إلى أزيد من 350 ألف في سنة 2011، رغم أن هذا النوع من الخمر متاثر هو الآخر بالأزمة الاقتصادية وتأثيرات أخرى مرتبطة بارتفاع الضرائب.



جانب من دورة مجلس مدينة سبتة

الأساسية للسياسات العامة التي تحدد في طلب الخدمات العامة، والسياسات الاجتماعية والقدرة على الاستثمار، وتجديد العقد مع شركة النظافة، وتحسين وسائل النقل للشرطة المحلية والتابعة للبلدية والعمل على محطات معالجة مياه الصرف الصحي، وتجديد وحفظ وصيانة الإنارة العمومية بالشوارع المدينة، وتوظيف العاطلين عن العمل.

274000000 يورو، فكان الحزب الاشتراكي الذي لم يتمكن من الفوز في الاستحقاقات الأخيرة التي عرفتها إسبانيا، في موقع المعارضة، ولم يحضر منه داخل القاعة سوى 3 مستشارين، فكانت معارضتهم قوية للميزانية التي تقدم بها الحزب الشعبي الإسباني، ويلتزم خوان فيفاس رئيس بلدية سبتة عن حزب الشعبي في ميزانية 2012 بالحفاظ على المبادئ

الحزب الاشتراكي الإسباني يعارض المصادقة على ميزانية سبتة المحتلة

سبتة. الأسبوع

في دورة عادية لمجلس بلدية سبتة السليبية المنعقدة يوم الأربعاء 28 دجنبر 2011 والمخصصة لدراسة حجم ميزانية سنة 2012 التي تقدر

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأشبع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب

إديال

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني

مديرة التحرير: حكيمه خلقي

حفيد السلطان الحسن الأول يستغيث:

أراضي القصر أعطيت لصفريوي الضحى

من بين الغرائب التي لازال المغرب مسرحا لها.. أن يلجأ أمير عمره مائة سنة، ليكتب مذكرات حياته، بصفته الابن المتبقي، لولد السلطان الحسن الأول، جد الملك محمد الخامس، وهو يسكن في بيت متواضع بتواركة، أسكن فيه وهو الذي كان يسكن في قصر أبيه.. ووالد كاتب هذه المذكرات، هو الأمير امحمد، الذي كان مفروضا فيه أن يكون ملك المغرب سنة 1894، حيث لعب المخططون الفرنسيون لاحتلال المغرب دورا خطيرا في تنصيب أمير صغير عمره أربعة عشر عاما هو الأمير عبد العزيز سلطان على المغرب. وعندما قام أحد الثوار واسمه بوحمارة، ادعى للقبائل أنه هو الأمير مولاي امحمد الذي تم التنكيل به وها هو ولده الأمير سيدي محمد لازال بيننا، يحكي لأجيال مغرب القرن الواحد والعشرين تفاصيل عن ما تعرض له من تنكيل.. مادام حتى الأمراء يتعرضون للتنكيل.

الأمير سيدي محمد بن مولاي امحمد

أنس الصفريوي

○ الرباط: الأسبوع

في سابقة أولى من نوعها، وبعد أن اختار الصمت لعقود مضت، سينشر الأمير سيدي محمد جزءا من مذكراته في عهد محمد السادس والتي تخص علاقاته ومواقفه مع ملوك عصره ومحيطيهم، محيط تعاضمت حديثه من ملك آخر بدءا بعهد عمه مولاي يوسف وانتهاء بابن عمومته محمد السادس. وقد خص جانبا هاما منها للتطرق إلى علاقاته، أيام والده، مع محمد الخامس والتي كانت تمتاز بليونيتها مستحضرا بعض مواقف السلطان من بينها حين أصر أن يقيم حفل زفاف كاتب المذكرات في رحاب القصر الملكي في جو رسمي وبروتوكولي يليق بمقام أمراء ذلك الزمان وذلك بحضور شخصيات مغربية وأجنبية.

وفي جانب آخر يحكي عن أسباب وملابسات انتقاله من محل إقامته بالقصر الملكي (الكتابة الخاصة للملك حاليا) إلى أحد المنازل، التي كانت في ملكية قائد قوي في القصر يدعى عثمان بنعيش، الكائنة بتواركة، كان ذلك بعد وفاة والده الأمير مولاي امحمد بن الحسن ودفعه بصريح مولاي الحسن بجوار والده السلطان الحسن الأول وإخوانه. وفاة رجل قوي كان يحسب له ألف حساب حتى أن من تقيص شخصيته المدعو «بوحمارة» بنى دويلة بالمغرب الشرقي ومُد بالزاد والعناد وأسس جيشا قاوم النظام لأزيد من 7 سنوات في العهد العزيزي والحفيظي، حيث حظي مولاي امحمد بتنصيب مهم من مذكرات ابنه الأمير سيدي محمد يصفه فيها ويحلل قراراته المثيرة للجدل إذ أنه كان نسخة طبق الأصل لوالده السلطان مولاي الحسن الأول.

ومن جهة أخرى روى عن صراعاته مع مسؤولين نافذين في المشور السعيد استمرت إلى عهد الحسن الثاني، شهورا بعد اعتقاله العرش، حين تدخلت أم سيدي «للا عيلة» لدى الملك، بعد وساطة زوجة الأمير سيدي محمد والتي كانت ترافقها قبل زواجها، فبعث الحسن الثاني في طلبهم واستقبلهم بالذويرة وهي

جناح بالقصر الملكي وقد كان في حضرته الجنرال عبد الحفيظ الذي أنكر معرفته لهذه الأسرة حين سألته الملك فاستطرد الحسن الثاني قائلا: «إنهم أبناء عمي مولاي امحمد»، فأمره بأن يسهر على أن يتم، أبناء الأمير سيدي محمد، تعليمهم بمدارس داخلية آنذاك مدرسة محمد الخامس بالنسبة للشرقاء الذكور (أيام الحاج عثمان جوريو) ومدرسة جسوس بالنسبة للشرقيات (عهد المصباحي)، كما أعطى تعليماته كذلك بأن يفتح تحقيق معمق لاسترجاع ممتلكاتهم خصوصا تلك الكائنة بمراكش فكاتب وزيره في الداخلية والمالية وكذا وزيره الأول ومن خالاه إلى الأملاك المخزنية التي ارتمت على أرض شاسعة، تعود ملكيتها إلى أحفاد السلطان مولاي الحسن الأول، في ظروف غامضة وبدون سند قانوني. هذه الاتفاقية الملكية شكلت ضربة قوية لمحيط عرف بقوته وجبروته من جهة واعترافا ونصرة لظهير جده الذي كان عرشه على صهوة جواده مولاي

الحسن الأول الذي تولى الحكم وهو شاب ومات شابا في ظروف غير عادية؟ من جهة أخرى. إلا أنه سرعان ما استطاع المحيط الملكي استرجاع قوته فأبطل

روى عن صراعاته مع مسؤولين نافذين في المشور السعيد استمرت إلى عهد الحسن الثاني...

قرار في فتح التحقيق وبقي الملف جامدا بين يدي مولاي هاشم أحد دعامات القصر وركائز القرار. وتطرق في جانب آخر إلى معاناته في قصر الصخيرات إثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي عاينها وكان ضحية عذاب نفسي،

بقي مرسوما في ذاكرته، على يد جنود مرمومو بعد أن قتلوا أمام عينيه مجموعة من الشخصيات ومن بينهم أحد أفراد عائلته، وكيف تزامت الضغوطات بعد ذلك فقرر التراجع وعدم الظهور في المناسبات الرسمية الدينية منها والوطنية. كما استحضر يوم وفاة أخته الأميرة للا أمينة بالقصر الملكي بفاس بداية التسعينات حين استفسر الحسن الثاني مقربيه عن من سيرثها، لأنه لم يكن على علم أن أخاها الأمير سيدي محمد لا يزال على قيد الحياة، فأمر أن تنقل كل أغراضها إلى منزل أخيها وبلغه تعازيه. وعن جلالة محمد السادس تحدث بإيجاز عن علاقته الغير مباشرة معه، رغم أنه يعيش آخر أيامه في عهده، حيث يرى فيه ملكا شابا محبات للإصلاح والتغيير لكن المحيطين به أشد قسوة من سابقهم لأنهم لا يعرفون بتقاليد وأعراف العائلة الملكية التي تستمد قوتها من اتحادها وليس العكس. فالسلطان مولاي الحسن

الأول مثلا كان، على الرغم من وجود باحماد الرجل القوي في القصر والصدر الأعظم، لم يسمح له في التدخل سلبا في علاقته بأسرته وعشيرته، فنُصب في عهده أخواله وزراء وتزوج من ابنة عمه الأميرة للازينة، زواج رُضع بميلاد ابنه الأكبر مولاي امحمد، كل ذلك لعب دورا هاما في توحيد الكلمة والألتفاف حول السلطان مما زاده قوة وبأسا على عكس العهد الحفيظي مثلا الذي لم يدم طويلا لكون السلطان عبد الحفيظ فضل تسليم السلطة على غرار أخيه مولاي عبد العزيز لأعوانهم ومحيطيهم مما أدى إلى ظهور متطرفين وثائرين من داخل العائلة المالكة وغيرها كثورة مولاي الزين بن الحسن وبوحمارة..

أما الجزء الأخير من مذكرات الأمير سيدي محمد فهو يضم معلومات لم يكشف عنها بعد والتي تهتم بمجموعة من الصراعات وتصفية حسابات أبطالها نافذون بالقصر الملكي ومسؤولين ممثلون للسلطة وأمنيون أرادوا استغلال هذا الوضع لإرضاء أطراف وأشخاص معينين على حساب هذا الفرع المتين من العائلة الملكية وربما هي لوبيات تستغل قربها من الملك للضغط على أبناء عمه، كل ذلك سينشر في حلقات تحوي أسراراً وخبايا عن واقع مرير في عالم مليء بالتناقضات. فهل هذه الصراعات هي التي حرمت من أحقيقته في العلاج وتسوية وضعيته بما يليق بموقعه الاجتماعي باعتباره آخر أحفاد السلطان مولاي الحسن الأول؟ وما مصير هذه الصراعات إذا لم يتدخل الملك؟ وهل سيتم فضح كل من عمل على تهميش هذه الأسرة الأميرية أو الحق ضررا بأحد أفرادها؟ ومن هي الأيادي الخفية التي كانت وراء الاستحواذ على أملاكهم والتي فوّتت بطرق مشبوهة إلى أثرياء ورجال أعمال مغاربة وأجانب من بينهم صفريوي الضحى؟ وهل سيأخذ القانون مجراه الطبيعي بعد أن كشف قاضي التحقيق بمراكش اللاعبين لوبيات العقار التي وصل بها الحد إلى تزوير معطيات ونهب أملاك، باستعمال القانون بطرق التوائية، تعود ملكيتها إلى ورثة الأمير مولاي امحمد بن الحسن الأول؟

هل لازال نفوذ باحماد ساريا إلى اليوم في نفوذ تواركة؟

الأسبوع

لا يزال الأمير سيدي محمد آخر أحفاد السلطان مولاي الحسن الأول يطالع الأرض في مزرعة بني تواركة بالرباط حيث رثت خالته المحبة تشاروا وزلات الكتفة الخاصة للملك تتردد في التكلف بمصاريف علاجها، كما هو متعارف عليه في مثل هذه الحالات حتى مع اصغر خدام القصر الملكي.

تعيش اليوم زمن التناقضات فوالده الأمير المفقود وهو الأمير مولاي امحمد ولي عهد الحسن الأول الذي أدخل السجن إثر انقلاب قاد به باحماد، الصدر الأعظم وكبير المحيطين بالسلطان، لتتبعه وتولية أصغر إخوته عبد العزيز في سن لا يتجاوز 13 سنة، واعتبر بذلك الأمير مولاي امحمد أول معتقل سياسي بعد وفاة والده، وبعد تعاقب السلطان والملوك على العرش كان مجرد اسمه يمثل خطرا على الملك والجناس على العرش رغم أنه كان يعتبر مثالا في النضحية والمقاومة لمقاومة الغير الذي أنجده مرتين لتسليم في العهد العزيزي والحفيظي.

ولم يكن بوحمارة طليبا حين انتحل صفته واستقر في المغرب الشرقي حيث بايعته جل القبائل لأنه كان يعي أن للأمير الخلع شعبية وتعاطف خصوصاً أواله وأعضاء بارزين في الحكومة خصوصاً أواله الجامعي، رغم اندام وسائل الاتصال آنذاك إلا أنهم كان يصلهم صدى تلك الشخصية المحيرة التي لعبت دورا هاما في تاريخ المغرب بعد أن كان خليفة لوالده على مراكش، الدار البيضاء، وبعض المناطق الصحراوية.

عرف الأمير مولاي امحمد بورة، حيث كان مثقفاً مستقظاً قراءاته وإبحاره معقمة وقتها، إقطاع سراحته من طرف أخيه مولاي يوسف كانت بوساطة أم هذا الأخير دعما لخوض له إخوته السلطانيون من مشاكل المر هذا الاعتقال التعتسفي الذي أدى إلى تفشي مرض الجذري قريب عينة البعدي بسبب جرمانه من العلاج طيلة مدة اعتقاله إطلاق سراحه كان على العهد البوسفي وذلك أصبح حرا طليبا لكن فقط داخل أسوار

القصر الملكي حتى في عهد محمد الخامس الذي أصر عليه بوسام الشرف من درجة شايخ كبير لا يمكن له من تقدير واحترام باعتباره آخر أعمامه وذلك بحسب القيم العام الفرنسي إلى أن توفي بالقصر الملكي بالرباط وقد في ضريح مولاي الحسن بجوار والده وإخوانه.

حياتة الأمير مولاي امحمد كما حال ابنه الأمير سيدي محمد مليئة بالصراعات وتصفية حسابات من لندن المحيطين بسلطان وملوك عصرهم الذي يسعون جاهدين لتوسيع الهوة بين الحاكم وأبناء عمه، محيط دائم متجدد من ملك لآخر لكن هدفهم واحد رسالتهم وبهاهم واضحة وهي الاستقرار في المسؤولية الملقاة على عاتقهم من طرف أبيهم الروحي باحماد الذي تمسك بشعره أيام وفاته وقبض الحسن الأول سنة 1894 ولا يزال الأوصية تتجسد في معانها إلى الآن واستمع 2011 أكثر من قرن من الزمان وعائلة هذا الأمير تعيش ظروف جد صعبة ومقاوم ضغوطات بقوفاه لوبي متنت، مكون من مسؤولين داخل القصر

الملك وعقريه من الملك وامنيون يجاونون دون الوصول إلى الملك ويحتلون بذلك حضايا متعا لا تظف منه إلا لتعويضات المغفرة والصورة المرفقة لأسرة آخر أحفاد السلطان الحسن الأول والذي يعتبر موسوعة تاريخية خصوصا أنه دون مذكراته جمع فيها من علاقته مع السلاطين والشبه المنحمنة مع محمد السادس لكنه كان يبي أنه محاط بسور يستحيل خرقه. أما عن ممتلكات الأمير مولاي امحمد فقد ارتعت عليها الدولة من طريق المراسم الخزينة معتبرة بذلك أرف الهكيات كإثبات مسترجعة آخرها جنان شريفية مراكش التي تملك مساحتها حوالي 1000 هكتار متجاورة بذلك القهر

الملك وعقريه من الملك وامنيون يجاونون دون الوصول إلى الملك ويحتلون بذلك حضايا متعا لا تظف منه إلا لتعويضات المغفرة والصورة المرفقة لأسرة آخر أحفاد السلطان الحسن الأول والذي يعتبر موسوعة تاريخية خصوصا أنه دون مذكراته جمع فيها من علاقته مع السلاطين والشبه المنحمنة مع محمد السادس لكنه كان يبي أنه محاط بسور يستحيل خرقه. أما عن ممتلكات الأمير مولاي امحمد فقد ارتعت عليها الدولة من طريق المراسم الخزينة معتبرة بذلك أرف الهكيات كإثبات مسترجعة آخرها جنان شريفية مراكش التي تملك مساحتها حوالي 1000 هكتار متجاورة بذلك القهر

الأسبوع سبق أن تطرقت لقضية الأمير سيدي محمد بن مولاي امحمد في عددها الصادر بتاريخ 17 نوفمبر 2011

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

عندما أراد الوزير بلخياط عمارة للدولة بـ 20 مليار

ه. الرباط. الأسبوع

من بين الذين فاجأهم التعديلات الدستورية، وإجراء الانتخابات، كان وزير الشبيبة والرياضة السابق بلخياط أول من صدم وهو الذي كان يمهّد لمشروع كبير، يحول فيه مقر الشبيبة المعروف «بيل قو» في الرباط إلى مشروع عمراني، يقام على مساحة ثلاث هكتارات.

وإن كان من المنطقي أن يقوم أي وزير بإنجاز هذا المشروع، فإن الغريب هو أنه تم التمهيد لتكليف مجموعة معينة (...) بإنجاز المشروع.

وكان التمهيد للعملية (...) عبر تعيين مدير ديوان الوزير كاتباً عاماً للوزارة، وتعيين مدير مالي للمشروع، وإعطاء التسيير بعدد لشركة تسمى «أنفو جيرانس».

وقد كلف بالتغطية الإعلامية عبر إمضاء عقد مع مؤسسة بول (...) على أساس تعويض يصل إلى 37 مليون درهم.. كما أطيح بالمختص المهندس، حيدو، ليعين محله أحد المقربين مديراً للمشروع. ورغم أن المشروع كان سيتم بعد سنوات، حيث ستقام عمارة كبرى تشمل مساحة

المشروع مقدماً.

ولم يصدر أي بيان أو بلاغ عن هذا المشروع، الذي نزلت صفحته على مكتب مهندس في الدار البيضاء، قرر أن هذا المشروع سيكلف 200.000.000 (مائتي مليون درهم) 20 مليار.. دون أن يتحدث أحد عن

بلخياط يطرد مدير مصلحة الصفقات

أفادت مصادر متطابقة أن وزير الشباب والرياضة اتخذ قرار طرد مدير مصلحة الصفقات، وأشارت المصادر التي نقلت الخبر، أن سبب إقدام الوزير بلخياط على اتخاذ هذا القرار هو اتهام مدير الصفقات بكونه كان وراء تسريب خبر كراء سيارة الأودي مقابل 70 ألف درهم شهرياً، وهو الخبر الذي تفجر قبل أسابيع، مما فرض على الوزارة الخروج من صمتها وتأكيد الخبر، مع تقديم معطيات جديدة بشأن ثمن كراء السيارة.

ووصفت المصادر قرار الوزير بغير العادل، وبأنه كان يبحث عن كبش فداء فقط.

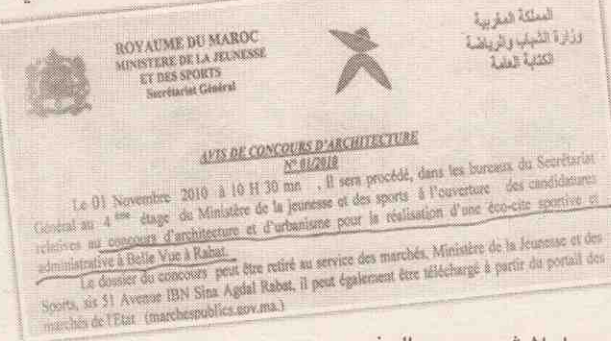
أرضية على أكثر من هكتار، حيث المطاعم والمتاجر، ومقر الفيدرالية الوطنية للرياضة، وفندق لإقامة الرياضيين، فإنه بالإضافة إلى عقدة «بول» التي لم تنتشر، فإنه تم الاتفاق على تكليف شركة أخرى في البيضاء لمساعدة

حين قام بطرد مدير مصلحة الصفقات، الذي طرد بتهمة أنه هو الذي سرب خبر كراء الوزير لسيارة أودي، علماً بأنه قرر إمضاء عقد الكراء بعد إصدار الوزير الأول في شهر مارس مذكرة تمنع على الوزراء كراء السيارات.

و حيث

Annnonce du lancement du concours : 27 septembre 2010
Visite des lieux : 05 octobre 2010
Questions des concurrents : 22 octobre 2010 / Réponses de l'administration: 29 octobre 2010
Rendu des projets : 25 novembre 2010
Jugement du Jury (Etude et analyse) : 16 décembre 2010
Remise des prix & Exposition des projets: Fin Décembre 2010
le premier prix : 300.000,00 Dh
le deuxième prix : 200.000,00 Dh
Du troisième prix au septième prix : 100.000,00 Dh
Lancement du concours en cours
5 أكتوبر يعني أسبوع بعد الإطلاع على الملف مشروع من هذه الضخامة تتم دراسته وتقديمه في شهر بعد الزيارة الأولى للمقر.

أن عقدة كراء سيارة بلخياط أمضيت بعد قرار الوزير الأول بالمنع، تم طرد مدير الصفقات بالوزارة رسمياً لأنه سرب الخبر، وعملياً لأن الوزير كان يريد تعيين مديراً للصفقات في إطار برنامج بناء المشروع المذكور، الشيء



الذي يفسر لماذا وصفت بعض الصحف العملية، بأن مدير الصفقات المعبد، كان مجرد كبش فداء (النهار 14 أكتوبر 2011). أكد أن الوزير الجديد للشبيبة والرياضة سيبحث في هذا المشروع، وفي القيمة التقديرية لبنائه بـ 20 مليار، ويراجع العروض الأخرى التي أعطيت لتحقيق هذا المشروع، الذي كان من بين التخطيطات المستقبلية (...) لوزير الشبيبة والرياضة السابق، المدعوم سياسياً من طرف حزب الأحرار.

سيمول المشروع، كما نفى عدد من المهندسين أن يكونوا توصلوا بعرض الأتمان، لأن المهندس الذي نزلت (...) عليه الصفقة، قريب لعائلة الوزير.

وكانت رائحة الشباط قد تسربت عندما بدأ الوزير بلخياط في تحضير العملية، وتغيير الموظفين الأكفاء بمرشحين من طرفه..

الرئيس عبد الاله بنكيران ودم عمر بنجلون..

ه. الرباط. رداد العقاباني

قصة نذكر بأهم محطاتها من موقعنا شهوداً على المرحلة

– تم اغتيال الصحفي عمر بنجلون في ظروف معروفة يوم 18 دجنبر 1975.

– في حوار مع القناة التلفزيونية الأولى في برنامج «الشاهد» لشهر دجنبر 2008 كشف الراحل الخطيب عن معطيات واعتترف أن الراحل الحسن الثاني استدعاه وقال له «إن اسمك مذكور في ملف عمر بنجلون»، واستطاع حسب قوله أن يقنعه بأنه بريء من التهمة. أما انتماؤه المعروف فهو للإخوان المسلمين وليس للشبيبة الإسلامية المغربية.

– كشف الدكتور محمد خليل القيادي بحزب العدالة والتنمية وزعيم بالشبيبة الإسلامية سابقاً في كتاب «ذاكرة الحركة الإسلامية المغربية» لبلال التليدي وفي كتابي «حزب العدالة والتنمية» عن جانب مما دار في اللقاء بين الدكتور الخطيب والشيخ عبد الكريم مطيع حول القضية.

– حضرنا اللقاء في سيارة وبيت الراحل الخطيب (بوشعيب الشراطي الكاتب الخاص للراحل الخطيب وكاتب هذه السطور) إلى جانب الراحل الخطيب والشيخين عبد الكريم مطيع ونائبه كمال

– بعد فشل محاولة توريط الراحلين قيد حياتهما الدكتور الخطيب والأميري تم التركيز على دور المخابرات المغربية دون ذكر نوعها أو أسماء مسؤوليها وهذه جزئية يجب تذكرها..

– ولتكن الصورة لابد من الإشارة إلى الروايات التي أدلى بها المتورطون في الجريمة عندما كانوا داخل السجن وبعد العفو عنهم.. وقد يكون مفتاح فهم أسرار الاغتيال في مقارنتها..

في هذا الإطار يجب قراءة ما حدث لعمر بنجلون رحمه الله مع الإسلاميين.. قراءة سباقية وسياسية وليس قانونية.. هذه ملاحظة..

الملاحظة الثانية وهي في اعتقادي أكثر خطورة لمستنها في مقاربة تقرب من الابتزاز السياسي في حق رئيس الحكومة المغربية المعين، إذ نعتبر إقحام عبد الاله بنكيران في ملف عمر بنجلون ظلماً في حق رجل لم ينتم للشبيبة الإسلامية سوى سنة 1976. وبنجلون تم قتله في 12/18/1975

وبالتالي لا يجب تحميله وزر آخرين.. أما دم عمر سيبقى ملكاً للوطن ومحفوظاً في ذاكرته وليس مجرد «أصل تجاري» تتم المتاجرة به في سوق السلطة..

من القلب

صحفي وثلاثة ملوك



ه. رمزي صوفيا

تعزّت الخزانة المغربية والعربية بمؤلف اعتبره كافة المتابعين والقراء من أهم المراجع التاريخية والسياسية التي جادت بها قريحة مغربية في العصر الحالي ألا وهو مؤلف «صحفي وثلاثة ملوك» الذي صدر منذ شهرين بقلم قديم الصحافة المغربية الأخ العزيز والأستاذ الكبير مصطفى العلوي.

وقد جاء المؤلف في 320 صفحة من القطع المتوسط جاءت زاهرة بكَمّ هام من المعلومات والحقائق التاريخية التي حفلت بها عقود الملك محمد الخامس وورثته سره الراحل الملك الحسن الثاني ثم جلالة الملك محمد السادس. ويقع الكتاب من القطع

المتوسط، ويتضمن مجموعة من الوثائق المهمة والنادرة يعود بعضها لأكثر من نصف قرن وتضم صوراً للرجل ولشخصيات أخرى ورسائل ومقابلات وغيرها.

وفي تقديمه للكتاب قال الصحفي يونس مسكين – الذي أعد الكتاب للنشر – بأن فكرة تسجيل مذكرات العلوي كانت مختصرة في ذهن الرجل «كما لو كانت تنتظر من يستحثها على الظهور، ويخرجها إلى قراء متعطشين إلى ما فعله وقاله أو عجز عن فعله.

وأضاف أن الصحافي مصطفى العلوي حطم طابو الأرشيف الشخصي للشخصيات التي تؤثر في مصير البلاد وتنتقل مسؤوليات جسيمة لكنها في المقابل تمنع عن نشر شهاداتها حول هذه الفترات. والشيء الذي يستحيل أن يجادلني فيه أحد ممن قرؤوا المؤلف هو استحالة التوقف عن قراءته بمجرد البدء في ذلك بسبب غناه من حيث المعلومات القيمة والنادرة التي لا يمكن لصحفي آخر جمعها وتدوينها والتي تحدثت بدقة عن كل ما يمكن لطالب المعرفة والعلم بالتاريخ الحديث للمغرب أن يحتاجه.

وقد تطرق الأستاذ مصطفى العلوي لهذه الحقبة الهامة من التاريخ المغربي من خلال مذكراته التي حفلت بتجاربه الحياتية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالهبة التي شغف بها وتقانى في خدمة محرابها بكل مهنية ألا وهي الصحافة متحدثاً عن تجربته الأولى مع السلطة الرابعة وهجرته إلى فرنسا لدراساتها وفق أحدث الطرق، ثم المرحلة المهنية من حياته التي تلت عودته إلى المغرب حيث أصدر صحيفة، «المشاهد» ليشرّف بعدها على مجموعة من الصحف كـ «الفجر» الحكومية و«أخبار الدنيا» وغيرها، وكما تحدث عن تجربته الإعلامية التي التزم من خلالها بخط تحريري خاضع للعقول والضمائر بناءً على مبادئ تمسك بها طيلة حياته المهنية الغنية وهي مبادئ الصراحة والمصارحة وكشف الحقائق وليس العورات والكتابة فوق ملفات من الوثائق قبل جر حرف واحد، حيث أن الأستاذ مصطفى العلوي اشتهر بمصداقيته التي لست أجامله بالتذكير بها رافضاً جر حرف واحد إذا لم تكن لديه الوثائق الداعمة لجر ذلك الحرف.

والمعروف عن الحياة المهنية والصحفية للأستاذ مصطفى العلوي يظل أقل بكثير مما يجهله الكثيرون، حيث أن هذا الرجل قد عاش لروح من حياته في عز أزمة العلاقة بين الصحافة وبين المخزن. ولكنه ظل مثلاً يحتذى في رفع الهامة فوق شخصيته القوية بأخلاقيات الصحافة الحقيقية البعيدة عن الأهداف الذاتية والشخصية والمتمسكة بأهداف العمل الصحفي المؤسسة فوق قول الحق ومواجهة أعدائه به. فقد تعرض للكثير من المواقف التي كان أي صحفي سواه يمكنه ترك كل شيء والفرار بجلده بسببها ولكنه ظل وأثقا من قوة مواقفه وعدالة قلمه. وأن ينسى القراء أن الرد الوحيد الذي كان يرد به على كل الذين دسوا له بسبب نزاهته. الرد الوحيد كان وظل على لسان الأستاذ مصطفى العلوي هو «أنا حامل قلم» وأي قلم، إنه قلم الحق.. قلم المصداقية الذي جعل مقالات الأستاذ العلوي عبارة عن مراجع كافية للتعرف على حقائق ووقائع معاشة.

ويستعيد مصطفى العلوي في هذه المذكرات علاقاته بشخصيات كبرى ألفت بظلالها على التاريخ المعاصر للمملكة، وكذلك أحداثاً وذكريات وشخصيات ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر «تارجحت بين الاستعادة المؤلمة لتفاصيل محن ومصائب طالت شخص العلوي أو تركت آثارها في مسار دولة خرجت منذ ستة عقود من الاستعمار المباشر».

وخصصت المذكرات حيزاً هاماً للحديث عن تجربة مصطفى العلوي الإعلامية لاسيما في محطاتها الهامة كتغطياته للمؤتمرات الصحفية التي كان يعقدها المكان الراحل محمد الخامس والحسن الثاني، وتغطيته لحرب فيتنام واعتقاله من طرف ضباط إسرائيليين أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان صيف العام 1982.

ويتناول الكتاب شخصية الملك محمد السادس حيث لم يتردد العلوي في وصفه بـ «الشخص الطيب وبصاحب النوايا الطيبة»، وقال إن الملك تدخل في أكثر من مناسبة لإخراجه من السجن بغفو ملكي.

وأضاف مصطفى العلوي في الكتاب أن الملك محمد السادس أنقذ حياته من خلال التكفل بمصاريف علاجه في إسبانيا من مرض خطير اسمه «موت الأعصاب».

ونوه العلوي بالعلاقة الحميمة التي كانت تجمع الملك الراحل محمد الخامس بالصحافيين موضحاً أنه كان يلتقيهم يومياً في تمام الساعة الخامسة في القصر الملكي. ويروي الكتاب تفاصيل دقيقة عن فطولة واحد من أبرز الصحافيين المغاربة وانتقال عائلته من فاس إلى سلا ومتابعته للدراسة إلى جانب شخصيات ستطبع تاريخ البلاد في ما بعد وتتولى مسؤوليات كبرى حالياً. كما يتطرق لبداءيات مصطفى العلوي الصحفية ويستعرض تفاصيل تلمس أحد مسؤولي وزارة التربية الوطنية، حيث كان يعمل العلوي موظفاً في مكتب الضبط، لمهوبته حيث حث على التوجه إلى فرنسا لتلقي تكوين أكاديمي في مجال الصحافة ليعود بعدها مصطفى العلوي إلى أرض الوطن ليبدأ مسيرة رحلة المتابع بتأسيسه لصحيفة «المشاهد».

ودافع العلوي في المذكرات عن نزاهة الصحافيين مؤكداً على أن المهنة «تخليد لمواقف وتبليغ رسالة» وحمل في المقابل بشدة على الصحافيين المرتشين.

◀ قراءة في خبر ▶ كان عمره 21 سنة وكان يلقيها مبادئ الصلاة

هكذا تزوج عبد الإله بن كيران من نبيلة

أقول مع نفسي: «أنا فتاة متدينة وفي وسط لا يوجد فيه أي شخص يحمل نفس أفكاري، وإذا رفضت هذا الزواج، قد ألقى في المستقبل مع شخص آخر لا أعرف عنه شيئا عكس عبد الإله الذي يقرب لي عائليا واتقاسم معه نفس المبادئ مما أقتنعت بقبول الزواج به». لم يكن والد نبيلة موافقا على هذا الزواج وحاول اللعب على الوقت من أجل توقيف هذه العلاقة لكنه فشل، لذلك كان يقول للمدعوين إلى حفل الزفاف «تعالوا احضروا لهزيمتي». مؤيد أن والد نبيلة لم يكن يتصور يوما أن عبد الإله سيصبح رئيسا للحكومة.



نبيلة رقيقة اسمية وحبيبية

جون إنوي، جيروودو، وكنت أحب كثيرا كتاب «زوربا» كما كنت أعشق أشعار الفريد دوفيني، وكذلك أشعار رامبو. كما كنت أحب الاستماع إلى أغاني جورج موساكسي، أما الأغاني العربية فلم أكن أفهمها لأن لغتي العربية كانت ضعيفة، وأكثر من ذلك كانت دراستي بالبعثة الفرنسية تعطيني الانطباع أن الثقافات العربية لم تبدأ إلا مع مجيء الاستعمار... تقول نبيلة.

بداية التزامي الديني لم أفكر في الزواج، بل كنت أفكر في إتمام دراستي. ولكن حين طرح علي عبد الإله بن كيران فكرة الزواج، بدأت

أفكر في الزواج. فتخلصها نبيلة على الشكل التالي: «كنا نحمل نفس المبدأ ونفس الأفكار، وأنداك وأنا في

بدأت علاقة عبد الإله مع نبيلة عندما كان هو طالبا في المدرسة المحمدية بينما هي كانت تلميذة في البعثة الفرنسية لا يتجاوز عمرها 16 سنة، فعندما قررت نبيلة أن تلتزم بطريق الله بعد أن تأثرت بكتاب «les pensées de pascal» المسيحي، وجدت إلى جانبها ابن عم أبيها الذي كان هو الآخر قد تأثر بالدين وعمره 21 سنة، وهو من تكلف شخصيا بتلقيها بمبادئ الدين، وكيفية أداء الصلاة... نبيلة لم تكن تعرف اللغة العربية جيدا لأنها كانت تلميذة ضمن البعثة الفرنسية شأنها شأن إخوتها بخلاف أبيها اللذان كانا يجيدان اللغة الإسبانية، أنا أعشق القراءة وكنت معجبة بالعديد من الكتاب من بينهم

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

حكومة راديكالية متطرفة



◀ لم أكن أتوقع عكس ما وقع، لكن رغما عن ذلك فقد أحسست بمسارعة وأنا أقرا قائمة وزراء الحكومة المغربية بقيادة الإسلامي بن كيران... فقط امرأة واحدة من بين ثلاثين وزيرا!!، هذا يعني بأن التأسيس قد تم لحكومة راديكالية متطرفة، هدفها الإقصاء الكامل للمرأة وفتح صفحة سوداء من تاريخ المغرب.

◀ سعاد السباعي (برلمانية إيطالية من أصل مغربي)

وجود امرأة واحدة لا يساير الدستور



◀ وجود امرأة واحدة داخل الحكومة المعينة لا يساير مضمين الدستور الجديد الذي يتحدث عن المناصفة بين الجنسين، ولا إلى التمثيلية النسائية داخل البرلمان التي وصلت إلى 12 في المائة، أو إلى تمثيليتها داخل الجماعات المحلية.

◀ أمينة أوصلح (حزب الاتحاد الاشتراكي)

نقاش مفتعل حول الحريات الفردية



◀ ثمة مازق في خطاب البعض حول الحريات الفردية، يكشف عن حالة مشوبة من جهة بحيرة تجاه المستقبل، ومن جهة أخرى بحالة استماتة في الإبقاء على «عدو أو خصم» والحرص على تذكر به والنفع فيه من جهة أخرى، دون الانتباه إلى أن المغرب هو في سياق تحولات سوسولوجية عميقة تتجاوز النخب بمختلف تكويناتها إسلامية كانت أو علمانية أو يسارية أو ليبرالية، وتجعل من هذه الأخيرة مطالبات إما بالتكيف مع هذه التحولات وتجديد خطابها ومواقفها حتى تضمن استمرار تأثيرها، أو سيكون محكوما عليها بالانزواء والهشاشة والبقاء مجرد صوت من الماضي.

◀ مصطفى الخلفي (حزب العدالة والتنمية)

فاجأتني استقالة أخنوش



◀ أخنوش لم تكن تربطنا به علاقة قوية، وبالنسبة لي تعرفت عليه لأول مرة لما جاء إلى الحزب بحقيبة وزارية في حكومة عباس الفاسي، ثم أصبح عضوا في المكتب السياسي لحزبنا بصفته وزيرا. وحتى ما بعد الانتخابات، لم أكن منه ما يفيد أنه كان يفكر في مغادرة الحزب، ولذلك فاجأتني استقالته... ◀ المعطي بنقور (حزب التجمع الوطني للأحرار)

يهود مغاربة يساندون إسرائيل



◀ العلوم والمتفق عليه أن اليهود من أصول مغربية، ليسوا فقط في إسرائيل، بل في العالم كله، يظهرون تعلقا قويا بهويتهم المغربية، صحيح أن بعضهم أعضاء في الكنيسة ومنهم من يبدلون مساعي كثيرة من أجل تحقيق السلام بين إسرائيل وفلسطين، لكن منهم أيضا من يتحيزون لإسرائيل أكثر، وهذا يمكن فهمه نوعا ما، لكن من الصعب الحسم في هذه المسألة.

◀ يوسف إسراييل (الفرقة العربية بالمحكمة الابتدائية في البيضاء)

ضربة أخرى لمزوار

وصفت جريدة «الخبر» المالية للتجمعي «المطروود» عبد الهادي العلمي استقالة عزيز أخنوش من حزب الأحرار بأنه ضربة لصالح الدين مزوار، وأوضحت الجريدة أنه بغض النظر عن أهداف الاستقالة إلا أنها تعد تعميقا لجراح حزب التجمع، الذي شهد العديد من الهزات السياسية بعد الخلافات الحادة بين مناضليه وقيادته، خصوصا بعد القرار الأخير لمزوار بالإصطاف في خندق المعارضة حسب الجريدة. استقالة أخنوش فشل آخر لتدبير صلاح الدين مزوار لدواليب حزب التجمع الوطني للأحرار، ونتيجة مباشرة لتغييب هياكل الحزب ومؤسساته، والانفراد في اتخاذ قرارات مصيرية، دون الرجوع إلى قواعده.



صلاح الدين مزوار

الدولة تلغي الرسوم الجمركية على القمح لمواجهة الخصاص

يبدو أن المغرب يواجه خصاصا كبيرا في مخزون القمح والدليل على ذلك ما نقلته صحيفة الوسط البحرينية عن مسؤول بالجمارك يقول إن «الحكومة مددت إعفاء جمركيا لواردات القمح اللين والصلب حتى نهاية فبراير نظرا إلى تراجع المخزونات». وأضاف نفس المسؤول الذي كان يتحدث مع رويترز، أنه تم تبني القرار خلال اجتماع لمجلس الحكومة موضحا أنها ستواصل إعفاء واردات القمح من الرسوم الجمركية حتى نهاية فبراير لتضمن إصدارات كافية في السوق المحلية في ظل تراجع مخزون القمح المحلي. وكانت الحكومة أصدرت قرارا في أكتوبر بإعفاء واردات القمح اللين من الرسوم خلال الفترة من 15 نوفمبر حتى 31 ديسمبر وواردات القمح الصلب خلال الفترة من الأول من أكتوبر حتى 31 ديسمبر 2011. وقبل الإعفاء كان المغرب يحصل رسوما بنسبة 135 في المائة على واردات القمح اللين و80 في المائة على واردات القمح الصلب.



كجمولة ليست وزيرة

رشحت عدة صحف كجمولة منت أبي لتولي حقيبة وزارية في حكومة بنكيران بدل الوزير محمد عامر غير أن الإعلان النهائي عن الحكومة يوم الثلاثاء الماضي كشف أن كجمولة لا توجد ضمن اللائحة

هذا هو مبرر موريثانيا بخصوص طرد صحافي «لاماب»

دافعت الحكومة ALJAZEERA.NET الموريتانية الأسبوع الماضي عن قرارها طرد مراسل ومدير مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء حفيظ البقالي، وقالت إنه جاء للمحافظة على مستوى العلاقات الطيبة مع المغرب. وقال وزير الخارجية الموريتاني حمادي ولد حمادي، في أول تعليق لمسؤول حكومي حول قرار الطرد، إن حكومته اتخذت إجراء خصوصيا بشأن مواطن مغربي «كان يقوم بتصرفات لا تخدم العلاقات بين موريتانيا والمغرب، بل أكثر من ذلك تسيء لهذه العلاقات وتضر بها». ونفى أن يكون البقالي يحمل أي اعتماد رسمي للعمل كصحفي في موريتانيا، قائلا



حفيظ البقالي

إن الرجل ليس دبلوماسيا وبالتالي فهو لا يتمتع بأي حصانة دبلوماسية، وهو أيضا ليس مراسلا معتمدا من قبل وزارة الاتصال الجهة الوصية على الصحافة وبالتالي فهو لا يحمل أي بطاقة اعتماد أو إذن عمل صحفي. وكان النائب محمد جميل منصور قد طالب وزير الخارجية بالكشف عن ملاحظات وخلفيات طرد صحفي من دولة شقيقة وجارة بشكل مفاجئ ودون سابق إشعار.

يذكر أن عدة نقابات صحافية أدانت طرد البقالي من موريتانيا، سواء في المغرب أو خارجه علما أن النقابة الوطنية للصحافة في المغرب نظمت ندوة للصحافي المطرود طالب من خلالها بضرورة كشف الحقيقة في قضيته...

حرب إعلامية حول الخمر بين التجديد و«ليكونومست»

التشيك مثلاً، وبالتالي انتظار زيادة حدة الكوارث الاقتصادية والاجتماعية المتتالية من أفة استهلاك الخمر، أم أن الوضعية الحالية تتطلب مزيداً من التوعية في اتجاه التقليل من دائرة الكوارث التي يسببها استهلاك مختلف أنواع الخمر.

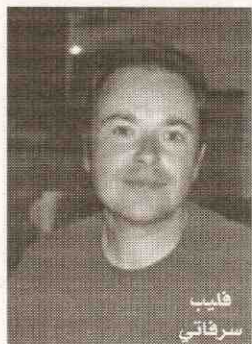
في المتوسط يقارب 157 لتراً من «الجعة» في السنة، أما في أيرلندا فالمتوسط الاستهلاكي الفردي يبلغ 132 لتراً في السنة، ألمانيا، 115 لتراً، بلجيكا 93 لتراً في المتوسط السنوي. وبالمقارنة مع دول الجوار، كشفت الجريدة أن المتوسط السنوي لاستهلاك «الجعة» في تونس تضررت كثيراً بتراجع السياحة. ألا تستدعي الطريقة الذي تناولت به الجريدة الخبر طرح هذا التساؤل: هل يجب اعتبار وضع استهلاك الجعة في المغرب «وضعاً سلبياً» وبالتالي الاعتماد على ترويج الخمر إعلامياً من أجل أن يصبح الاستهلاك في المغرب يضاهي استهلاك

استغلت إحدى الجرائد الصادرة باللغة الفرنسية الإحصائيات الواردة بخصوص استهلاك إحدى أصناف الخمر في العالم كدليل على أن الساحة المغربية مازالت مهية لمزيد من نشر هاته المواد المسمومة. فقد أشارت استناداً إلى تقرير دولي في هذا الصدد على أن استهلاك المغاربة من مادة «الجعة» لا يتعدى في المتوسط 3 لترات لكل مغربي، وهو في نظرها يظل قليلاً بالمقارنة مع الاستهلاك العالمي. فقد أوردت أن استهلاك الفرد التشيكي

استغلت إحدى الجرائد الصادرة باللغة الفرنسية الإحصائيات الواردة بخصوص استهلاك إحدى أصناف الخمر في العالم كدليل على أن الساحة المغربية مازالت مهية لمزيد من نشر هاته المواد المسمومة. فقد أشارت استناداً إلى تقرير دولي في هذا الصدد على أن استهلاك المغاربة من مادة «الجعة» لا يتعدى في المتوسط 3 لترات لكل مغربي، وهو في نظرها يظل قليلاً بالمقارنة مع الاستهلاك العالمي. فقد أوردت أن استهلاك الفرد التشيكي

أخبار من الأنترنت

القضاء يتحرك من جديد ضد الصحافي بطل فضيحة أكادير



قرر القضاء البلجيكي استدعاء الصحفي البلجيكي «فليب سرفاتي» الذي كان يعمل بجريدة «لوسوار» البلجيكية، والمعروف باسم «المصور الإباحي»، للمثول أمام المحكمة يوم 1 فبراير المقبل، وذلك لمواجهة بقائمة من التهم.

صدر في حقه، وأن كل ما استطاع المغرب تحقيقه في هذا الملف أما القضاء البلجيكي هو طرده من الجريدة التي كان يعمل بها.

وأن هذا الصحفي الذي عبث ببراعة الأطفال المغاربة قد أفلت من العقاب، خصوصاً وأن السلطات القضائية المغربية، ومنذ 2005، قادت معركة قانونية مع نظيرتها البلجيكية في محاولة لإيجاد سبب وجيه للمتابعة.

أولها اغتصاب قاصرين مغاربة تقل أعمارهم عن 14 سنة والتشجيع على دعارة قاصرين أقل من 16 عاماً وتوزيع مواد إباحية ممنوعة على شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى معاملة الأطفال معاملة غير إنسانية. كل هذه الأفعال الإجرامية قام بها الصحفي فليب سرفاتي، في الفترة ما بين 2001 و2004 بمدينة أكادير، إذ اعتقد الجميع، إلى حدود الآن، أن قضية ضحايا هذا البلجيكي قد طواها النسيان، وذلك عندما استأنف الحكم الذي

حصيلة دامية في احتفالات رأس السنة

استقبل قسم المستعجلات بالمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط أزيد من 48 حالة خلال ليلة رأس السنة، منها 31 حالة تعرضت لاعتداء و15 أصيبت بكسور في مختلف أنحاء الجسم. وسجل انخفاض في حوادث السير مقارنة مع حوادث الاعتداءات بسبب العريضة والسكر الطافح وسجلت أيضاً حالات اغتصاب. أما الاحتفالات برأس السنة بمدينة الدار البيضاء فكانت بطعم خاص، فعين الدثاب، مركز «النشاط» و«الليالي

التي رجحت الإقبال عليها». رأي يقوم على أن الحركات السلفية «تصارب الحرمان بالمعاني الجمعية التي تتشكل من خلال العيش داخلها، إذ ليس من مصلحة الحركة أن يعي اتباعها طبيعة الحرمان الذي كان في مصدر انتمائهم إليها، لأنها ستضطر آنذاك إلى وضع حلول عقلانية ودينية للتغلب على الاستغلال، ما سيقضي عليها حركة دينية»، بحسب تعبير أبو الوز.

شباب مغاربة يتسابقون من أجل العمل في ليبيا

المجلس الوطني الانتقالي التأسيسية على مواطني بعض البلدان العربية، ومن بينها المغرب. وينقسم الشباب الراغبون في السفر إلى ليبيا إلى صنفين: الأول يتألف من العاملين السابقين بليبيا الذين اضطروا للعودة إلى الوطن بسبب الأوضاع السياسية والأمنية الخطيرة التي سادت البلاد أثناء الثورة، فيما هناك شباب مغاربة آخرون يسعون للهجرة إلى ليبيا لأول مرة بحثاً عن فرص عمل، في ظل عدم استيعاب سوق العمل بالمغرب لهم.

والعمال، إبان مرحلة التقاتل الدموي بين كتائب القذافي والثوار. ووفقاً لأرقام رسمية فإن عدد المقيمين من الجالية المغربية بشكل قانوني في ليبيا يبلغ أكثر من 70 ألف شخص، بينما أكثر من 10 آلاف آخرين كانوا يقيمون بصفة غير قانونية في عهد القذافي. ويتجمع مئات الشباب المغربي في الفترة الأخيرة أمام قنصليات وسفارة الجمهورية الليبية بالمغرب، من أجل الحصول على الأوراق الإدارية اللازمة لنيل تأشيرة الدخول بعد أن فرض

تتدفق أعداد كبيرة من الشباب المغربي إلى ليبيا الجديدة طمعاً في الحصول على فرصة عمل هناك، خاصة في مجال شركات البترول، ومرفأ الملاحاة والصيد البحري، وغيرها من المجالات الاقتصادية والتجارية. واعتبر مراقبون أنه بإمكان ليبيا الجديدة أن تستوعب بالفعل عدداً هاماً من اليد العاملة المغربية في جميع التخصصات، خاصة بعد أن غادرها عشرات الآلاف من التقنيين

من المكارشة إلى المعارضة



الخبر الجزائرية

جريدة الاتحاديين تتحدى غلاب في قضية البقع الأرضية

السيد، كريم غلاب، الرئيس الجديد لمجلس النواب الجديد، يمكنه بمناصفة العام الجديد أن يقول الحقيقة الآن وقد تخلص من مشاكل النقل والتجهيز.. أن يقول الحقيقة بشأن البقع الأرضية التي اقتناها هو ومن معه على شاطئ البحر، غير بعيد عن «وادي يك». لقد غضب رئيس مجلس النواب وقال لمن أراد أن ينصت إليه بأنه تصرف في إطار القانون، وكان بouda لو أن الوزير السابق الذي حصل على بطاقة العضوية في حزب الاستقلال فقط في صيف عام 2000 ليحل محل بوعمر تغوان في الأشغال العمومية، وكان تغوان

مع كريم غلاب لما كان على رأس مديرية الطرق، تصرفاً غير لائق ولهذا أصبح غلاب بفترة قصيرة على رأس المكتب الوطني للسكك الحديدية قبل الدخول إلى حكومة الأستاذ اليوسفي في صيف عام الفين. المهم أننا في هذه الجريدة ما زلنا نأمل في أن نتوصل ببيان حقيقة من طرف رئيس مجلس النواب لأنه عندنا من الوثائق ما يؤكد بأن وزيرة الملك البحري العمومي تمت في يوليو 2007 لا في 1997 كما قالت جرائد تريد إخفاء أشعة الشمس بالمغرب. لهذا لا يجب أن يطول انتظارنا لبيان حقيقة من الوزير السابق.

الحركات السلفية من «وجهة نظر» باحث مغربي

الفكر السلفي، إذ انطبعت المادة التعليمية بنفحة سلفية بارزة، كما أن معظم منتسبي مدارسه كانوا من متخرجي المدارس القرآنية والمعاهد الدينية السلفية. ويشير أبو الوز إلى أن الاتباع كانوا في معظمهم من فئة الشباب ومن المحرومين اقتصادياً والقلقين نفسياً. هو حرمان، بحسب الباحث نفسه، تواجه الحركات السلفية في المغرب «بالوعظ الديني، وتخفي الأسباب الحقيقية

بالإفراج عن معتقليهم ووقف حملات التضيق عليهم. غير أن السلفيين المغاربة لا يؤلفون كتلة متجانسة، وبالتالي يصعب تحديد موقف سياسي واحد يربط بينهم، بما أنهم ينقسمون بين سلفيين تكفيريين وسلفيين جهاديين وسلفيين أفغان.. يرى الباحث في تاريخ الحركات السلفية في المغرب، عبد الحكيم أبو الوز، أن ما يُعرف بالتعليم الأصيل في المغرب أسهم في انتشار

عناد الحديث بقوة عن السلفيين في المغرب بعد الانتخابات الأخيرة، إذ طرحت تساؤلات كبيرة عن دورهم في ترجيح كفة الإسلاميين، خصوصاً في عدد من المعامل الانتخابية التي كان الإسلاميون يفشلون فيها عادة. ومع ربيع الثورات العربية، عاد السلفيون المغاربة إلى احتلال الشوارع وانضموا إلى احتجاجات حركة «20 فبراير»، مطالبين

سكان حي الصومال بتطوان يقبضون على المجرم الذي دوخ البوليس

هـ تطوان: زهير البوحاطي



القت ساكنة حي الصومال بتطوان القبض على أكبر مجرم مختص في اغتصاب الأطفال والقاصرات والسرقعة واعتراض سبيل المارة بالسلاح الأبيض، وذلك يوم الاثنين 26 دجنبر 2011، كما قامت الساكنة باتصال فوري بالمصالح الأمنية التي حضرت على وجه السرعة إلى عين المكان، وبعد الزيارة الميدانية التي قام بها مراسل الأسبوع إلى العديد من الأحياء التي تمت فيها عملية الاعتصاب واخذ تصريحات المواطنين الذين ساهموا بشكل قوي في إلقاء القبض على هذا المجرم وتمكنوا من قطع دابر هذا الإمبراطور في الإجرام، حيث أحدث الرعب في مدينة تطوان، مما أدى لاتخاذ تدابير عملية تطوعية لدى الساكنة، بعدما نفذ هذا الأخير العديد من العمليات الإجرامية ووردت على الدوائر الأمنية العديد من الشكايات تتعلق باغتصاب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و9 سنوات وقاصرات، ثم سيدة مسنة تبلغ من العمر 72 سنة.

ومن بين العمليات التي نفذها في حق العديد من الضحايا، نذكر منها حسب مصادر الأسبوع: كانت الأولى لطفلين قاصرين حيث استدرجتهما من حي جامع مزواق شارع المأمون إلى غابة سيدي البهروزي بعد إغرائهم

تلاميذ المؤسسات التعليمية بسيدي المختار يحتجون

هـ شيشاوة: محمد بوالصغري

التعليمية حيث تتعرض مجموعة من التلميذات لتحرشات من طرف بعض المتشردين، وإصابة أحد التلاميذ بسكين داخل المؤسسة بالإضافة إلى مطالب أخرى، منها جعل التعليم شعبي ديمقراطي، وقد ردد حوالي ثلاثمائة تلميذ شعارات من قبيل «أولادكم قريتوهم أولاد الشعب شريتوهم» و«هذا تعليم طبقي أولاد الشعب في الزناقي» قبل أن تحتكم مسيرة الاحتجاجية بوقفة أمام مقر القيادة تضامنا مع الفرع المحلي للجمعية الوطنية لحملته الشهادات المعطلين المعتمدين للأسبوع الثالث على التوالي رددوا من خلالها شعار «الحركة والجمعية تحالفات قوية».

نظم صباح يوم الأربعاء الماضي تلاميذ ثانوية سيدي المختار الإعدادية، وتلاميذ ثانوية ابن رشد التأهيلية مسيرة احتجاجية انطلقت من مقر ثانوية ابن رشد مروراً بالإعدادية وصولاً أمام مقر القيادة، وتأتي المسيرة احتجاجاً لما أسموه التلاميذ التماطلات التي ينهجها المسؤولون عن القطاع محلياً، حيث تفتقر المؤسسات التعليمية لأبسط شروط التعليم كغياب المصابيح والانتظام ونقص في الأساتذة، كما طالب التلاميذ من السلطات المحلية التحرك لحفظ الأمن داخل وخارج المؤسسات



جانب من الوقفة الاحتجاجية التي نظمها تلاميذ سيدي المختار

من طرف الضابطة القضائية للتعرف على الجاني طلبت من رجال الأمن أن يسمحو لها بقتله وتقديمه للعدالة بدلاً منه.

وقد قام مراسل الأسبوع بزيارة إلى الضابطة القضائية من أجل مزيداً من المعلومات وتوضيح بعض المعطيات التي حصلت عليها الجريدة فقام أحد المسؤولين الأمنيين بتضليل المراسل وإرساله إلى وجهة أخرى لا علاقة لها بالموضوع فلم تتمكن الجريدة من الحصول على المزيد من المعلومات في هذه القضية.

التجار والمهنيون بخريبكة يدعون إلى الإضراب

هـ خريبكة: سعيد الهداني

غير مشروعة وحصار تام وغياب للحقوق الاجتماعية: الصحة، السكن، التقاعد... ناهيك عن الضرائب والجبائات المجحفة، وأمام غياب تدخل مسؤولي المدينة، التي أصبحت بدورها عبارة عن سوق عشوائية، يغزوها الباعة المتجولين الذين يحتلون أبواب محلات التجار والمهنيين الذين يؤدون عن محلاتهم ما تفرضه عليهم الجهات المختصة، قرر المكتب الإقليمي لنقابة التجار والمهنيين بخريبكة خوض إضراب يوم الجمعة 06 يناير 2012، وتنظيم مسيرة في نفس اليوم احتجاجاً على الوضع المزري الذي آل إليه المتسبون لهذين القطاعين، ربما يدفع هذا الإضراب الجهات المعنية للتدخل لإيجاد حل لمعاناة هذين القطاعين.

يساهم القطاعان المهني والتجاري بشكل عام في النسيج الاجتماعي والاقتصادي بمدينة خريبكة، وذلك من خلال ما يوفرانه لهذه المدينة من مناصب شغل للقضاء على البطالة التي تغزوها، وتوفير السيولة المالية من خلال الضرائب والجبائات التي يضمنها في الخزينة الإقليمية، والدور الذي يلعبانه في جلب وتوفير السلع والبضائع للمدينة، يواجه هذان القطاعان العديد من المشاكل، التي لا تلقى الأذن الصاغية من طرف المسؤولين، الذين يواجهونها بنوع من الإجحاف والتماطل. ونظراً لأن الحصول على القوت اليومي أصبح مستحيلاً لما يتعرض له القطاعان من منافسة

عون السلطة البعيع في العطاوية

هـ العطاوية: الأسبوع

(الشكايات) ظلت صيحة في واد سحق، وبقي العون المعلوم وصول ويجول، يحدث كل هذا والبلاد مقبلة على عهد جديد في ظل دستور جديد وحكومة جديدة، دون أن يجد هذا العون من يوقفه عند حده وكف يده عن المواطنين، الذين لا تربطهم به سوى مصالحهم الإدارية التي يكفلها لهم الدستور.

وكبيرة، بل يتمادى ويتطاول على اختصاصات الكل، ولا يتوانى في سب وشتم المواطنين بسبب وبدون سبب، داخل وخارج الإدارات العمومية. ورغم كل الشكايات المتكررة التي تقدم بها المواطنون والجمعيات الحقوقية والفعاليات الحزبية إلى السلطات المحلية بخصوص هذا العون، فإنها

عرفت البلاد دستوراً جديداً صادق عليه المواطنون بنسبة عالية، طلباً في تغيير الأمور إلى الأحسن، لكن في بلدية العطاوية التابعة لإقليم قلعة السراغنة، لا زال أحد أعوان السلطة يحن للماضي البعيد حاشراً نفسه في كل صغيرة

لقطات مراكشية

تكون هناك مناسبة احتفالية لدى بعض الساكنة حيث تستغل الدروب وتحاصر الطرق بوضع الخيام على طول وعرض الطريق مما يعيق الوصول إلى منازل الساكنة من أقرب مسافة وبعد ذلك يبدأ الضرب بالآلات الموسيقية التي تتعالى أصواتها بالمكبرات الصوتية بصاحبها الرقص والصياح على طول الليل وهكذا يصبح المواطن محروماً من النوم من جهة وتكون المصيبة أدهش عندما يكون هناك مريض يحتاج إلى الراحة أو آخر يريد الالتحاق بعمله في الصباح الباكر، فكثير من المصالح تتعطل مما يستدعي اتخاذ التدابير اللازمة من طرف المسؤولين في الجماعات في مثل هذه الحالات رعاية للساكنة وحرصاً على راحتهم.

تلقى المواطنون بمراكش فواتير الهاتف لشهر دجنبر وقد حملت معها تهينة رأس السنة الميلادية الجديدة لا بتخفيض ثمن المكالمات ولكن بمضاعفتها أكثر من مائة في المائة والغريب في هذه النازلة أن المشتكي المتوصل بهذه الذعيرة الغير المتوقعة يقابل من طرف المسؤولين في مصلحة الهاتف بأن هناك أخطاء يمكن إصلاحها بعد إجراء البحث مما يدعو إلى الانتظار أو الأداء. إن مثل هذه الأخطاء قد تكررت أكثر من مرة في مصلحة الهاتف وكذلك لدى شركة الإنارة مما استدعى توقفاً وامتناعاً عن الأداء إلى أن تدخل السيد الوالي لحل هذا المشكل مستقبلاً.

بعض الحافلات التي تقوم بحمل المواطنين إلى أكثر من جهة داخل المدينة وخارجها يلاحظ على سواقها أن بعضهم لا يتوقف في الأماكن المخصصة للتوقف رغم حشود المنتظرين بدعوى أن الحافلة مملوءة أو أن وقت التوقف على العمل قد حل وهذا ما يجعل أكثر الأعذار مجرد ادعاء استغلالاً للوقت ومضيعة للمواطنين المنتظرين للوصول إلى الأماكن المطلوبة في الوقت المناسب.

يجب الإشارة إلى مشكلة تحدث داخل دروب المدينة عندما

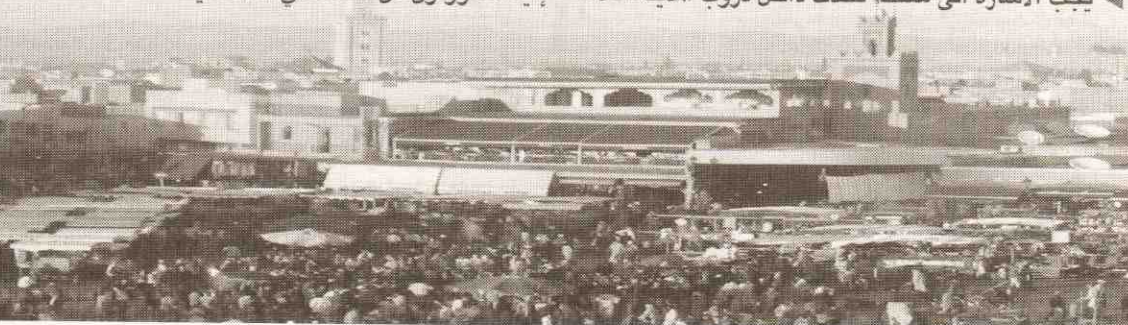
منتخبو تارودانت ينقبون عن الكنز

هـ تارودانت: عبد الله أمين

انتهت الانتخابات بما لها وما عليها، وامتنع بعض المنتخبين بتارودانت مهنة التنقيب عن الكنز، فعوض توجيه كل همهم لوضع قنطرة التنمية بالمدينة في موقعها الصحيح والدفع بعجلة التطور للنهوض بها (المدينة) نحو غد أفضل، ارتأوا أن يضعوا أيديهم في أيدي الفقهاء حسب (التعبير الدارجي)، من أجل العثور على الكنوز التي تزر بها المنطقة حسب زعمهم، فلم يتركوا مكاناً إلا وحفروه (أسوار المدينة، المقابر، المنازل المهجورة والمنسية والعتيقة، والقصبات).

أمام هذا ما على المواطن الروداني المسكين سوى رفع أيديه لله عز وجل أن يلهمه الصبر وتعويضه في ثقلته التي منحها لمن لا يهمهم سوى الربح حتى ولو على حساب منشآت المدينة، التي منحهم مواطنوها أصواتهم من أجل رعايتها والتعاقد مع الشركات التي ستتولى تنظيفها وترميم أسوارها وقصباتها التي تجلب لها ما يلزم من السياح. لأنه إذا كانت المدن ستسير بمثل هذا النوع من المنتخبين فالصلاة والسلام على التنمية التي يتوخاه كل مواطن، الأمر الذي يتطلب من الجهات المسؤولة والوصية على هؤلاء التدخل لتثنيهم على ما هم مقدمين عليه، وتوجيههم للمهمة التي أنيطت بهم.

يلاحظ ضعف النشاط الثقافي والفكري في المدينة بعكس ما كان يلاحظ في إقامة مهرجانات وأسابيع ثقافية تشمل قراءات شعرية ومناقشات نقدية يشارك فيها ثلة من الأساتذة المتخصصين في نوادي مراكش وبلدياتها وديورها الثقافية، وحتى إذا كان هناك من نشاط فهو لا يخرج عن إقامة حفلات كلها شطح وردح لا أثر فيها لمجهود فكري أو تربية تنمي الذاكرة وتقويها في المجال المعرفي وهذا ما نتمنى أن يلتفت إليه المسؤولون عن الثقافة في هذه المدينة.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

إنزكان تستنكر تردي الأوضاع الأمنية بالمراكز الصحية

ه إنزكان. أحمد موشيم

استنكرت شغيلة الصحة بإنزكان، تردي الأوضاع الأمنية بالمراكز الصحية وما يتعرض له الموظفون من إهانة واستهداف لكرامتهم من طرف بعض المرضى وذويهم، مرجعة ذلك إلى السياسات الفاشلة التي تعاقبت على هذا القطاع واللامبالاة والإهمال من طرف الإدارة المسؤولة. وخصص المكتب النقابي الإقليمي للشغيلة التابع للاتحاد المغربي للشغل، اجتماعه المنعقد يوم 25



بوابة مندوبية الصحة
بانزكان آيت ملول

دجنبر المنصرم، لتدارس أوضاع القطاع الصحي داخل الإقليم، وعدم استجابة الإدارة لمطالب الشغيلة، التي تتجلى في القيام بإجراءات عملية ملموسة، ووضع برنامج واضح للحد من التسبب الأمني من أجل لجم الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم فوق القانون، كما حمل المكتب المسؤولية للنائب الإقليمي في حالة تعرض أي إطار لاعتداء جسدي أو لفظي أثناء أداء مهامه مع ما

الوظيفة العمومية الذي ينص على ضرورة توفير الحماية للموظفين أثناء أداء مهامهم. وشدد المكتب على أنه لن يسكت عن هذه الممارسات المشينة التي تعرقل السير العادي داخل المراكز الصحية وتنعكس سلبا على الجو العام داخلها كما تؤثر على جودة الخدمات التي تقدم لروادها، معلنا أنه في حالة استمرار هذا الوضع سيضطر إلى الرد «بكل الوسائل النضالية المشروعة».

أوراق من وحي الصحراء...



الصحراء ومازق الدبلوماسية المغربية

ه عبد الرحيم بوعيدة*

شكل قرار الاتحاد الأوروبي بتجميد اتفاقية الصيد البحري مع المغرب ضربة قاسمة للدبلوماسية المغربية المنتهية ولايتها بعد أيام من كتابة هذا المقال ليس لأن القرار سيؤثر على مصالح المغرب الاستراتيجية في المستقبل، بل لأن قراءة ردود فعل وزارة الخارجية أو حتى تصريح وزير الصيد البحري لا يسعنا في قراءة هذه النتائج الوخيمة على قطاع حيوي بالنسبة للدولة بل نكاد نجزم أن التصريحات الرسمية حاولت تضخيم الضربة بلغة خشب لا ترقى إلى مستوى التطلعات الجديدة للمغرب التي ينتظرون الوضوح والصرامة في ملفات ظلت رهينة باتفاقيات لا يعلم الرأي العام عنها أية تفاصيل.

القرار ربما كان مفاجئا بحكم اطمئنان دبلوماسيتنا إلى مقارباتها القديمة المعتمدة على حلفائها التقليديين كفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية لكن قوة اختراق الآخر وقدرته على الإنعاق أوقفت مراكب الصيد الأوروبية في المياه الإقليمية لأن المسألة تم إثارتها أكثر من مرة على طاولة الاتحاد الأوروبي نفسه وفي هيئة الأمم المتحدة وهي مسألة شقها الأول قانوني والآخر اقتصادي، الشق القانوني يطرح من طرف الجبهة ومن خلال مقتضيات القانون الدولي وهي مدى سيادة المغرب على المياه الإقليمية للصحراء الغربية، والشق الثاني يطرح أيضا إذا ما سلمنا بحق المغرب في إدارة الإقليم ما هي استعادة هذه الأقاليم المتنازع عليها من عائدات الصيد البحري خصوصا وأن شواطئ المنطقة تزخر بثروة سمكية كبيرة ونوعية هذه الفرائد ومن هذه الزاوية القانونية والاقتصادية هي التي يعتمد عليها سفراء الجبهة الغير معتمدين والخارجين من المغرب نفسه في اتجاه عواصم دولية كبرى لشرح مضامين مثل هذه الاتفاقيات وعدم قانونيتها وتأثيرها على قدرة الساكنة الاجتماعية وهو خطاب لازال يجد صدى لدى المنتظم الدولي خصوصا وأن قوة خطاب الجبهة واعتمادها على أشخاص يؤمنون بقضيتهم حتى وإن اختلفوا مع قادة الجبهة أنفسهم حول الرؤية المستقبلية للنزاع لا يوازيه بالنسبة للمغرب وجود استراتيجية متوازنة توظف معطيات جديدة تعتمد على العنصر الصحراوي نفسه في تسويق خطاب آخر مضاد لخطاب الجبهة التي يملك بريقا وقوة في دوائر القرار ولدى العديد من المنظمات الدولية.

المغرب بدبلوماسيته حول الصحراء ارتكب أخطاء كبيرة في محطات عديدة جعلت المغاربة أنفسهم يخجلون من هذا الوضع ومن منا لا يذكر قضية السيدة أمينو حيدر والخطابات النارية التي أطلقها وزير الخارجية المغربي حول الخيانة وضروية رميها خارج الحدود. ونحن انتهت الأزمة بدخول السيدة بشروطها لمدينة العيون، خرج علينا الوزير نفسه بتبريرات تظهر بجلاء غياب الرؤية الجديدة لملف ما كان ليصل إلى هذا المستوى المتدني من التعاطي، ولا أعرف إلى الآن كيف استوعب مواطنو هذا البلد أنذاك تلك التخرجة البائسة التي بررت بها الدولة ضعفها أمام أزمة كادت تصل إلى مجلس الأمن ضعف الدبلوماسية المغربية الرسمية في قضية الصحراء، فتح المجال واسعا أمام الجبهة لتسويق الصورة التي تراها مناسبة خدمة لأهدافها ومصالحها، هذا الضعف الرسمي للأسف لا يقل نقصا عن الدبلوماسية الموازية التي يقوم بها المجتمع المدني خصوصا الجمعيات المشتغلة في الخارج حول قضية الصحراء والتي لازالت تعتمد في عملها على ردود الفعل القائمة على توظيف العلم المغربي وترديد شعارات الصحراء مغربية أمام مقرات المنظمات الدولية في تناقض تام مع الشعار نفسه فإذا كانت الصحراء مغربية ما الذي يدفع إلى التظاهر في حين أن الأمر يقتضي اعتماد مقاربة التحليل والشرح المبني على معطيات التاريخ والفهم الجيد لتشعبات النزاع وتفاصيله الدقيقة، لأن الآخر لا يفهم إلا خطاب واحد موجه له من طرف صحراويين يحملون وجهة نظر قوية سواء كان هؤلاء من داخل المخيمات أو من داخل صحراء الداخل وهذا هو الأهم لأن خطاب هؤلاء يملك قوة لأنه صادر من عمق واقع معاش يستخدم هؤلاء وفق ما يخدم قضيتهم التي يرونها عادلة.

بالنسبة للمغرب والجمعيات المشتغلة في إطار قضية الصحراء تعتبر هذه القضية أصل تجاري يتم التعامل معه وفق معايير الربح والخسارة وكم من رئيس جمعية لا يعرف حتى أين توجد أقصى مدينة في الصحراء راكم بفعل هذا الملف أموالا طائلة والنتيجة أو الحصيلة لا شيء. أما بالنسبة للصحراويين الذين يعتمد عليهم المغرب في كل مبادراته بل ويعتبر أن مقائنت حل النزاع توجد لديهم ما الذي قدموه للمغرب سوى استقرار هش قابل للانفجار في كل لحظة ولعل انفجار اكديم إزيك هو العنوان البارز لجبل الثلج الذي سرعان ما سيذوب مكدبا بذلك رهانات المغرب على نخب بدأت تتآكل بحكم التطورات التي يعرفها العالم العربي، ففي الوقت الذي كان على المغرب أن يستفيد من دروس وأخطاء مخيم اكديم إزيك ويغير أوراق اللعب واللاعبين تماشيا مع طبيعة المرحلة التي أنتجت كل هذا الحراك القوي نجده للأسف ظل وفيما لتهجه السابق في إعادة إنتاج نفس المقاربات والأخطاء القاتلة التي جعلت العديد من الصحراويين يخرجون جهارا من عباة ويدافعون دوليا ومن عقر الدار عن خيارات الجبهة والأسباب هي نفسها التي حكمت النزاع منذ 35 سنة لازالت قائمة ومن حكما على المرحوم الولي مؤسس الجبهة بالخروج القسري لازالوا مصرين على الحكم على أجيال أخرى بالخروج لكن هذه المرة خروج من الداخل إلى الداخل وهذا هو الأخطر وقد يحقق ما عجزت الجبهة نفسها عن تحقيقه كل هذه المدة.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

درك تاوانات يفك اعتقال فتاة لمدة 7 سنوات في اسطبل للمواشي

ه تاوانات. الأسبوع

الاحتجاز لمدة خمس سنوات في إحدى الضيعات التي تعود ملكيتها لأحد أعضاء المجلس البلدي بتاوانات، فكان الكل يظن أن عبد الله حطم الرقم القياسي في الاحتجاز، لتظل علينا سنة 2011 يومين قبل توديعها بك أسر فتاة من الاحتجاز بإسطنبول دامت لمدة سبع سنوات، أي أنها كانت رهن الاحتجاز منذ سنة 2004، حيث عثرت عليها عناصر الدرك الملكي بجماعة عين عيشة التابعة لإقليم تاوانات بإسطنبول للمواشي في حالة مزرية، لا تلحف سوى أغلبية رقيقة ليتم نقلها لأحد المستشفيات بفاس، في حين أحيل أحد أفراد عائلتها على النيابة العامة بعد التحقيق الأولي مع حول ظروف وملابسات احتجاز الشابة، وتم إطلاق سراح أبيها ذو الثمانين سنة. وقد برزت العائلة احتجاز الشابة (ن.ج) لما تعانيه من اضطرابات نفسية وعصبية، وخوفهم عليها من القيام بأفعال من شأنها أن تسبب الأذى لنفسها ولغيرها، وحفاظا عليها من استغلالها والاعتداء عليها من طرف مجهولين.

كان لاحتجاز المواطن عبد الله ناصر الوقع الكبير على كل الذين اطلعوا على حالته، من خلال الصور التي أُنثت الصحف الوطنية المكتوبة والإلكترونية، وازدادوا تأثرا بعدما روى قصته مع

بيضاويات ليلة توديع سنة 2011

ه البيضاء. الأسبوع

السياحية، خلال عمليات تمشيطية في المدينة القديمة، من إيقاف مروج للخمور بدرب الشلوخ، وحجرت لديه أزيد من 180 قنينة من النبيذ، كما أُلقت عناصر الأمن، في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد، على شخصين حاولا اختطاف شابة، وتعرض عدد من المواطنين إلى السرقة، من بينهم أجنب، سلبت من أحدهم سيارته.

عاشت العاصمة الاقتصادية ليلة رأس السنة حالة استثنائية، تمثلت في تعبئة مصالح الأمن والوقاية المدنية على هامش الدبري البيضاوي الذي جمع بين الغريمين التقليديين «الرجاء والوداد»، الذي تعادل فيه الفريقان بدون أهداف، في حين سجل إصابة شخص بطعنة سكين وتم نقل 21 شخصا لتلقي الإسعافات اللازمة في مستشفى بن رشد، لكن بعد الدبري وقبل حلول السنة التي نحن بصدها لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم بعد أن صدمتهم ثلاث سيارات في ثلاث حوادث منفصلة، الأولى في شارع العنق، والثاني في شارع الجيش الملكي، والثالث في كورنيش عين الذئب، الذي لقي فيه القبض على 25 شخصا، من بينهم 3 مبحوث عنهم في قضايا تتعلق بالاتجار في المخدرات، و7 في ملفات تهم السرقة، بينما توبع الآخرون بتهمة تتعلق بإلحاق خسائر مادية بممتلكات الغير. وقد تمكنت عناصر الشرطة

جماعة النابور تخرق القانون...

ه إفني. أيمن شاكري

تشهد جماعة سبت النابور بإقليم إفني تسببا خطيرا للمال العام تترجمه مراجعة الحسابين الإداريين لسنتي 2009 و2010 الذي يتضح من خلال مراجعتهم أن هناك إعفاءات غير مبررة من الرسوم الواجب أدائها للجماعة، مثلا: واجبات أسواق البهائم، واجبات البيع للعموم بساحات أخرى (ما يصطلح عليه الصنك)، الرسم المفروض على استغلال رخص سيارات الأجرة، منتج الملك الغابوي، ضريبة التجارة على الأسواق القروية وضريبة المشروبات... الإعفاء غير المبرر الذي لا يحق لمنح اتخاذها على اعتبار أن الأمر يتعلق بمال عام وليس بمال خاص. بالإضافة إلى أن القانون الجنائي يعاقب ضمن الفصل 244 كل ذي سلطة عمومية أو موظف عمومي يمنح بدون إذن من القانون بأي شكل ولاي سبب كان، إعفاء أو تجاوزا عن وجيبة أو ضريبة أو رسم عام...

أراضي الدولة بتطوان تتعرض للاستيلاء بدون حق قانوني

ه تطوان. الأسبوع



جرافة تقوم بهدم إحدى
البيوت العشوائية

أن التدخل من طرف السلطات لاسترداد أراضي الغير التي سلبت من ذوي الحقوق ومتعرضة كذلك للبناء العشوائي من طرف عصابات ترك صورة إيجابية في نفوس الساكنة، ووضع حد لهذه الظاهرة التي باتت تهدد الغطاء الغابوي الذي يعد المتنفس الطبيعي لمدينة تطوان، كما التحقت القوة ورجال الأمن والسلطات المحلية صباح يوم الأحد 2 يناير 2012 على الساعة 5:00 إلى عين المكان وقامت بهدم العديد من المنازل التي هي عبارة عن أكواخ صغيرة بدون مراحض...

تتعرض أراضي الدولة بحي الصومال إلى عمليات الاستيلاء من طرف عائلات من ساكنة الحي، من أجل بناء منازل عشوائية تنضاف إلى مثيلاتها، وعلمت الأسبوع من مصادر مطلعة أن اشتباكات عنيفة حصلت بين أشخاص من أجل الاستيلاء على حيازة أراضي تابعة للدولة، وأكد ذات المصدر أن أجزاء من الأراضي المنهوبة تعرضت للسطو من طرف عصابة وسماصرة. وفي تصريحات للأسبوع قال بعض السكان:

ألو مغاربة إيطاليا



ه إيطاليا. من أين
بوشعيب

وصل عدد الأطباء النساء من بين الأطباء الأجانب في إيطاليا إلى نسبة 45% وحسب بيانات جمعية الأطباء من أصول أجنبية في إيطاليا فقد وصل عدد الأطباء النساء من بين عشرة هناك واحدة مختصة في طب الأسنان وبالباقى يمارسن مهنتهن كاطباء عموميين في اختصاص النساء وطب الأطفال والمستعجلات، مهن تسهل اندماج المهاجر بشكل مشرف وسلس يفرض على الإيطالي الاحترام والتقدير.

أصبح معظم الإيطاليين يتحدثون عن امتيازات البرلمانيين ورواتبهم الشهرية، فقد قال جلهم أن أعلى

برلماني في أوروبا هو الإيطالي الذي يتقاضى أكثر من 19 ألف أورو شهريا بالإضافة إلى امتيازات في كل المجالات وتواجد 30 ألف سيارة زرقاء في إشارة لسيارات الدولة من النوع الفاخر و30 ألف سائق هذا إذا أضفنا الوقود والصيانة ووو، النقاش فرضته الأزمة وتدهور مستوى العيش في الوقت الذي لم يكن يبالي ذلك المواطن بالسياسة سوى الإذلاء بصوته، فماذا ستحمل الأيام القادمة؟ نتمنى خيرا.

استغربت مجموعة من مغاربة إيطاليا من إشهار يطل عليهم تقريبا مرة في الأسبوع مضمونه هو التصريح بجلب الماء واستعماله

شكايات

مواطن يستغيث باسم أخيه المعتقل بسلا

رحل المعتقل سعيد بوليفة، من السجن المحلي بطنجة نحو السجن الزاكي بسلا في 10 يونيو 2011، ومنذ هذا التاريخ وهو يعاني من السجن الانفرادي حسب قول أخيه البشير الذي يستغيث باسمه ويطلب بفق عزلة، التي وقف عليها خلال زيارته الأخيرة له في نونبر الماضي حيث «قدم لهم فيها مكبل الديدن، ناهيك عن حالته الصحية التي ساءت عن الأول»، مضيفا أنه وعائلته «يتعرضون لكل أنواع الاستفزاز كلما قاموا بزيارة أخيه في السجن».

التعويضات حال على البعض وحرام على الآخرين

أعطيت الأوامر بإحدى الجماعات الحضرية بالبيضاء بعدم تسليم التعويضات عن الساعات الإضافية لبعض الموظفين التابعين لها والمحقين بقطاعات الصحة والتعليم، ورغم أنهم استطاعوا الحصول على التوقيع من طرف رؤساء المصالح التابعين لها على تعويضات الساعات الإضافية، إلا أنهم لم يتسلموها لأن أحد المسؤولين بالجماعة امتنع عن التوقيع عليها، فلم يترك هؤلاء بابا إلا وطرقوه من أجل الحصول على ما هو من حقهم قانونا.

من سينصف عائلة بوجندار؟

ذهب الأخوان بوجندار، إلى الوكالة العقارية التي يقاضينها بخصوص الاستيلاء على الأملاك التي تركها العم لوالدهما، قصد الاستفسار عن هذه الأملاك، فواجههما موظف بالوكالة بدين كئيبا طوال هذه المدة، فكان رد بوجندار، أنه كان في الصحراء للدفاع عن الوطن، فقال له الموظف «اذهب إلى الصحراء أو عند البوليساريو ليضطبك حقا» فما كان عليهما سوى تقديم شكوى بالشخص المعنوي إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالرباط.



معتلو تازة فوق سور الحي الإداري

كثيفة داخل العمالة وخارجها مما حدا بكثير من المواطنين العودة إلى بيوتهم نتيجة أجواء الرعب التي تسود المكان. ورد المعتصمون شعارات ركزت في مجملها على مطلب الإدماج المباشر في سلك الوظيفة العمومية، ورفض التوظيفات المشبوهة التي شهدتها عمالة الإقليم في الأيام الأخيرة، وتأتي هذه الأشكال النضالية استمرارا لعقم الحوار الذي أجري بقاعة الاجتماعات بعمالة الإقليم يوم 16 دجنبر 2011 الذي هدد خلاله أحد المسؤولين بتكسیر وتحطيم كل من يحاول اقتحام العمالة من المجازين المعطلين.

اقتحام غير ما مرة العمالة واعتصمت بباب مكتب العامل وفوق سطح البناية القديمة خلال الأسبوع الأخير من السنة الماضية. يوم الأربعاء 28 دجنبر 2011 وقعت احتكاكات كادت أن تتطور إلى مواجهات بسبب اندفاع أحد عناصر القوات المساعدة الذي قام بضرب أحد المجازين، وكرد على ما حدث اعتصم المعطلون فوق سور الحي الإداري للعمالة وأمام المدخل من الساعة العاشرة صباحا إلى حدود الساعة الواحدة زوالا، وقد استغرب كل من زار العمالة من أجل قضاء مصالحه من وجود قوات

عمالة تازة تتحول إلى ثكنة عسكرية بسبب معركة التوظيف

تازة الأسبوع

تشهد عمالة إقليم تازة حالة استنفار قصوى ليل نهار وكأنها في معركة حقيقية، شاحنات كبيرة تدخل وتخرج، قوات مخزنية متنوعة، شرطة، سيمي، قوات مساعدة، لباس رسمي، الكل على أهبة الاستعداد، كل هذا لأن مجموعة المجازين المعطلين بإقليم تازة صعدت من احتجاجاتها ونضالاتها من أجل الإدماج في سلك الوظيفة العمومية، حيث حاولت

خريجو جامعات أوربا الشرقية يحتلون وزارة التربية

الرباط الأسبوع

أقدم أطباء الأسنان خريجي جامعات أوربا الشرقية (فوج 2010) خلال الأسبوع الأخير من السنة الماضية على اقتحام وزارة التربية الوطنية، تعبيرا على رفضهم الخضوع لتدريب من أجل معادلة شهاداتهم بشهادة دكتور في طب الأسنان، وأصروا على عدم إخلاء مقر الوزارة، إلى حين تنفيذ مطلبهم عكس نظرائهم خريجي نفس الجامعات الذين استجابوا لشرط قضاء التدريب بكلية طب الأسنان بالدار البيضاء.

وبهذا تسدل سنة 2011 ستارها على وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر، باعتصام من نوع آخر بعدما كانت من قبل محجبا لاعتصامات الأساتذة والمعلمين، الذين كانت مطالبهم تنحصر حول التجمع العائلي، والتحاق الزوجات المعلمات بأزواجهن. وقد تطور الأمر يوم 23 دجنبر الماضي حيث اقتحم الدكتور مقر الوزارة بالقوة، تلاه بعد ذلك احتلال وإخلال بالنظام العام داخله الشيء الذي أدى إلى عرقلة السير العادي للعمل من خلال التهميم على الموظفين العاملين بالمرافق ومنعهم من الدخول لممارسة مهامهم، ويبقى التساؤل المطروح هل ستعرض الوزارة لمطالب هذه الشريحة في الوقت الذي أجبرت فيه دكاترة الدار البيضاء على التدريب لمعادلة الشهادات المحصل عليها من جامعات أوربا الشرقية؟

ساحة الحفلات: مصيدة للعارة



حديث الصورة

فهل سيعمل المجلس على إصلاح هذه النافورة وبالتالي إزالة المصيدة وتغطية هذه الحفرة التي تهدد العجزة والأطفال الذين يلتئمون كل مساء حولها؟

يبدو أن المجلس البلدي لم يكفل نفسه عناء إصلاح هذه النافورة المتواجدة بوسط ساحة الحفلات بمدينة الدشيرة الجهادية، ساحة تعتبر متنفسا لسكان هذه المدينة...

اعتقال عصابة متخصصة في تزوير الوثائق

الفيقية بـ صالح الأسبوع

من مطبوعات طلب استيراد السيارات، ناهيك عن وثائق الإقامة بالعديد من الدول الأوروبية. وبعد استكمال التحقيق مع المتهم حول ما تم ضبطه بمنزله تمت إحالته على الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بمدينة بني ملال من أجل المنسوب إليه، كما تم تحويل كل ما تم حجزه من وثائق وأدوات وأجهزة على الشرطة العلمية والتقنية بالعاصمة الرباط، ولأجل التحقيق والبحث جاريين من أجل الوصول إلى باقي أفراد العصابة، وبالتالي تقديم الكل إلى العدالة لكي تقول كلمتها فيهم.

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالفيقية بن صالح من تفكيك عصابة متخصصة في تزوير عدد من الوثائق، وذلك بعد عملية رصد ومتابعة أحد المتهمين وإيقافه متلبسا بحيازة بطائق رماية مزورة لسيارات فارمة وجواز سفر مزور، وبعد عملية تفتيش منزل المتهم تم العثور على أجهزة وآلات معلوماتية متطورة، إضافة إلى معدات يدوية كانت تستعمل في تزوير مختلف الوثائق كالبطاقات الرمادية وخص السيارات والعديد

دائرة سيدي قاسم تنتظر الإنصاف من المجلس الدستوري

سيدي قاسم، عمران أبو جاسم

بدون رصيد خلال سنة 2007. هذه الأدلة في حالة تأكيدها ستساهم في إسقاط البرلمان الفائز - وبذلك يتكرر سيناريو البرلمان السابق الذي تم إسقاطه خلال الاستحقاقات البرلمانية السابقة، ويشغل اليوم منصب مهم في المجلس الإقليمي - وسيبقى الحزبان السالف الذكر معقديهما بالبرلمان، بعد أن حصل على أصوات فاقت 11 ألف صوت للبرلماني الواحد. فمن هي الجهة المسؤولة عن هذا الخطأ؟ هل هي المانحة لشهادة

لزال الدائرة الانتخابية بسيدي قاسم تنتظر الحكم الذي سيصدر عن المجلس الدستوري بخصوص الطعن الذي تقدم به وكيل لائحة حزب الجرار، ضد حزب الميزان المحلل للصف الثالث وراء كل من حزب المصباح والاتحاد الدستوري، فهناك مصادر تفيد بأن ملف الطعن يتضمن أدلة تدل على المرشح المعطون فيه، مفادها أنه محكوم عليه بـ «8» شهور موقوفة التنفيذ بسبب شيك

المغرب الأخضر، والتأهيل التقني للمنتجين وتحسين الظروف العامة للإنتاج عبر اقتراح الوسائل الممكنة لتطويره. نظمت المديرية الجهوية للفلاحة وغرفة الفلاحة لجهة كلميم السمارة بتعاون مع عمالة السمارة وجمعية السمارة لربي الإبل يوما دراسيا حول تربية الإبل بالسمارة، عرف اليوم الدراسي مجموعة من المداخلات ونقاشات صريحة من طرف الكسابة ومربي الماشية حول واقع وآفاق القطاع الذي يعتبر الدعامة الأساسية لاقتصاد ساكنة السمارة التي تفتقر إلى معالم وموارد أخرى غير الكسب والماشية والفلاحة، وقليل من السياحة، وهو ما جعل هذا اللقاء يخرج بالعديد من الأفكار التي على مديرية الفلاحة أن تسعى إلى معالجتها وفق منظور تشاركي مع المعنيين بالأمر. وأوصى المشاركون في ختام هذا اليوم الدراسي بتحسين المرامي وتجهيز المناطق والدوائر الرعوية بنقطة الماء لتزويد الإبل، بالإضافة إلى مواصلة دعم الكسابة بالأعلاف المدعمة نظرا لتوالي سنوات الجفاف بالإقليم وتوفير الأدوية الخاصة بالقطيع.

محمد الحبيب مختلف العمليات الكبرى وخاصة توقيف شخصين للاشتباه في تورطهما في ترويج المخدرات على الصعيد الدولي حيث تم إلقاء القبض على المشتبه بهما وبحوزتهما 500 كغ من مخدر الشيرا معدة للتصدير، وتم حجز سيارتين ذات الدفع الرباعي، وما أن تنتهي قضية حتى تبدأ فصول أخرى، حيث أوقفت مصالح الأمن بمدينة السمارة «م ن» وبحوزته كيلوغرام من الحشيش بالإضافة إلى عنصرين من القوات المساعدة لهما علاقة بالموضوع، ولأزالت فرق متخصصة في علم الإجراء تقوم بأبحاث دقيقة في وفاة الشاب «بوعيش الوالي» الذي لقي حتفه متأثرا بجروحه، يوم الثلاثاء الأخير، بعد أن أصيب بطعنة سكين خلال شجار مع صديقه، وهو ما جعل حضور الأمن مسألة أساسية لمحاربة كافة الظواهر السلبية والانحرافية.

في إطار أهداف البرنامج التشاركي للتنمية الفلاحية الخاص بتنمية مختلف السلاسل التي استهدفها مخطط

فندق المسيرة الذي تعود ملكيته إلى المجلس الإقليمي بعد أن أهداه الملك الراحل الحسن الثاني إلى المجلس، وذلك بقيمة مالية تناهز 5 مليون درهم، في الوقت الذي استطاع البنك الشعبي من حيازة موقع استراتيجي تم اختياره لبناء أكبر مقر جهوي بقيمة مالية تتجاوز 9 مليون درهم، مساهمة في جعل مدينة العيون قطبا اقتصاديا. «أخنوش عزيز خرج من النافذة وبخل من الباب» هو الوصف الذي قدمه أحد الفعاليات المهمة بالشأن السياسي بالمنطقة، في تعبير بأن الصحراويين كان على «العالمين» ببوابن الأمور الذين أفتوا في قضية الوزير أخنوش، أن يعملوا نفس الشيء مع رجالات الصحراء الذين خرجت أحزابهم إلى المعارضة ومن بينهم حسن الدرهم-أحمد أو عمر بوعيدة- المامي بوسيف رئيس مجلس جهة وادي الذهب- ولد الجماني، محمد بويكر. تواصل ولاية أمن العيون حملاتها التمشيطية لتوقيف المخالفين عن القانون، وهو ماجعل الوالي محمد الدخيسي يتابع شخصا رفقة رئيس الشرطة القضائية

استطاع الوالي الخليل الدخيل من فك شفرة اعتصام وإضراب أصحاب الطاكسيات بالعيون والذي تسبب في أزمة نقل لم تقوى «الكويرات» على حلها، وهو ماجعل الوالي يتدخل شخصيا لحل هذا المشكل، حيث استدعت السلطة المحلية كافة الأطراف المعنية لعقد اتفاق لا غالب فيه ولا مغلوب، وخرجت الطاكسيات وهي تلوح بعلامة النصر مستعملة «الكلاصون» في نفس الوقت التي تم فيه تعيين حكومة عبد الإله بنكيران، ليختلط الأمر على المارة، في حين الأمر يتعلق فقط بوصول النقابات المعنية إلى اتفاق سيعيد للقطاع كرامته وحقوقه. تتواصل أشغال إعادة توسيع أهم الشوارع الرئيسية بالعيون على قدم وساق، في الوقت الذي تم فيه فتح مجموعة من الأطراف المتعلقة بإحداث ملاعب رياضية جديدة بأحياء مدينة 25 مارس والعودة، وإعادة تأهيل ساحة أم السعد بغلاف مالي تجاوز 2 مليار سنتيم بين المجلس البلدي ووكالة الجنوب ومجلس الجهة ومديرية الجماعات المحلية، وشرعت مؤسسة صحراء هوسبيطاليتي في إعادة هيكلة



تأمين السيارة الجديد

لكل شخص تأمين السيارة الذي يناسبه

رائدة تأمين السيارة بالمغرب، سينيا السعادة للتأمين تجدد وتبتكر سينيا السعادة أوطو، عرض على المقاس بفضل :

- أئمة استثنائية تتماشى مع احتياجاتكم :
- ضمانات فريدة، كضمانة «السرقه والحريق في أول حدث» أو «ضمانة الاصطدام الممتدة» :
- خدمات شيك أطلو السريع لتعويض الخسائر في أقل من ساعة ونصف :
- أحسن خدمات المساعدة، يصل عددها إلى 32 خدمة.

زوروا إحدى وكالاتنا 320 وتأكدوا بأنفسكم.

الموقع التجاري : www.cniasaada.ma

التحقوا بسينيا السعادة للتأمين على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة



النقابة الاستقلالية
خديجة الزومى تؤكد
أن التفويض لعماس
الفاسي لم يكن شيكا
على بياض وتصرح:

بن كيران ارتكب خرقا سافرا للدستور في قضية المرأة

عندما كانت حركة 20 فبراير تجوب الشوارع مطالبة بالإصلاحات السياسية والدستورية، كانت خديجة الزومى النقابية القيادية في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب تحشد جمهورا آخر من أجل التظاهر ضد الحركة، وهي اليوم لا تنفي ذلك ولكنها توضح أنها بإمكانها التظاهر مع حركة 20 فبراير بعد أن توضحت الأمور وأصبح السقف معروفا، لأن كل ما طالبت به في البداية هو ضرورة معرفة من يقف وراء الحركة (حسب قولها).

لا تعترف خديجة بأيام العطلة لذلك اختارت أن تفتح مقر النقابة يوم الأحد من أجل إجراء حوار مع الأسبوع الصحفي، ورغم أنها تصر على التأكيد على أن النقابة مستقلة عن حزب الاستقلال إلا أن شعار حزب الاستقلال يبدو حاضرا على كل الجدران، كما أن الفصل بين الحزب والنقابة يبدو صعبا كذلك في تصريحاتها لا سيما عندما تعتبر أن الحزب يستفيد من النقابة وأن النقابة كانت حاضرة في المحطات الانتخابية للحزب..

تقول الزومى أن كل الأسماء المتداولة لقيادة حزب الاستقلال في المرحلة المقبلة أهل لذلك كما هو الشأن مع نزار بركة أو عبد الواحد الفاسي لكنها تقول بأنها تسمع لأول مرة اسم محمد الوفا كمرشح لقيادة الحزب مستقبلا، وفي حالة ما إذا ترشح شباط تقول أنها ستدعمه بالمنطق لأن الالتزام النقابي يفرض ذلك.. أجري هذا الحوار قبل الإعلان الرسمي عن تنصيب الحكومة، لكن خديجة قالت «سأقول لبن كيران أنه خذل الدستور إذا لم يستوزر على الأقل 8 نساء في حكومته».

حوارها: سعيد الريحاني

■ بصفتك كقيادية في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، هناك من لاحظ بأن الكاتب العام حميد شباط دعا في البداية إلى معارضة حكومة بنكيران، ثم تراجع بعد ذلك ليعلم دعمه الكامل لها حتى من دون حقائب، ما رأيك في كلام زعيمكم؟

□ .. أستطيع أن أفهم ما كان يقوله الكاتب العام فهو في البداية كان يقول بأن الفرق بيننا وبين العدالة والتنمية من حيث عدد الأصوات شاسع جدا، وكان يجب أن نحقق نتائج أحسن وكان هذا رد فعل أولي، ولكنه حينما كان يتحدث عن دعمه الكامل لحكومة بن كيران، تم استحضار مصلحة الوطن فإنه قال بأننا يجب أن نساند حكومة بنكيران حتى بدون حقائب وزارية، لأن المشكلة ليست في الاستوزار ولكنها مشكلة استقرار في هذا البلد، وهذه التجربة الجديدة ليست تجربة بنكيران وحده..

في المغرب هناك محطات لا يمكن تجاهلها بالنسبة للجميع، هناك خطاب 9 مارس وفاتح يوليوز الذي تمت المصادقة فيه على الدستور الجديد وهناك أيضا تاريخ 25 نونبر الذي أجريت فيه الانتخابات، هذه المحطات يجب أن نتعامل معها كتجربة جديدة في الديمقراطية، وبالتالي فالكتاب العام يقول أننا يجب أن نساند حكومة بنكيران وأن

ننجح التجربة الوطنية لأنها تهم استقرار الوطن ولا تهم أي طرف دون غيره من أطراف المجتمع السياسي وبالتالي في إطار الحراك العربي..

■ هل اتفقت داخل النقابة على ما سيقوله شباط؟

□ شباط عندما كان يتحدث كان يتحدث بصفتة السياسية كقيادي في حزب الاستقلال، ولكن هذا لا يمنع من القول أننا أيضا نقابة اجتماعية في إطار الهياكل وقلنا أننا يجب أن نساند هذه التجربة الوطنية انطلاقا من السياق الذي عاشته النقابة حيث كانت أجندة الاتحاد العام للشغالين طيلة السنة الماضية تحمل شعار «الوطن أولا» يعني أننا انخرطنا في الحملة على الدستور وفسرنا الدستور وديماس كنا الوحيدة التي انخرطت في هذه الدينامية وبالتالي لم يكن بالإمكان إحداث قطيعة بين ما قبل الانتخابات وبعدها..

الحزب يستفيد من نقابة الاتحاد العام للشغالين

■ كلا كما أنت وحميد شباط، قياديان في النقابة التي يفترض فيها الدفاع عن مصالح الشغيلة، وفي نفس الوقت تنتميان لحزب الاستقلال، هناك من يصف هذه الحالة بكونها حالة «تفاني نضالي»؟

□ (تضحك) هذه حالة تفاني غير منصوص عليها في الدستور... هذا نقاش كان في بداية 1960 أي

أجهزة تنظيمية مثل النقابات، إذن فالعلاقة جدلية بين النقابة والسياسة، والسؤال يبقى دائما قائما هل تستفيد النقابة من الحزب أم العكس..

■ برأيك من يستفيد من الآخر

أن النقابة يجب أن تكون بعيدة عن الأحزاب وهذا ما كانت تنادي به نقابة الاتحاد المغربي للشغل، ولكن أنا أقول بصراحة لا يوجد أي نقابي ليس له مخيل أو طيف حزبي ولا يمكن أن نخدم

ستقول

لي أن فلان يتوفر على

شهادة معينة، «أسيد» أصحاب

الشهادات حصلوا على شهادتهم عندما

كنت أنا أحضر شهادة كبرى في النضال، ماشي

واحد يمشي «يقرا» في فرنسا وأنا هنا أدافع عن حزب

الاستقلال وعندما يأتي وقت الوزارة يأتي ليقول «أنا جايب

منعرف أشنو».. نحن مع الكفاءة والاستوزار يجب أن يفهم

على أنه استحقاق نضالي وسياسي وليس محاباة لأحد..



عباس
الفاسي
ومحمد
الوفا الرجل
الذي قالوا
أنه تحرك
لأمانة
العامة قبل أن
يصبح وزيرا

الأجندة

النقابية

بدون أي تأطير

سياسي ولا يمكن

الاتحاد العام للشغالين يستفيد من

حزب الاستقلال أو الحزب يستفيد من

لأي سياسة أو تمتد أو توسع

انخراطاتها وامتداداتها بدون

النقابة
□ أكيد أن حزب الاستقلال هو الذي يستفيد من الاتحاد العام للشغالين، لأنه في جميع الحالات رغم الاستقلالية في اتخاذ القرارات، ورغم الاستقلالية المالية، ورغم عدم التبعية التي تتجلى في كوننا نعلمنا إضرابات ضد وزراء استقلاليين كما هو الحال في الصحة والنقل..

فالحملات الانتخابية لحزب الاستقلال كان فيها الاتحاد العام للشغالين حاضرا بقوة، وفي كل المحطات نكون بجانب حزب الاستقلال لأن أغليتنا ولسنا كلنا ننتمي لحزب الاستقلال، فهناك من منا ليس له انتماء سياسي أو ينتمي لأحزاب أخرى مثل الاتحاد الاشتراكي أو التقدم والاشتراكية والأحرار، خصوصا وأن هناك بعض الأحزاب ليست لها نقابات..

■ (مقاطعا) هناك ملاحظة وهي أن من يتحدث عنهم لا يوجدون في قيادة النقابة أبدا؟

□ لكي تكون قياديا في النقابة يجب أن يكون هناك تراكم وترسب، لأن القيادة لا يمكن توليها مباشرة بعد الدخول من الباب حيث يجب أولا تولي مهمة تسير أحد القطاعات، أن تتدرج في المسؤوليات، وليس للأمر علاقة بالانتماء الحزبي، وأعطيك مثال حالة صندوق التقاعد حيث توجد عندنا نقابة تنمي



عبدالإله
بن كيران

ليس من حقنا أن نحاسب رئيس الحكومة على صفاته الشخصية

أنا بالنسبة لي عندو كاريزم طالما أنه استطاع أن يحصل على 107 من عدد مقاعد مجلس النواب، أنا أناضل وأمرأة أخرى تجلس في البيت فأنا عندو الكاريزم وغير ذلك من الكلام فلا معنى له..

يميل إلى النكته أو يميل إلى الضحك فهذه مسائل تخرج من نطاقه وهذه خصائص إنسانية، وأظن أننا يجب أن نعطي الفرصة للسياسيين كي نرى هل سيخلق لحيته أم لا أم سربط ربطة العنق أم لا.. ما يهمنا هو إستراتيجية بنكيران.. أن يقال بأن بنكيران معندوش «الكاريزم» فهذا كلام لا معنى له،

تضاربت التحليلات حول شخصية رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، أنت كيف تنظرين للأمور؟
□ أنا اعتقد أن رئاسة الحكومة استحقاق سياسي و«السي بنكيران» مثله مثل جميع المغاربة ومواطن مثل جميع المواطنين وليس ملاكا له عاداته وله شخصيته وطريقته في التفكير.

□ التحضير لمؤتمر الحزب لم يبدأ بعد ويجب أن ينطلق التحضير له في أبريل ولن ينطلق ذلك رسميا إلا سنة 2013، ونحن كوننا في حزب ديمقراطي يجب أن نؤمن بالديمقراطية ومن حق أي مناضل أن يترشح حتى لمنصب أمين عام لحزب الاستقلال..

أما فيما يتعلق بالأسماء التي ذكرتها فأعتقد أن الأسماء المطروحة أكثر من ذلك، هناك نزار بركة وهو رجل يستحق وهناك أيضا عبد الواحد الفاسي وهو أيضا يستحق أما محمد الوفا فلم يسبق أن سمعت اسمه متداولاً من أجل رئاسة الحزب، ولكن هناك شباط وهناك أيضا مولاي أحمد الخليفة وعلى أية حال فهذا باب مفتوح والمؤتمر ولاشك سيقوم بالحسم في أسماء المرشحين..

□ قلت أن شباط من بين الأسماء المطروحة لقيادة حزب الاستقلال في المرحلة المقبلة، هل قال هو ذلك؟
□ لا شباط لم يقل ذلك ولكن هناك استقلاليون يقولون ذلك..

□ هل معنى ذلك أنكم كنقابيون ستساندون شباط إذا ترشح للأمانة العامة؟
□ نحن لم نقعد اجتماعا حول هذا الموضوع ولكن أعتقد أنه إذا ترشح «راه ما فدينا» إلا نكونوا معاه لأننا في الاتحاد العام للشغالين بالمغرب ملتزمون ولكن هذا مجرد افتراض ولا يمكن أن نحسم في هذه الأسماء إلا بعد التشريع الرسمي.. والأمين العام لحزب الاستقلال لن يكون إلا الذي يجب أن يكون، لأن هذا المنصب الوحيد الذي لا يمكن أن يطالعه أي عبث ونحن كاستقلاليين قد نختلف كثيرا لكننا نتوحد في لحظة واحدة حول الأمين العام..

المتداولة هي أسماء متداولة في الصحافة، ونفس الكمية من المعلومات التي توجد اليوم عند مناضل عادي في الحزب توجد عند مناضل في اللجنة التنفيذية، إذن الصحافة تقوم بمهامها ولكننا نحن يجب أن نتنظر، كما لا يجب أن نكون أنانيين فلا معنى لأن يضع الجميع سيرته الذاتية أمام الأمين العام من أجل الاستوزار..

أؤكد على شيء آخر مهم وهو أن الاستوزار استحقاق سياسي، وليس مجرد دبلوم عالي في كذا أو كذا، لأن الوزارات تتوفر على التقنيين والمهندسين والكتاب العامون أما الوزير فيجب أن يحمل مرجعية سياسية يعمل على بلورتها على أرض الواقع إذن نحن نقول بأننا في حاجة إلى وزراء سياسيين معروفين في الميدان..

سنقول لي أن فلان يتوفر على شهادة معينة، «أسيدي» أصحاب الشهادات حصلوا على شهادتهم عندما كنت أنا أحضر شهادة كبرى في النضال، ماشي واحد يمشي «يقرا» في فرنسا وأنا هنا أدافع عن حزب الاستقلال وعندما يأتي وقت الوزارة يأتي ليقول «أنا جانيب منعرف أشنو».. نحن مع الكفاءة والاستوزار يجب أن يفهم على أنه استحقاق نضالي وسياسي وليس محابة لأحد..

سأسأله شباط إذا ترشح للأمانة العامة

بدأت بوابر التحضير لمؤتمر حزب الاستقلال المقبل تظهر على صفحات الجرائد وأكثر من ذلك بدأ الحديث عن أسماء معينة مرشحة لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة مثل نزار بركة وعبد الواحد الفاسي ومحمد الوفا..

في هذا الشطر الذي لا يقبل التلث، يمكن أن نناقش الأفق لكن التلث مضمون، وأي شيء غير ذلك يعني أن بنكيران قد خذل الحركات النسائية..

فوضنا مسألة الاستوزار لعباس الفاسي لأن الكل أراد أن يصبح وزيرا

□ قلت أنكم فوضتم لعباس الفاسي مسؤولية تدبير المفاوضات من أجل تشكيل الحكومة، ألا تعتقدين أن هذا الأسلوب غير ديمقراطي، فالعدالة والتنمية مثلا صوتوا على ورائهم؟
□ لا أبدا، التفويض شكل من أشكال الديمقراطية، والأمين العام عندنا له هالته ومكانته في حزب الاستقلال، أضف إلى ذلك أن الجميع يريد أن يصبح وزيرا في حزب الاستقلال، فأغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية يريدون أن يصبحوا وزراء، وفي حالة ما إذا أقررنا مجموعة أخرى كان هناك من سيقول بأن هناك تضارب بين اللجنة التنفيذية وبين لجنة أخرى..

مع ذلك فنحن لم نعط التفويض فوق طيق من ذهب للأمين العام، بل أعطيناه مسؤولية جسيمة في منعطف تاريخي جد حاسم، وأنا أقول شخصيا لو كنت مكانه لما قبلت هذه المسؤولية.. وفي حالة ما إذا استوزر الأكفاء فهذا سيسبب له أما إذا حصل العكس فسبحاسب عليه (..) وهذا مستبعد بالنظر إلى تجربته السياسية.

تصريحات الأخيرة تتعارض مع تصريحات القيادي في اللجنة التنفيذية، محمد الخليفة الذي يقول بأن هناك بعض المستوزرين باسم حزب الاستقلال الذين تم تداول أسمائهم، هم دون المستوى؟
□ أولا اجتماعات اللجنة التنفيذية معلقة، والأسماء التي يطرحها عدة فرقاء، ولكن كنت أقول أن هذه الحركة عندما ستتعدى سقف هذه المطالب فانا لست معها، ولست مستعدة للوقوف ضد استقرار المغرب، إذن أنا كنت أسأل عن مكوناتها فقط..

□ ولكن مكوناتها معروفة اليوم؟
□ طبعاً، فيها «شوية» ديال النهج» و«شوية» ديال الطليعة» و«شوية» ديال العدل والإحسان» وهي عبارة عن سيفساء

ويصنعون السياسات الوطنية.. أنا اعتقد أنه من الضروري أن نترك نسبة للوجوه الفاعلة على المستوى الوطني والتي لا تسمح لها الظروف بالاستئغال على المستوى الجهوي، وهنا دعني أعطيك مثال فهناك أناس داخل حزب الاستقلال يصوتون على الحزب نظرا لارتباطهم بالقسم الذي أدوه لعلال الفاسي، إذن على من سنحسب هؤلاء الذين لا يرتبطون بجهة معينة ولكنهم يرتبطون بقسم وروح وقديسية هذا القسم، إذن يجب أن نميز فئة معينة من المناضلين التي تعمل على تسويق صورة الحزب وتعمل جاهدة في اللجان وفي الصحافة..

للأسف هذا الأمر لم يتحقق إلى حدود اليوم، علما أنني لا أريد هنا الانتقاص من كفاءات نساء اللائحة الوطنية لحزب الاستقلال، يمكن أن يكن غير معروفات ولكنهن سيفاجئن بالتأكيد المشهد السياسي.. للأسف كذلك كنا نعتقد أننا سنحقق نتائج أحسن من التي حققناها ومن هنا اعتبر أننا مدعوون لمراجعة الإشكاليات الانتخابية لأنه كان بالإمكان أن نحقق نتائج أقل من التي حققناها..

نسب المرأة في الحكومة لا ينبغي أن يقل عن الثلث

□ تجري الآن مفاوضات تشكيل الحكومة، ما رأيك في عدد أسماء النساء اللواتي اقترحن للاستوزار في حكومة عبد الإله بنكيران؟

□ أنا هنا التقي مع الأخ مولاي محمد الخليفة الذي يقول بأنه لا يمكن معرفة الحكومة إلا بعد التعيين الملكي، لأن رئيس الحكومة يقترح والملك يعين والمعلومات المتداولة كلها معلومة عن طريق الصحافة، ونحن في حزب الاستقلال فوضنا الأمر للأمين العام عباس الفاسي.. وبالتالي لا يمكن أن نصر أي حكم..

ما يمكن أن أقوله الآن هو أن السي عبد الإله بنكيران مدعو للتنزيل الحقيقي للدستور، والدستور بشكله الحالي يضمن للمرأة الثلث في الوظائف السياسية في أفق المناصفة، إذن «سميك» حضور النساء (حسب المطالب النسائية) هو الثلث أي 8 أو 9 نساء على الأقل حسب ما هو متداول، وإذا لم يتحقق ذلك سأقول لبن كيران أنه تعثر في أول خطوة على عتبة الدستور والحركة النسائية لا أظن أنها ستسكت على هذا الخرق السافر للدستور،

لتوجهات مختلفة، وكانت هناك تجربة فريدة لدى الأجراء في هذا الصندوق ولجؤوا إلى ما يمكن أن نسميه طلب عروض وجلسوا مع مجموعة من النقابات واتفقوا أخيرا على الدخول إلى نقابتنا رغم أنهم ينتمون في الأصل إلى أكثر من أربع نقابات ولهذا تجد أن نقابتهم تسمى النقابة الوطنية الموحدة التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، لأن الناس تلتفت اليوم حول القضايا والملفات المطلوبة المعقولة..

لا ينبغي التعامل مع «امتياز» اللائحة الوطنية على أساس جهوي

□ نعود إلى محطة الانتخابات، حيث قلت أن اللائحة الوطنية امتياز ينبغي التداول عليه، إلى أي حد تم احترام ما كنت تنادين به؟

□ أؤكد من جديد أن اللائحة الوطنية امتياز وريع سياسي، يجب أن نتداول عليه وما قلته وما أقمنا الدنيا وأقعدناها عليه في مؤتمر حزب الاستقلال الماضي مع سعد العلمي في لجنة القوانين هو أننا كنا نقول بأننا يجب أن ننظم مسألة اللائحة الوطنية ولكن للأسف قيل لنا أن العملية ستتظم في إطار القانون الداخلي للحزب، ولكن للأسف لم نتوصل إلى أي شيء.. إلى أن جاء المشروع الذي اقترحه وزارة الداخلية والذي يقول بأن المرأة لا يجب أن تترشح أكثر من مرتين في اللائحة الوطنية، وبالتالي زكت الوزارة التوجه الذي كنا نطالب به..

هل تم احترام هذا الأمر داخل اللائحة الوطنية لحزب الاستقلال؟

□ في لائحة حزب الاستقلال الأخوات كلهم جديدات باستثناء واحدة (فتيحة البقالي)، أنا لا يهمني من استفاد ولكن يهمني التداول على هذا الامتياز..

□ (مقاطعا) بمقابل ما تقولينه من احترام للقوانين هناك من قال بأن اللائحة الوطنية لحزب الاستقلال خضعت لضغوطات أملاها نفوذ بعض العائلات؟

□ مع احترامي لكل الأخوات في اللائحة الوطنية ولكني أعتقد أننا يجب أن نضع معايير معينة ونحترمها، وأن لا نتعامل مع اللائحة على أساس جهوي، مثلاً في ألمانيا يتم اعتماد لوائح على أساس جهوي ولوائح أخرى يتم اعتمادها على أساس وطني تشمل الذين يجلسون في برلين ويحضرون المؤتمرات



نموذج لإحدى اللافتات التي رفعتها خديجة الزوي في مسيرة مضادة لحركة 20 فبراير

قادت تظاهرات مناهضة لحركة 20 فبراير في ولكني مستعدة للخروج معها الآن

المفروض فيها أن تدافع عن أبسط أبجدياتها وهو الاختلاف، أنا لا أستطيع أن أنكر أنني كنت أنظم وقفات تناهض حركة 20 فبراير، لقد كنت أقوم بها ولا يمكن أن أكذب حتى أصبح صغيرة في نظر من رأوني في الشارع، 20 فبراير مزيان ولكن «شكون هي» وبأية البات يتم تمويلها، أما الآن بعد أن توضحت الأمور فيمكنني أن أخرج معها في أية مظاهرة ندعو إليها..

من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وكنت أتصور نفسي سأصبح لو دخلت وسطها.. أما الآن فأنا أعتقد أن الكل مدعو لينخرط في «حركة الوطن»..

□ هناك من قال بأن لك نفوذا داخل بعض القطاعات النقابية وبأنك كنت وراء تنظيم تظاهرات مضادة لحركة 20 فبراير، هل تؤكدين ذلك؟

□ أن أكون ضد حركة 20 فبراير فهذا من حقي، طالما أنها حركة ديمقراطية

التي يطرحها عدة فرقاء، ولكن كنت أقول أن هذه الحركة عندما ستتعدى سقف هذه المطالب فانا لست معها، ولست مستعدة للوقوف ضد استقرار المغرب، إذن أنا كنت أسأل عن مكوناتها فقط..

□ ولكن مكوناتها معروفة اليوم؟

□ طبعاً، فيها «شوية» ديال النهج» و«شوية» ديال الطليعة» و«شوية» ديال العدل والإحسان» وهي عبارة عن سيفساء

يتم اعتبارك من قبل وسائل الإعلام كمعارضة لحركة 20 فبراير، ما رأيك؟

□ أنا لست معارضة لهذه الحركة ولكني كنت دائما أتساءل من هم 20 فبراير حتى أخرج معهم، صحيح مطالبهم كانت مثل مطالبنا جميعا وتوجد في الملفات النقابية ومطالب الإصلاح

حقيقة حكومة «جمهورية الريف»

هكذا تم الافتراء على
الأمير المجاهد محمد بن
عبد الكريم الخطابي



صورة من الماضي: المرحوم الدكتور الخطيب في أقصى اليسار ضمن مهرجان لمؤسسة عبد الكريم الخطابي، وفي أقصى اليمين عبد الإله بن كيران أيام زمان.

هناك مبرر تاريخي لما أقدم عليه شباب حركة 20 فبراير في الناظور عندما حرص العشرات منهم على التظاهر تحت يافطة خريطة إقليم الريف في نهاية سنة 2011 (..) وهو نفس الأساس التاريخي الذي يستند عليه دعاة إقامة الحكم الذاتي بالمنطقة على غرار الأقاليم الصحراوية.. ولا يقتصر مطلب منح الحكم الذاتي للريف على الناشطين الأمازيغيين بل إن هناك سياسيين مغاربة هم كذلك يتبنون قضية الحكم الذاتي في الريف ومن بينهم سعد الدين العثماني القيادي في حزب العدالة والتنمية، الذي قال: «إذا كان ينبغي تطبيق نظام الحكم الذاتي بالمغرب، فيجب تطبيقه بإقليم الصحراء زيادة على منطقة الريف» وقد كان هذا التصريح سببا في إرتفاع عدد المصوتين على الحزب بالمنطقة (الأسبوع الصحفي عدد 29 دجنبر 2011).

إقليم الريف في نظر البعض وجمهورية الريف في نظر البعض الآخر تلك هي ثنائية التعاطي مع حكاية المجاهد بن عبد الكريم الخطابي، الذي حقق نصرا عسكريا هائلا على الإسبان لم يتمكن الزمن من محو سيرته إلى حدود اليوم عنوانه معركة أنوال (1921).. وبعدها أسس «جمهورية الريف» التي تتضارب الروايات التاريخية بشأنها وهنا كان لعبد الكريم الخطاب مسارا آخر قاده إلى المنفى أولا ثم اللجوء إلى القاهرة سنة 1947 وبقي هناك إلى أن توفي سنة 1963م.. تاركا الباب مفتوحا على مصراعيه أمام الباحثين من أجل الحديث عن جمهورية الريف..

كيف تأسست هذه الجمهورية؟ ولماذا تم اختيار محمد بن عبد الكريم الخطابي أميرا للجهاد، وليس سلطانا للمغرب؟ وما هو مفهوم الخطابي لهذه الجمهورية، وما هي الإشكالات المطروحة من جراء تأسيس الحكومة؟ وهل كان هناك تعارض بين بيعة بن عبد الكريم الخطابي وبيعة السلطان وما هو الدور الذي قام به الاستعمار الإسباني والفرنسي في ذلك...

حزني طالب باسترجاع رفات الخطابي فماذا سيفعل الصبار؟

لحقوق الإنسان توقف عند هذا الحد، رغم أن حزني أكد وقتها أن «المغرب أحق باحتضان جثمانه»... حزني اعترف في حينها بأنه لا يعرف هذه الشخصية التاريخية لكن التاريخ يشهد له بأنه رائد حرب العصابات وأحد الذين دوخوا الاستعمار إلى درجة أن السلطات الإسبانية استعملت الغازات السامة في حربها على الريف، حسب قوله، وقال ذلك أمام مجموعة برلمانيين تعهدوا بإيصال قضية رفات الخطابي إلى البرلمان لكن لم يسمع عن ذلك أي شيء... وحده المجاهد بنسعيد أيت إدريز لا زال يكرر إلى حدود اليوم في تصريحاته مطلب ضرورة إعادة الاعتبار لمدينة أجدير، علما أنه كان يصف المرحلة التي كانت تمنع فيها صور بن عبد الكريم الخطابي من النشر بالمرحلة الدينية.

سبق لأحمد حزني أن طالب باسترجاع رفات المجاهد بن عبد الكريم الخطابي إلى أرض الوطن في بداية سنة 2008 غير أن هذا المطلب الذي صدر عن رئيس المجلس الاستشاري

أحمد حزني

منذ مولاي عبد العزيز، معتبرا أن المولى عبد الحفيظ باع البلاد للفرنسيين بمقتضى عقد الحماية، وأن مولاي يوسف هو مجرد دمية في يدي. ومن خلال هذا النص يتبين أن الماريشال ليوطي كان فعلا قلقة من هذه الدولة الفتية التي أصبحت تشكل خطرا على النظام الفرنسي في منطقة شمال إفريقيا بسبب الاستقطاب الذي أصبح يهيم شريحة كبيرة من المثقفين والشباب المعادين للاستعمار وهذا ما أكدته روبرت مونطاني عندما أشار إلى التعارض بين الحركة الريفية والسلطان من كون هذه الحركة لا تشكل خطرا

وهذا ما أكدته الخطابي بالقاهرة أثناء حديثه لـ «مجلة آخر ساعة» المصرية بقوله: «رفضت أن أكون ملكا، وطلبت من الذين بايعوني أن يرجعوا في قراراتهم، قلت لهم: لقد اتخذتم هذا القرار دون أن أعلم، ودون أن تسألوني رأيي، أنا أرفض، وأصروا على رأيهم، وتشبثت أنا بموقفي...».

إلا أن صهره محمد أزرقان استطاع أن يقنعه بعد ثلاثة أيام من المحادثة بينهما، وقبل في الأخير البيعة كأمير للجهاد، بشرط موافقة المبايعين له من الالتزام بالوفاء وأتباع الشريعة ومساندته على القضاء على الفساد والفتن المتفشية في المجتمع ومقاومة الاستعمار والعملاء.

وبهذه البيعة تقوى شوكة الأمير الخطابي وأصبح أكثر قوة بالمجاهدين المتطوعين والعاملين تحت لوائه، يهرب بهم عدوه، ويلحق بهم الهزائم. وبذلك توحدت القبائل الريفية والجبالية من أجل نصرة الأمير على ما بوبع عليه.

1929 تأسيس حكومة جمهورية الريف ورثة فعل فرنسا

بعد البيعة قام الخطابي مع ثلثة من مخلصيه بتأسيس حكومة جمهورية الريف. ورغم الاختلاف الحاصل في تاريخ تأسيس الجمهورية (مجلة أمل، عدد 8، السنة الثالثة، الدار البيضاء 1996) فإن الخطابي قال في هذا الشأن: «... ولقد أطلقنا على بلادنا تسمية جمهورية الريف منذ 1923... ولقد عملنا لهذا الغرض على طباعة

إن الحديث عن التجربة التي قادها الأمير الخطابي هو حديث شيق رغم الكتابات الكثيرة في الموضوع، نظرا لما حققه المجاهدون الريفيون من انتصارات كبيرة على المستعمر الإسباني تحت قيادته، ولاشك أن معركة «أدهار أويران» ومعركة «أنوال» جعلت من تجربة الحرب التحريرية الريفية مركز اهتمام من لدن المجتمع سواء الوطني منه أو الدولي.

ومن نتائج هذه الانتصارات اجتماع كلمة العلماء والزعماء على اختيار الأمير الخطابي لقيادة الجهاد ضد المستعمر بعد أن رأوا فيه الرجل المناسب لتحمل هذه المسؤولية.

وتشهد وثيقة البيعة المحفوظة بمديرية الوثائق الملكية بالرباط (الوثيقة الأصلية) عن كون قبائل الريف وقبائل الجبال كانت: «... في غاية من العتو والفساد وكثرة الجهل والطغيان والعناد عن الشريعة في غاية الانحراف والابتعاد»، مما أدى إلى تفشي ظاهرة النهب والقتل بين أفراد المجتمع في ظل غياب السلطة المركزية لاستتباب الأمن بالإضافة إلى مشكل بداية التوسع الاستعماري الإسباني بالمنطقة.

كل هذه العوامل أدت بأعيان القبائل الريفية والقبائل الجبلية والعلماء إلى توقيع عريضة البيعة لصالح الخطابي الذي بايعوه أميرا عليهم، نظرا لما كان يتصف به من أخلاق عالية حيث تشير الوثيقة إلى ذلك

إذ كيف يمكن تفسير الحياء الفرنسي أثناء الانتصارات التي حققها المجاهدون على الإنسان وخاصة في معركة أنوال الشهيرة وانقلابهم على الأمير الخطابي عند بداية المواجهة بين القوات الفرنسية والمجاهدين الريفيين.

بالقول: «ومن جبلت بقلوب الخائف على محبته... وعلو همته أمير المجاهدين الواثق بربه المعين سيدي محمد بن العالم الفاضل سيدي عبد الكريم الخطابي الوريثي، فبايعوه أعزه الله على كتاب الله وسنة الرسول... بيعة الزمنها القلوب والأسلحة وسعت إليه الأقدام والرؤوس خاضعة مذعنة لا يخرجون له من طاعة ولا من مهيع الجماعة على ما بوبع به مولانا رسول الله (صلم)».

كما طالبوه أيضا في هذه البيعة بتسيير شؤونهم الدينية والدينية بتطبيق العدالة والمساواة بين الجميع، والوفاء بتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه بكل صدق وأمانة. والوثيقة تكشف لنا جانبا من الجوانب الخفية في الفكر الخطابي المشتاق للإصلاح وإقامة العدل بين المجتمع، الذي سادته الفوضى والفساد، وهذا الجانب أغفلته عدة دراسات وطنية وأجنبية التي اهتمت فقط بالجانب العسكري للمقاومة الريفية.

وإذا تمعنا نص الوثيقة، فإننا نستنتج أن وثيقة البيعة لم تشر من قريب أو من بعيد عن محاولة الأمير القضاء على السلطة الشرعية للمغرب، وإنما تشير فقط إلى بيعة الخطابي كأمير للجهاد ضد المستعمر الأجنبي. ورغم الإجماع على بيعة الخطابي، فإنه امتنع عن قبولها، حيث تكررت نفسه ولم ينجس عند سماعه خبر إسناد هذه المسؤولية إليه، وهذا ما أشار إليه محمد أزرقان بقوله أن الخطابي كان: «لا يميل على هذه الإمارة ويتشوق أن تكون لغيره».

منشورات رسمية في فاس، كتبت عليها عبارات جمهورية، كي تشير إلى واقعنا كدولة مكونة من قبائل مستقلة فيدرالية وليس كدولة تمثيلية قائمة على برلمان منتخب...». والملاحظ أن إعلان قيام الجمهورية الريفية بقيادة محمد بن عبد الكريم الخطابي، لم يكن يثير أي شبهات بالنسبة للسلطات الفرنسية بالمغرب في أول الأمر.

إلا أن الأمر سيتغير بعد أن رأت الدولة الاستعمارية وعلى رأسها فرنسا في هذه الدولة الفتية خطورة عليهم، حيث بدأت تقوم بالدعاية المضادة للجمهورية الريفية، وبدأت تنسج خيوط المؤامرة بين الأمير الخطابي والسلطان الشرعي للمغرب، وهذا ما تؤكدته جل الوثائق والمصادر المغربية والأجنبية. فالذين تزعموا هذه الدعاية هم بالدرجة الأولى أعداء المقاومة الريفية من فرنسيين وإسبان وإنجليز، ثم انضاف إليهم العملاء والسلطة المخزنية.

وتشير الباحثة الإسبانية Maria Rosa في هذا الصدد إلى الدعاية الفرنسية التي روج لها الجنرال ليوطي حيث راسل بتاريخ 20 ديسمبر 1924 رئيس مجلس الوزراء هريوط Herriot قائلا: «... إن دولة الريف أصبحت حقيقة منذ الآن باسم «الجمهورية الريفية» بقيادة رئيسها الذي يمارس دكتاتورية حقيقية بمساعدة مجموعة من المتعصبين، ومطامح بلا حدود، وأن عبد الكريم شخصية محترمة كسلطان أو هو السلطان الوحيد للمغرب

على المخزن فحسب بل تشكل أيضا خطرا على: «... كل المدن والقبائل القاطنة بالسهول والخائفة من عودة السبيبة». ويتبين من خلال ما أشار إليه ليوطي ومن وافقه الرأي، مدى محاولة الدول الاستعمارية النيل من التجربة الرائدة للحرب التحريرية الريفية بسبب التصدي البطولي الذي قام به المجاهدون بقيادة الأمير ضد القوات الفرنسية في منطقة ورغة بعد تحالفها مع القوات الإسبانية للقضاء على الخطابي.

إذ كيف يمكن تفسير الحياء الفرنسي أثناء الانتصارات التي حققها المجاهدون على الإسبان وخاصة في معركة أنوال الشهيرة وانقلابهم على الأمير الخطابي عند بداية المواجهة بين القوات الفرنسية والمجاهدين الريفيين. ربما نجد الجواب عند العروبي عندما أشار: «كان عبد الكريم يلقب بشكل منتظم بأمير الريف، ماذا يعني هذا اللقب بالنسبة للقارئ خلال هذه المرحلة، قد لا نعلم، ولكن الأكيد أنه لم يؤدي معنى الزعيم القبلي الذي ربما أراد محرو «السعادة» تحميلة إياه وحتى عندما دارت الحرب على فرنسا لم تكن نجد إلا نادرا، كلمة، ثائر، وناذرا جدا Rogui».

مفهوم «الجمهورية» عند الأمير وخطة الإسبان

إن موضوع الجمهورية الريفية مافتئ يلقي بظلاله على هذه المرحلة من تاريخ المغرب وتجربة الحرب التحريرية الريفية، ورغم ما قيل عن هذا الموضوع، فإننا

معناها الحقيقي إلا بعد حين، لأن جميع الشعوب، تجد حاجة في بداية تشكل نشوئها، إلى حكم حازم، وسلطة قوية وإلى منظمة وطنية نشطة».

وكما أكد الأمير من أن هذا التأسيس كان من أجل إعادة الهدوء والسكينة إلى المجتمع الريفي الذي كان يعيش في فوضى وفساد، وكذلك من أجل التقدم والرفق بهذه المنطقة إلى مصاف الدول الحديثة، وعدم الرجوع إلى ما كانت عليه القبائل من تخلف وجهل وهذا ما أكدته الأمير عندما قال: «لم أفهم، لقد اعتقد الناس أننا سنعيد بعد الانتصار للقبائل حكمها الذاتي، هذا ما كان يعني العودة إلى الفوضى والبربرية». ولقد تعهد الخطابي في خطابه للمبايعين له بالتضحية من أجل تحرير الشعب الريفي من غطرسة المستعمر الإسباني الذي كان يعرفهم جيدا أثناء العمل معهم زمنا طويلا في مدينة مليلية، حيث تبين من مقاصدهم، عندما كان في خدمتهم ومناصرة سياستهم التي كانت إسبانيا تظهرها لصالح المجتمع الريفي، إلا أنه تبين للأسرة الخطابية مكائد الإسبان الذين كانوا يحاولون فقط استمالة الأعيان لتبرير مخططاتهم الاستعمارية، مما أدى بالخطابي إلى الانقلاب عليهم وأصبح العدو للدود لإسبانيا بعد أن كان الصديق الوفي لها. وقد لخص الأمير هذه الوضعية بما يلي: «... ولقد كنت مستخدما معهم واتحقق بأن البلاء ينزل من

السماء على أرضنا بنزولهم فيها، وأقل ما يحل بالريف من هذه المصائب المتوقع حلولها: منهم من حرية أنفسهم وعدم الانتفاع بالمنافع العمومية التي أنتم الآن منتفعون بها من غير إلزامنا بما يكره معيشتنا...».

وفي نفس الوقت يشير الخطابي وهو يتحدث أثناء إقامته بمليلية أنه لم تغريه الحضارة الغربية بأنها فعلا تدعو إلى الاستقرار والرفق للشعوب بل أن احتكاكه بالأوروبيين والإسبان، ازداد تيقنا وإيمانا بأنهم كانوا يحلمون استعباد الشعوب واستغلال خيراتهم وهذا الأمر زاده: «بعدا عن حضارتهم وكل ما يسمونه بالتقدم والرفق يسخرونه لمصلحتهم دون بقية الإنسان».

هكذا لم يتعرف السلطان على مقاصد الخطابي

إن تأسيس الجمهورية الريفية هو إجراء مرحلي لمقاومة الاستعمار، وليس هناك أي طمع للقضاء على عرش السلطان مولاي يوسف. وما تبنت نية الخطابي في هذا الأمر هو إحاحه على استمرار العلاقة الشرعية بينه وبين السلطان من أجل القضاء على المستعمر، وقد وجه في هذا الصدد وفدا من حكومة جمهورية الريف محملا بهدية رقيقة المستوى إلى مدينة فاس ملاقة السلطان وتسليمه الهدية الخطابية. إلا أن الوفد الريفي قتل في الوصول إلى السلطان بسبب تعرضه للمنع من دخول المدينة من طرف السلطات الفرنسية، مما حال دون تعرف السلطان على مقاصد الخطابي من تأسيس الجمهورية الريفية. وهذا الأمر توقفه الخطابي أثناء الخطاب الذي ألقاه على المبايعين له حيث قال: «... إني أتوقع، إذا نصرنا الله عليه (المقصود هو المستعمر الإسباني)، فإن غير هذا الجنس ربما لا يدعنا نتمتع في أرضنا في راحة وسكون، فإن الكفر ملة واحدة، لابد من تدخلهم في شؤوننا وإن لم يصدر منا ما يوجب تراميهم علينا، ونحن إنما نطلب حقنا في الدفاع عن وطننا...».

هل هناك تعارض بين البيعة وجمهورية الريف

هل هناك تعارض بين مفهوم حكومة جمهورية الريف والبيعة؟ إن التعارض الظاهري بين مسألة تأسيس الجمهورية الريفية والإقرار بها تعبيرا وإجراءيا بإسناد مسؤولية الحكومة لوزراء كل باسمه، وبين مسألة مراسلة الأمير الخطابي المتكررة

وهذا الأمر حز في نفس الأمير وبقي محتفظا بهذا السر طوال ثلاثين سنة حيث نجده يصرح «مجلة آخر ساعة» المصرية سنة 1956 بالقول: «... ساكت عن سر خطير ولأول مرة في حياتي... سبب فشل حرب الريف...» وقد كنا من النصر قاب قوسين أو أدنى.. لقد عشت وحدي أحمل هذا السر أكثر من ثلاثين عاما، من يتصور، لقد أدخل الفرنسيون في روع سلطان مراكش.. أنني أسعى بقيادة فرسان الريف إلى اغتصاب عرشه.. وبدأ السلطان بحاربي، ويحارب الفرسان الذين حاربوا تحت قيادتي.. إن ما أشار إليه الخطابي كان واقعا مرا بالنسبة إليه، ولكن في نفس الوقت نقول ما عسى أن يصنعه السلطان المغربي المغلوب على أمره والذي لم يكن في الحقيقة سوى دمية في يد فرنسا التي كانت تحركه كيفما شاءت ومتى شاءت. وربما ما كان يقوم به من رد فعل تجاه الحرب التحريرية هي نابعة من الضغوطات الممارسة عليه من طرف السلطات الفرنسية التي كانت توهمه بأن الأمير الخطابي بإعلانه الجمهورية هو إعلان صريح للقضاء على عرشه، وقد أشارت جريدة «التجديد المغربية» في عددها 63 في مقال حول الأمير الخطابي الذي أشار بقوله: «... وكانوا يضغطون على مولاي يوسف الذي كان يكرههم فيخرجونه إلى المحلات والعساكر المغربية التي تحاربنا تحت قيادة فرنسا، ويظهرونه للقبائل من بعيد ليوهموها أن السلطان جاء ليؤيد محاربة المجاهدين، وقد أخبرني غير واحد يوثق بهم أن مولاي يوسف كانت تدمع عيناه وهو في باب الخيمة...»

والأمير أكد مرارا أن هدفه من قبول تحمل مسؤولية القيادة هو الجهاد ضد المستعمر. إلا أن الفرنسيين لما رأوا شوكته وتعاضلهم وتشكل خطرا عليهم في المغرب بدأوا ينسجون الدسائس لإسقاط حكومة جمهورية الريف حيث أكد الخطابي في هذا الصدد بالقول: «... لم أكن أريد هذا العرش، ولكن الفرنسيين حاولوا الإيقاع بيني وبين السلطان يوسف.. أرادوا أن يدخلوا في روعه، أنني بتزعيمي حرب الريف، أريد أن أغتصب عرشه..» مقتطف من تصريحه لمحلة آخر ساعة المصرية 24 أبريل 1957.

ونشير هنا إلى أن تأسيس جمهورية الريف وإعلان الأمير الخطابي عن الطاقم الإداري الساهر على حماية الشؤون الأهلية للمنطقة الريفية والجبليية يصيب بالدرجة الأولى في مسألة إجرائية لا تخرج عن صلاحية السلطان الشرعي للمغرب، ولا تمثل انقلابا ولا انفصالا عنه، كما يروج له الاستعمار الفرنسي وغيرهم من أعداء المقاومة الريفية، وذلك من أجل طعن هذه الحرب التحريرية والتشويش عليها ونسفها، وهذا الأمر مازال مستمرا إلى اليوم من طرف أعداء المنطقة الريفية من أجل طمس الذاكرة التاريخية للمجاهدين الريفيين بقيادة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي.

السر خطير وراء فشل حرب الريف

والجدير بالملاحظة أن التواطؤ الفرنسي مع المستعمر الإسباني من جهة، وتهيج السلطان مولاي يوسف على قيادة المقاومة الريفية من جهة ثانية كانت سببا رئيسيا في القضاء نهائيا على تجربة هذه الجمهورية.



المغربية خاصة ذوي النزعة التعصبية الدينية وذوي الأفكار الضيقة من أعيان القبائل الريفية والجبليية. حيث قال: «أريد أن أقول تحديدا أنني لم ألق في الريف أي تشجيع كي أحقق مشاريع الإصلاحية، ولم يفهمني سوى المجموعات الصغيرة، في فاس والجزائر، وقد دعمتني كونها قد اطلعت على ما يدور في الخارج، وبكلمة لقد أتيت قبل أواني، ولكني مقتنع بأن أمالي ستتحقق أجلا أو عاجلا، بقوة الأشياء، ومنطق الأحداث.»

لقد حان الوقت لفتح هذا الملف الجديدة من طرف الباحثين والمؤرخين للنش في الوثائق والمصادر الغامضة، من أجل حل رموز تأسيس حكومة جمهورية الريف من طرف المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي.

والخطابي وختما يمكن القول بأن المفهوم الحقيقي من تأسيس حكومة جمهورية الريف من قبل الأمير الخطابي كان واضحا من خلال ما أشرنا وأن ما اتهم به من كونه يري

القضاء على عرش السلطان هو اقتراف في حقه. حيث تسببت الشائعات على العداء بين المجاهد الخطابي والعرش المغربي. وما قام به على مستوى التنظيم والتسيير كان يستجيب للوضعية التي كانت تعيشها المنطقة في ظل الاحتلال الإسباني. كما أن الخطابي كان يريد بهذه الدولة وضع بنية حديثة لدولة الريف كباقي الدول الحديثة، دون الخروج عن مقاصد الشريعة الإسلامية. غير أن العوامل المتعددة والإشكالات المطروحة حول تأسيس جمهورية الريف حالت دون تحقيق الخطابي لمشروعه الإصلاحي الهادف. وفي هذا الصدد أشارت جريدة «المنار» في 5 نونبر 1925 تصريحاً للخطابي يلخص فيها مسار الجمهورية وما صادفه من صعوبات لتحقيق مشروعه بسبب المستعمر وعملائه من النخبة

اتهموه بالتآمر ضد السلطان وتوزيع عملة أخرى المؤامرات الكبرى على أسد الريف

قال الأمير: «... ومما يدل على أن مولاي يوسف كان له عطف علينا أنه عندما استسلمنا للفرنسيين ونقلونا إلى فاس ريثما ينقوننا إلى جزيرة لارنيون، مررنا راجلين ببعض الأزقة الفاسية وإذا بشخص يقترب مني ويجذبني بلطف من قبة جلباني ويقول لي: سيدنا يسلم عليك ويقول لك إنه لا ينسأ أبدا...»

ومن هذا المنطلق يتبين بوضوح المكائد التي دبرت للأمير الخطابي

في رواية أخرى لما استمع للعرض حول تزويج أوراق العملة للجمهورية أخذ بتدقيته التي كانت بجانبه ورفعهما وقال للإنجليز: «إذا كان لديك شيء كهذا تقدمه لنا فباستطاعتنا متابعة النقاش...»

أجل على تجربته الرائدة التي قاد بها الجمهورية الفتية، وهي من الإشكالات المطروحة في هذا الموضوع بسبب ما روج ضدها من افتراءات على الأمير والتي تتعارض مع الهدف الرئيسي من قبوله قيادة الجهاد ضد المستعمر. وهذا الأمر استغله بعض الحاقدين الذين يعانون من عقدة كلمة «الريف» والمتربصين بالمنطقة منذ سنة 1927 والأحداث التي شهدتها أيضا سنة 1958-1959

لاشك أن التواطؤ الفرنسي في تهيج السلطان على الأمير الخطابي ونعت هذا الأخير بشئي النعوت أدى إلى إفشال المشروع الإصلاحي للخطابي الذي كان يطمح إليه، وبمجرد استسلامه للقوات الفرنسية وانتهزامه النهائي، قامت هذه الأخيرة بتخصيص استقبال حار للسلطان المغربي في القصر الإليزي حيث استقبل من طرف رئيسها بحفاوة معبرا له عن فرح الحكومة الفرنسية وسرورها من القضاء على المقاومة الريفية بقيادة محمد بن عبد الكريم الخطابي، ومن: «استئصال دابر التمرد الذي دبره الأشقياء ضد شخصكم المحترم، وضد سيادتكم والولايات المشمولة بها...» وقد سر السلطان بهذا الترحيب وبهذه العبارات المزيفة من طرف رئيس الحكومة الفرنسية، الذي كان في الحقيقة خائفا من قيام دولة فتية وعصرية تحمل مشروع القضاء على المستعمر بكل أشكاله في المغرب. وقد رد السلطان على رئيس الحكومة الفرنسية بالقول: «... لقد سررنا كثيرا أن لدينا دعوة الحكومة الفرنسية، وقدمنا إلى هذه الديار بعد الانتصار الباهر الذي أحرزته الجنود الفرنسية والمغاربة الذين يرجع إليهم الفضل في قطع جرثومة العصيان من ولايتنا وتدعيم النظام والسلام في جملة الإيالة الشريفة...»

وهذا الأمر يتناقض مع ما أورده الأستاذ عبد السلام الهراس عندما أشار إلى ما قاله وسمعه من الخطابي بمنزلة بالقاهرة مع مجموعة من الطلبة المغربية، حيث

EL TELEGRAMA DEL RIF
Diario ajeno a la política. - Defensor de los intereses de España en Marruecos

... 1911-9-15 ... 1629 ... 1911-9-15 ... 1629 ... 1911-9-15 ... 1629 ...

la propiedad inmueble

Soldado muerto

LOS FETOS DE SEPTIEMBRE

de Regnault

ورد في جريدة تغراف الريف عدد 1629 بتاريخ 15-9-1911، يوجد من بين الريفيين مثقفون درسوا في مدينة فاس، من بينهم زميلنا في الجريدة عبد الكريم الخطابي الذي يكتب في القسم العربي..

من الأرشيف الفني للأسبوع



عطف ملكي على الفئتين: الملك محمد السادس والأمير مولاي رشيد وإلى جانبهما يقف الفنان محمد الغاوي.

المهرجان الوطني الأول للفيلم الروائي القصير بوجدة

○ وجدة. محمد سعدوني

في أفق تحويل الجهة الشرقية إلى وجهة سينمائية وطنية ودولية تماشيا مع النهضة الحضارية الكبرى وهذا التاهيل العمراني الذي تعرفه مدينة وجدة في السنوات الأخيرة، كان من المنطقي والضروري جدا مساهمة هذا التاهيل في جوانب أخرى ثقافية وعلمية وفنية، وذلك بالقيام بمبادرات وأنشطة تقري هذه الجوانب وتعزيزها. ومن بين هذه المبادرات جاءت فكرة تأسيس مهرجان وجدة للفيلم الروائي القصير في نسخته الأولى، الذي سينظم أيام 3 و4 و5 مارس 2012، وذلك بشراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ومركز الدراسات والبحوث الإنسانية، وهو ما صرح به كل من مدير الأكاديمية ومدير المركز خلال الندوة الصحفية يوم الأربعاء 21 ديسمبر 2011.

مهرجان وجدة هذا في نسخته الأولى سيسعى إلى رسم مكانة وبصمة ضمن خريطة المهرجانات الوطنية مما يستوجب تضافر الجهود بين جميع الفاعلين لإنجاح هذه التظاهرة.

وسيقى المهرجان مفتوحا في النسخ القادمة على تغييرات وتطورات لا تهمس نوع السينما الهادفة والمربية التي يعرضها بل يمكن توسيع نوعية المشاركين ليصبح مهرجانا دوليا في النسخة الذهبية وخصوصا بالشباب في النسخة الفضية.

ويبقى الجديد بالنسبة لمهرجان وجدة الأول للفيلم في كونه يشتمل على هاتين المسابقتين المتوازيتين المفتوحتين أمام عينتين مختلفتين من المشاركين، المحترفون من جهة، والهواة من جهة أخرى.

فيلم وثائقي فرنسي «بالطائرة» عن المغرب

من المتوقع عرض فيلم وثائقي فرنسي عن المغرب على شاشة ARTE خلال شهر أكتوبر 2012، حيث اختارت القناة الوثائقية الفرنسية ARTE المغرب لتصوير أجزاء من برنامجها «بالطائرة» والذي انتهى طاقمه من تصوير بعض أطراف مدينة الجديدة، على أن ينتقل لتصوير مناطق مغربية أخرى. وقد سمي البرنامج «بالطائرة» لأن طاقمه يعتمد في التصوير على كاميرات مثبتة على متن طائرات مروحية.

المعرض الدولي الأول للمصورين الشباب

تحتضن العاصمة الرباط، ابتداء من يوم أمس الأربعاء 4 يناير إلى غاية يوم 16 يناير 2012، المعرض الدولي الأول للمصورين الفوتوغرافيين الشباب، والذي يستضيف اليابان والولايات المتحدة الأمريكية.. وقد اختار المغرب لتمثيله 11 مصورا شابا من بين أربعين تقدموا بطلباتهم للمشاركة.

الإشكالية الثقافية في المغرب بين القراءة التقنية والتدبير الحزبي

○ بقلم: حسن الأكحل



حسن الأكحل

وميكانزمات البنية المجتمعية في المغرب ما قبل القرن التاسع عشر، بل صاغت تقاريرها في قالب إيديولوجي يحمل بين طياته بواعث استعمارية تقدم المدنية والحداثة كقيم جديدة للمجتمعات الغارقة في التقليدانية وهذا الفهم الخاطي هو الذي عجل بالإصطدام العسكري في بداية الأمر (حركة الشيخ الهبة - معركة الهري وأنوال) أو في المجال الفكري والمعرفي عن طريق مسالك متنوعة كتنامي التعليم الأصلي وبروز التيار السلفي الإصلاحية ومناهضة الظهير البربري، والبداية الأولى لما أصبح يعرف في مابعد بالحركة الوطنية التي بنت مرجعيتها الفكرية على حماية الهوية المغربية والانتماء للأمة العربية الإسلامية في مواجهة المخططات الاستعمارية، ولعل أبرز تحد ذلك هو وثيقة 11 يناير 1944 للمطالبة بالاستقلال.

إن بناء مغرب ما بعد الحماية وما طرحه من تحديات وأولويات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية في ظل صراع فكري وإيديولوجي أفرزته الحرب الباردة ما بين المعسكرين الشرقي والغربي، وما لذلك من ارتدادات في البناء المجتمعي للدول الحاصلة على استقلالها على مستوى أنماط عيشها وتواصلها.

تكاد تجمع مختلف القراءات المطروحة حول المسألة الثقافية في وقتنا الراهن، على أن الخلل يكمن في إشكالية التدبير وليس على مستوى المقاربة، وإذا سلمنا عمليا بهذا الطرح نكون قد وضعنا القطاع الوصي في موقع المسؤولية مع العلم أن المشرع حدد دور الوزارة ومجالات تخصصها في منظم قانوني، في حين أن الإشكالية تتجاوز التدبير الحالي إلى طرح السؤال وفق مقاربة تأخذ الفعل الثقافي بكل تجلياته وتمثلاته.

ومن هذا المنطلق فإن تناول الإشكالية الثقافية يطرح نقاشا محوريا حول مراميها ومساحاتها خاصة وأنها تركيب مجتمعي معقد لا يطار تتداخل فيه عوامل تهمس الرقعة الجغرافية والزحف الكرونولوجي لأحداث ووقائع تنتج سلوكات ومفاهيم تؤطر المجتمع معرفيا ولغويا وعمرانيا وبالتالي فإن التظاهرات على مستوى العراقة والحداثة هو تحصيل حاصل لبنية المجتمع وتوجهاته التاريخية وموقعه الجغرافي، ومن هنا يصعب تحديد مجال الفعل الثقافي وحدود مساحته لأنه سلوك ونمط عيش ولغة تواصل وبنية تدبير العلاقة داخل المجتمع أفقيا وعموديا.

إن مختلف الدراسات السوسولوجية التي واكبت المرحلة الكولونيالية لم تتوفق عمليا في النفاذ إلى عمق البناء الهوياتي للشخصية المغربية

○ يتبع
*الكاتب العام للمكتب الوطني لقطاع الثقافة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

«الله على المغرب»



محمود الإدريسي

وفاطمة الزهراء العروسي، ولطيفة مريما، وفوزية مصطفى، وبشرى خالد، وعبد المطلب، ومحمود الإدريسي، وإبراهيم بركات. كما سيشارك في التمثيل كل من أنور الجندي، والناجي المراني، ونبيل الجاي.

تنظم النقابة الحرة للموسيقيين، يوم 10 يناير الجاري، عرضا مسرحيا موسيقيا تحت عنوان: «الله على المغرب» بقاعة ثريا السقاط بالدار البيضاء، وهي ملحمة - حسب بلاغ النقابة - تبرز جمال المغرب ومناظره الطبيعية ومدنه العريقة، من خلال جولة في ربوع المملكة تتخللها فقرات من التراث المغربي.

«الله على المغرب» من إخراج مصطفى بغداد، وتلحين عز الدين المنتصر، ومحمود الإدريسي، وشكيب العاصمي، وإبراهيم بركات.. ومن غناء نزهة شعباوي،

تأسيس شبكة إعلامية قضائية مغربية مصرية

لخدمة مصالح المواطنين. وبهذا الخصوص تم التوقيع على اتفاقية بين الجمعية المغربية لنشر وتنمية الوعي القانوني «ولوج» والمركز المصري لتنمية الوعي بالقانون.

قررت مجموعة من الخبراء في القانون بالمغرب ومصر إحداث شبكة إعلامية قضائية متخصصة في الشأن القانوني، من أجل تبادل الخبرات والتجارب المعمول بها في البلدين

أولويات ومهام المجتمع المدني

وما هي حقوقه ومسؤولياته خلال هذه الولاية؟ والإمكانيات الاجتماعية السياسية والدستورية والتشريعية والمؤسسية واللوجستية المتاحة لمنظمات وجمعيات المجتمع المدني لتحقيق أولوياته والنهوض بوظائفه وممارسة حقوقه ومسؤولياته؟ وما هي منهجية ومقاربات وأدوات مشاركة المجتمع المدني في تنزيل الديمقراطية للدستور الجديد؟ وتوجهات ومبادئ وضوابط آليات وعلاقات منظمات وجمعيات المجتمع المدني مع باقي السلط والمؤسسات الدستورية عامة، والحكومة والبرلمان خاصة؟ وما هي الأجندة المشتركة الممكنة بين منظمات وجمعيات المجتمع المدني المغربي خلال الولاية الحالية (2016/2012)؟

ينظم منتدى المواطنة ورشة حول جمعيات ومنظمات المجتمع المدني المغربية (أجندتها) خلال الولاية الحالية (2016/2012) وذلك يوم السبت 7 يناير 2012 بالدار البيضاء. ويقترح المنتدى أن تخصص أشغال هذا اللقاء التشاوري للمحاور والنقاش بين عدد من فعاليات وأطر منظمات وجمعيات المجتمع المدني الحقوقية والنسائية والشبابية والتربوية والثقافية والاجتماعية والتنموية والإعلامية حول: ما هو موقع ووظيفة المجتمع المدني في مسار التغيير والإصلاح الديمقراطي الذي يعيشه المغرب في سياق الربيع العربي؟ وما هي أولويات منظمات وجمعيات المجتمع المدني وأهدافه الأساسية ومهامه خلال الولاية الحالية (2016/2012)؟

خادمة الخادمة

صدرت الطبعة الثانية من رواية (خادمة الخادمة) للمؤلف محمد بريك بلقايد التي تقع في 253 صفحة من القطع المتوسط، وتحكي قصة فتاة (صفية) في عمر الزهور، حرمها والدها (المعطي) الذي أعماه الجشع، وشح الزاد، من التمدرس، وساقها رغم معارضة زوجها، إلى الدار البيضاء، لتشتغل خادمة عند إحدى الثريات (جمانة) التي بادرت صفية بزع شعر رأسها، ورشه

بمبيد الحشرات، وإخضاعها لنشئ أنواع التنكيل تمهيدا لتركيعها وإذلالها، فكانت تشد جروا إلى ظهرها لهددهته لينام... وليفلت المعطي من مساءلة القائد، أدعى بأن ابنته اختفت... وتختتم الرواية بمسرحية مثلت أدوارها خادمتان، كل واحدة تكشف عن معاناتها مع مشغلها... مسرحية بتركيب زجلي مرح. وقد صدرت الرواية عن دار الأمان بالرباط.





مراكش ماؤها ومرعاها في غيبة عن أهلها

د إدريس أبيا

كان من عاداتي في كتابة موضوع تاريخي أن أقف بنفسي على آثار ما أريد الكتابة عنه أو على الأقل أستند في ذلك على مصدر موثوق به من إعلام التاريخ. وكنت قد أنجزت بحثاً عن تاريخ مدينة مراكش في شكل كتاب تحت عنوان (مراكش حضارة ورجال) ومما منعتني من طبعه ونشره إضافات واستدراكات وتعليقات كنت أعثر عليها وأسجلها قصد إضافتها وإحاطتها وهذا ما جعلني أتريث في عدم نشر الكتاب قبل ثلاثة عقود ورددت مع نفسي إذ ذاك (لو توخيت إذاعة كل ما كتبت وعرضته على الصحة وبقيت أبحث وامتدت بي الأيام دون فعل شيء) ورغم ذلك فقد تسرعت بي الأيام بنشر أربعة كتب بعد طبعها عن عجل توخيت فيها جمع القليل مما نشرته في الصحف المغربية... واكتفيت بالكتابة أو إذاعة ما لمراكش من دور تاريخي وحضاري ما كنت أشارك به في برامج، إلى أن سمعت برنامجاً يذاع على الأثير من غير مدينة مراكش حيث وقع السطو على ما أذعته في عدة حلقات بهم معالم مراكش ومتاحفها وخطراتها (وعيون جريانها بالماء لسقي عراصيها) وكنت أستدل على ما أنكره بما أورده متخصصون ومهتمون بتاريخ المدينة (مراكش) كابن المؤقت المراكشي والتعارجي والمختار السوسي وقبلهم

الواحد المراكشي وابن عذارى ولم أنس ما ذكره الراحل (ابن الشريفي) مؤخرًا.. لقد سمعت من يقول عن (الخطارة) أنها مجمع مائي كالبحر اكتشفها مهندسون وفدوا على مراكش باكتساح الاستعمار الفرنسي للمغرب مع أن كلمة (خطارة) جاء ذكرها في أكثر من مصدر تاريخي وعرفها المغاربة الذين سكنوا الذين سكنوا تافيلالت والأراضي الصحراوية وظهر فيهم عمال مهرة

للمغرب مع أن كلمة (خطارة) جاء ذكرها في أكثر من مصدر تاريخي وعرفها المغاربة الذين سكنوا تافيلالت والأراضي الصحراوية وظهر فيهم عمال مهرة. فمثل تلك الكتابات التي لا تمت للبحث التاريخي بصله كثيرا ما تستقي الأخبار من مصادر أجنبية تتخذ من السياحة الدعائية مصدرها الأول والأخير.. (فالخطارة عرفها الشريف الإدريسي عندما وصف مدينة (تاساوت) أو ما يسمى بناحية (فران) وتوجد أيضا في نطها (بكوارة وتوات وتافاللت) أما (الطوارق فيسمونها (أفري) والبرابرة يطلقون كلمة -أفري- على المغارة)... ومما يذكره (عباس التعارجي) كذلك (أن الخطارة تطلق على رفع الماء من الوادي بواسطة آلة رافعة) ومما وقع البحث فيه أن الحوز كان يشتمل بجمعه على 115 خطارة بمراكش وضواحيها القريبة. ومن هذه المخزونات المائية (الخطارات) التي كانت تزود ساكنة الحوز بهذه المادة الصالحة للشرب والسقي والنظافة والوضوء وكانت تحمل أسماء تتنوع في الذوق وتتميز في فصل الصيف بعذوبة مائها وبرودته. ومن تلك (الخطارات) تلك التي كانت تروي جنان (أكاد) ودار المخزن منها المسماة (بلا شافية) و(الدار الباردة) و(الباردة القديمة) و(الباردة الجديدة) و(عين سيدي موسى) و(الزمرية) أما عيون مراكش من الجنوب الغربي فهي (عين الحارثي) و(عين القبة) أمكنة سقيها عين (الحارثي) تسقي جنان الحارثي الذي صار بعضه حديقة للمدينة أمام (باب الجديد) وتدخل إلى المدينة قرب (باب دكالة) وهي مخصصة للمرافق الدينية العمومية بالمدينة وتحمل اسم (العباسية) لدى المراكشيين أما عين (المواسين) فراسها بأكاد وتدخل المدينة من باب (أغلي) وهي كذلك خاصة بتكوين المرافق العمومية.. أما عين (البركة) فراسها شمال تلسطانت وهي تمر بجانب أكاد الشرقي وتدخل المدينة من باب (أحمر) ولها دور ديني اجتماعي... أما عين (العرفاوي) فراسها من الجنوب الغربي للمدينة ومداخلها قرب باب (الرب) ومما تجدر الإشارة إليه أن عيون (القبة والبركة والمواسين) هي ملك للاحباس كما ارتبطت بعقدة أمضيت بيد الاحباس وبلدية مراكش تنازلت بموجبها الأولى للثانية سنة 1916 لعجز الاحباس عن الصيانة وعين (المزوضية) تحادي سابقاتها وتدخل المدينة من باب (الرب) وعين (المامونية) تجاور في مسيرتها غرب المزوضية وهي خاصة ببستان المامونية الذي صار مستشفى حاليا أما (العوينة) الجديدة فمنبعها قرب صهريج (البقر) أما عين سيدي عباد فمنبعها عرصة اهري... أما عين (ابراهيم وابراهيم) فهي على طول ومسيرة عرصةها. والسؤال المطروح حاليا هل بالفعل أصبحت مراكش بلا (خطارات) ولا (عيون مائية) بفعل الرمد وتحويل مجاريها إلى مستودعات للملح بالآتربة التي انتجتها البناءات الاسمنتية التي عوضت العراصي والعيون والأغراس وحولتها إلى فيلات مسيجة بالأسلاك الشائكة.



محمد بركوش

مؤامرة محبوكة تحت جنح ظلام مراكش؟

بعض المهللين والأبواق الرخيصة، ولم يفلح في مص الاحتقان بتبريرات وأهية كما رأها المعتصمون، بل إن تصريحاته التي لم تكن محسوبة أضافت إلى الطين بلة، خاصة عندما قال بعظمة لسانه وأمام الملا وكل الحاضرين، بضبط سرقة للكهرباء، بلغت قيمتها المالية أكثر من خمسة ملايين (يا للهول!)، بيد بعض الأثرياء وبفعل مؤسسات فندقية ومطاعم ووحدات صناعية وإقامات فاخرة تعيش على عرق الفقير، دون أن تمتد إليها القوانين أو تطالها العقوبات، كما سبق أن حصل مع أحد المستشارين الجماعيين عندما حوصر بأدلة قاطعة، تفيد تورطه في سرقة الكهرباء من الشارع العام واستغلال المسروق في الاستفادة من الإضاءة المجانية داخل مقاهه المتميزة بخصوصيات معينة.

لم تستيقظ بعض الجهات المعروفة بالدعاية والتطليل من سباتها العميق، ولم تسع إلى الملمة تلايبيها المتناثرة هنا وهناك، ولم تتحرك بعض الجمعيات التي تدعي بمناسبة أو بغيرها حماية المدينة وحرصها الشديد على مآليتها العامة: لم تتلمس لتخرج مع المواطنين بانضباط طبعاً لتطالب بمحاسبة الفساد ومقاضاة ناهبي المال العام، رغم وجود اعتراف صريح بذلك، لا يمكن تنفيذه على الإطلاق، لأنه صادر عن عاقل ومسؤول، وبطوعية ودون إكراه كما يقول رجال القانون، ولم تفكر تلك التنظيمات في رفع شكايات إلى ذوي الاختصاص بدل الاستمرار في تلوك أحاديث قديمة عن ملفات انتهى الأمر فيها بإجراء الأبحاث وإنجاز المحاضر في انتظار إحالتها على القضاء إن ظهر ما يوجب ذلك، المجلس الإقليمي الموسع للاتحاد الاشتراكي بمراكش هو الوحيد الذي أهتم مشكورا بمشكل الوكالة، وأثاره في اجتماع له مؤخرا (يوم 18 جينبر 2011) حيث اعتبر ما حدث مسأله لحق من حقوق المواطن المكتسبة دستوريا، ورأى فيما نزل إضعافا لقدرته الشرائية (الضعيفة أصلا)، تلك القدرة التي وضعتها الغرامات المفروضة من قبل الوكالة ونظام الأشطر المستغل بطريقة (فشى شكل) في موضع اختناق زيادة، مطالبا أي المجلس الإقليمي بفتح تحقيق قضائي «فيما صرح به المدير العام للوكالة»، ملفتا الانتباه إلى ضرورة الاحتراس من «المؤامرة المحبوكة» والتي تستهدف تقوية المؤسسة، كما فوتت أشياء أخرى تحت جنح الظلام، طبعاً إلى جانب المجلس اهتدت حركة الشباب يوم الأحد الماضي إلى الموضوع، وخصصت له لافتات وشعارات حماسية كلها إدانة واتهام مثل: فيق فيق يا مسكين دار الضوء دارت الجنحين، «جوج بيوت أو كوزينة الماء والضوء غالي علينا».

مراكش الحمراء المدينة الخالدة الفحاء جميلة هذه الأيام بطبيعتها الخلابة وشمسها الدافئة، وتلوجها المتقاطرة، هادئة بصورة مذهلة كما قال أحد الأجانب في حديثه مع بعض الصحفيين: هادئة حتى في اعتصامات أبنائها واحتجاجاتهم التي كثيرا ما تنتهي بهدوء ودون خسارة، وهو مؤشر في نظري على نضج المراكشي ووعيه المتنامي، وطموحه في استرجاع حقه بطرق سلمية، واعتمادا على ذاته، حتى لا يكون مطية لبعض الجهات التي تستغل المناسبات لشعل الفتيل وإيقاظ الفتنة.

عندما يغضب ابن المدينة المسكونة بالعشيق يترك مسافة بينه وبين القوضي، إذ يحاول أن يتعامل مع مطالبه المشروعة بشكل حضاري لا علاقة له بما يتناقله البعض (السيئ النية) بجرعة زائدة من التضخيم خدمة لأهداف معينة، هذه الصورة توضح للعيان عندما أقدمت الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء وبطريقة مزعجة على إنقال كاهل المواطن المغلوب على أمره بزيادات متفاحشة، في فائورات الاستهلاك وكأنها تقدم له هدية بمناسبة رأس السنة الميلادية، الذي تستغل فيه المؤسسات والوكالات والأبنك على الحسابات والأرباح السنوية، لم يثر المواطنون ولم يتصرفوا بعشوائية، بل خرجوا لوحدهم للدفاع عن حقوقهم، لم تحركهم أو تدفع بهم سوى المعاناة التي لحقت بهم، والضيم الذي ألهمهم ولم يؤمنهم من خوف، وهبوا منددين بأسلوب القهر الذي يمارس عليهم، محددين سقف مطالبهم في مراجعة الفاتورات المنتفخة، والحد من التصرفات اللامعقولة «في نظري» معبرين عن كل ذلك من خلال شعارات لا تحمل إساءة ولا خدش، في إطار من الاحترام والانضباط، رغم ما تطوعت بنقله بعض المنابر التي تتكلم بلغة شاذة، وتحرر ما تقول بأقلام أكثر شذوذا.

عندما تدخل الوالي مهيبة وأعطى وعدا بحل الأزمة وإنهاء المشكل بما يرضي المواطن طبعاً لأنه الطرف الضعيف في المعادلة، انسحبت الجموع بتلقائية مقدرة للوالي جهوده وتواصله وحرصه على تهدئة الأجواء، داعية له بالعون والتأييد في المسعى كما قال أحد الشيوخ عندما رفع أكفه إلى السماء، وهي دعوات نافذة بلا شك (ليست بينها وبين الله حجاب)، لأنها صادرة عن مظلوم وبالغالب لا يمكن إلا أن يستجاب لها. الرجل (الشيك) كما بسمونه في الوكالة المراكشية والذي هبط على المدينة في ظروف لا أعادها الله باقتراح من جهات كانت تروم بلع المؤسسة أو بيعها (كما قال المدير) ذلك الطفل لم يقنع الغاضبين رغم اللقاء الذي عقده باتفاق مسبق مع



إذا خلصت النيات صلحت الأعمال

الحسين الدراجي

وهنا حق لنا أن نتساءل لماذا لا تفي الحكومات السابقة بوعودها التي التزمت بمقتضاها بتوظيف حاملي الشهادات العليا وكذلك المعطلين الحاصلين على الإجازة وما يعادلها من شهادات، وقد أدى هذا التماطل في الاستجابة إلى مطالب المعطلين إلى تأسيس تنسيقات جهوية تضم مئات الشباب الذين قهرتهم البطالة بعد أن تكبد أباءهم جميع التضحيات في تربيتهم وتعليمهم فأصبحوا عالة على عائلاتهم فقتلهم الفراغ وانعدام الشغل فيلجأون إلى اقتحام بنايات العمالات والبلديات والاعتصام بها، والحالة أن العمال والولاة ورؤساء البلديات والجهات لا حول لهم ولا قوة لأن إحداهن الوظائف التي تعلن عنها وزارة المالية لا تصلهم منها إلا مناصب لا تتعدى عدد أصابع اليد الواحدة، وإذا علمنا أن كل الميزانية الجديدة لسنة 2012 تشتمل على ستة وعشرين ألف منصب، وأدركنا أن كل الوزارات تعاني من قلة الموارد البشرية، حق لنا أن نتساءل لماذا لا يتم توزيع الآلاف من المناصب على العمالات والولايات حسب حاجيات كل الجهات حتى يتسنى لهؤلاء المسؤولين الجهويين الاستجابة لمطالب الشباب بكيفية عادلة ومنصفة، وبذلك نكون على الأقل قد خففنا من غنا ومعاناة هؤلاء الشباب الذين كاد اليأس أن يحبط آمالهم في العيش الكريم وخصوصاً أن منهم من طال انتظارهم وبلغوا سن الأربعين الذي لا يسمح لهم بولوج الوظيفة العمومية دون أن يكون لهم ذنب في ذلك، وكعادتنا في هذا الركن حيث لا نكتفي بالنقد البناء، هذه اقتراحات نعتقد أنه من واجبنا كمواطنين يهتمهم مصير البلاد، ولعالي رئيس الحكومة علنا نساهم في إنقاذ بلادنا من أزمت نحن في غنى عنها.

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

يجب على رئيس الحكومة الجديدة أن يحدث لجينات تختص بفتح حوارات رسمية مع قادة حركة 20 فبراير ومع جماعات العدل والإحسان وذلك عن طريق توجيه دعوة رسمية إلى قادتها قصد المشاركة في حوار جاد ومسؤول تناقش فيه كل المشاكل التي تطرحها الجماعة من خلال مطالبها وذلك في جو من المكاشفة والمصالحة والصراحة مع جعل مصلحة الوطن فوق كل الشيء بعيداً عن المزايدات والمناحاة، لهذا يجب على الرئيس الجديد للحكومة أن يرسل إلى الشعب إشارات قوية وعميقة يؤكد من خلالها عزمه على تنقية الأجواء الاجتماعية والقضاء أو الحد من الاحتقان الذي يعاني منه المواطنون في جل المجالات. ومن هذه المبادرات التي من شأنها أن تجعل الشعب يشعر بالأطمئنان والارتياح والثقة في المسؤولين الجدد، نقترح اتخاذ إجراءات تساعد على وضع جسور التواصل مع هؤلاء الشباب الذين يخرجون إلى الشارع وينعرضون للتعنيف والضرب والاضطهاد وذلك بإصدار أوامر صارمة إلى جميع الأجهزة الأمنية لجعل حد نهائي لتصديها لجموع الشباب المتظاهرين مع استعمال العصي والهراوات، والحالة أن مقتضيات الدستور الجديد تضمن حق تنظيم المظاهرات السلمية، فإذا استمر الحال على ما هو عليه، من محاربة هذه التجمعات الشبابية حيث بات من العادي أن يمارس رجال الأمن مع المتظاهرين لعبة القط والفار ومهارات الكر والفر التي تؤدي إلى الاعتقال والمحاكمة فلن تنعم شوارع المدن المغربية بالأمن والاستقرار مادامت مطالب هؤلاء الشباب دون استجابة مرجوة.

نقترح اتخاذ إجراءات تساعد على وضع جسور التواصل مع هؤلاء الشباب الذين يخرجون إلى الشارع ويتعرضون للتعنيف والضرب والاضطهاد وذلك بإصدار أوامر صارمة إلى جميع الأجهزة الأمنية لجعل حد نهائي لتصديها لجموع الشباب المتظاهرين مع استعمال العصي والهراوات

ماورثته 2012 عن 2011

الصورة باستحقاقات 25 نونبر التي بوات حزب المصباح المرتبة الأولى بحصوله على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان، ليكون بذلك أمينه العام أول رئيس للحكومة حسب الدستور الجديد. أما إعلاميا فلأزال رشيد نيني قابعا بسجن عكاشة، وفي نفس السنة عرف المغرب ضربة إرهابية أخرى تمثلت في تفجير مقهى أركانة بمرآكش، ورياضيا تاهل على التوالي المنتخب المغربي لكأس إفريقيا للأمم والمنتخب الأولمبي لأولمبياد لندن 2012، فيما ودعنا العديد من الفنانين وعلى رأسهم الممثلة القديرة حبيبة المذكوري، وصالح الشرقي ومصطفى سلمت وو، كما رحل خلال العام المنصرم عبد الرحيم الهاروشي.

كانت هذه بعض ما ورثته سنة 2011 لـ 2012، لكن العبء الثقيل من هذا الإرث يظل الأزمة الاقتصادية التي ورثتها 2011 عن السنوات التي سبقتها وبالتالي سلمتها لـ 2012.

مصطفى آيت حمو (الرباط)

مسلسل فضائح برلسكوني وعلى رأسها «فضيحة روبي»، وما إلى ذلك من سوء تدبير شؤون الإيطاليين الذين نادوا بتنحيه فكان ما أرادوا، في باكستان تميزت السنة التي انتهت بقتل أسامة بن لادن الذي حير الأمريكيان لمدة عقد من الزمن، نفس السنة عرفت إجلاء الجيش الأمريكي من العراق وتسليم الأمور إلى العراقيين.

أما بلادنا فإنها لم تخرج عن القاعة وتميزت السنة التي ودعنا بالعديد من الأحداث ابتدأت بظهور حركة 20 فبراير التي أسالت الكثير من المداد، وأثقت العديد من الصفحات الأولى لعدة منابر إعلامية، تلاها خطاب 9 مارس الذي أشر من خلاله عاهل البلاد على كتابة صفحة جديدة من تاريخ المغرب الديمقراطي من خلال الدستور الجديد الذي طرح للاستفتاء في الفاتح من يوليوز، لتكتمل

يوم حفنة من أبنائنا الذين يسقطون برصاص الأسد، وأمام أعين من توحى فيهم الشاميون الحماية، لثاني العبرة من ليبيا التي تمكنت من قتل ملك الملوك الذي نعت شعبه بأقبح النعوت ليجد نفسه في آخر المطاف في أحد جحور الجرذان كما دفن في قبر لا أحد يعرف مكانه. في آسيا عرفت اليابان خلال السنة التي انتهت تسونامي ذهب ضحيته العديد من اليابانيين، أما في أمريكا فقد خرج الشباب يطالبون بالقضاء على الفساد الاقتصادي وحاصروا وول ستريت لعدة أيام، وفي نفس المدينة (نيو يورك) شددت أنظار العالم قضية سترأوس كان ونفيساتو ديالو، في إسبانيا أيضا احتل الشباب الساحة بمديريه، وانتهت بذلك سيطرة الحزب الاشتراكي على الحكم بإسبانيا، إيطاليا أيضا كانت في واجهة الأحداث خلال السنة التي انصرفت، من خلال

ودع العالم سنة 2011 كما استقبلها، بنفس الشعارات ونفس المطالب ونفس التحديات، فإذا كانت السنة التي ودعنا استقبلها العالم العربي على إيقاع نبذ الظلم والحكوة التي سامها الدكتاتوريون لشعوبهم دون أن تأخذهم في ذلك لا شفقة ولا رحمة، لذلك خرجوا وتظاهروا واستطاعوا طردهم، بل ومحاكمتهم، وحتى محاولة قتلهم، ولما لا قتلهم، كما هو الشأن بالنسبة لبن علي الذي طرد من تونس بدون رجعة، ومصر التي خرج أولادها عن بكرة أبيهم مكسرين القيود التي قيدوا بها طيلة الثلاثة عقود الأخيرة، وتمكنوا من إيصال مبارك للمحكمة ولو على نقالة كما يقولون، و(أملنا أن يرتاح الشيخ إمام في قبره لقد قامت وصحت مصر) على حد قوله في إحدى أغانيه، في اليمن لزال الصالح رغم أنه غير صالحا لشيء، يتماطل على شعبه وهو الذي (الشعب طبعاً وليس الحاكم) لابد له أن يفخر فقد نال شرف الحصول على جائزة نوبل للسلام في شخص توكل كرماء، أما سوريا فإنها تدفن كل

الخطوات القادمة

الإسلام والالتزام

قال صاحبي وهو بجاورني: تدور في ذهني عدة تساؤلات واستفسارات عن موضوعات طالعها وقرأتها وأريد أن أصل إلى حقيقتها؟ قلت: وما ذاك؟ قال: أريد أن أفهم المعنى الحقيقي للإسلام وما هو الفرق بين الإيمان والإسلام؟ قلت: أنا سعيد بهذا السؤال الوجهي الذي ينم عن رغبة في فهم حقائق الدين ومعرفة مقاصده ومعاله، فالإسلام هو الانقياد والطاعة والاستسلام للذي خلقك فسواك، فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك، أي كما جاء في الحديث عندما سأل جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإسلام فقال له: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا».

أما الإيمان فهو التصديق أي قول وفعل وإخلاص، أي أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشده، وبذلك يكون الإسلام من الإيمان.

قال صاحبي: وما هي نتيجة هذه الفروقات بين الإسلام والإيمان؟

قلت مبادرا: هو الفرق بين القول والاعتقاد، وبين الاعتقاد الملقون بالعمل والتطبيق، أو هو الفرق بين أصحاب الرسول ومن تبعهم بإحسان، وبين الخلق من المسلمين الذين تهاونوا وتقاوسوا عن العمل والتطبيق لما اعتقدوه وصدقوا به؟

قال: وماذا تقصد بهذا التمثيل؟

قلت: هو بيت القصيد من حوارنا، فالسلمون الأولون أسلموا فأمنوا، فأطاعوا واستجابوا لله وللرسول، وبخضعوا والتزموا بأوامرهما ونواهيهما، فسادوا وانتصروا، ونشروا دين الله في العالمين فسعدت بعد شقاء، واتحدت بعد اختلاف، وعلت الوية الحق والعدل والخير في كل مكان غشيه نور الإسلام، وانتشر فيه الإيمان، أما المسلمون اليوم فإنهم قد آمنوا غير أن أكثرهم لم يستسلموا ولم يمتثلوا كما هي حقيقة الإسلام وغايته ولذلك لم يلتزموا بأكثر أحكامه ومعاله وتعاليمه، ولم يتشبهوا بربايه وأوامره، ولذلك لا يمكن أن يقوم للمسلمين قائمة إلا إذا التزموا دين الله وحكموا شرانعه.

قال صاحبي: وما المخرج من ذلك؟

قلت مجيبا: المخرج سهل وميسور، فليس بين المسلمين وبين النصر والوحدة والحق إلا أن يراجعوا أنفسهم وسلوكهم وأحوالهم، ويحكموا المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، ويؤثروا التعاون والتآزر على التفرد والتفاد، والتسامح والبر والتعاطف بينهم، على التباعد والتحاسد، ومصادفا لقوله تعالى: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

لقد قام الإسلام، والإيمان منذ ظهوره إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، على معادلة صحيحة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، وما التزم المسلمون بها إلا غزوا وبزوا، وسادوا وحكموا، وانتصروا، وتمثلت هذه المعادلة في قوله تعالى: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز».

وقد أوضح عمر التزام المسلمين بهذه المعادلة الصحيحة، وربط عن المسلمين ونصرهم بالتشبه بها وتطبيقها عندما قال: «نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، مهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا».

قال صاحبي: وهل تبدو في أفق المسلمين تباشير الأمل والتفاؤل؟

قلت: بلى، فإن تباشير الصوحة الإسلامية بادية ظاهرة عمت أقطار العالم الإسلامي، بل امتدت أفاقها إلى أطراف الدنيا كلها، مما يؤكد قرب انتصار المسلمين، وبداية نهضتهم، وانظر إلى أحوال المسلمين كيف أخذت تتبدل، وضمانهم تستيقظ، وقلوبهم تهفو إلى خير الإسلام وفصله، وعقولهم إلى نوره ومهديه، وما هو شباب الإسلام قد أخذ يضع من هذه الإيديولوجيات الوافدة، والنظريات الغربية التي أعمت الأضرار وسلبت العقول فلتجبه بكل قوائم وجميع قلوبنا وعقولنا وأبصارنا، نحو هذا النور الذي هدانا الله إليه، فاضا، حياتنا، وأحيى قلوبنا، وفتح بصائرنا، وهو وحده الكفيل اليوم أن يعيد علينا وحدتنا وعزتنا، وقوتنا وسماحتنا.

د. يوسف الكتاني

هل تتعادل شهرة بنكيران هذه الأيام مع أفعاله في الأيام القادمة؟

العمومية والمكاتب الوطنية والشركات الكبرى.. الخ. الشعب المغربي يريد التغيير وليس بالكلمات والشعارات الجوفاء ولكن بالأفعال الجادة والصائبة.

أحمد موافي (مراكش)

تحقق له في القريب العاجل.. كمحاربة الفقر والفساد والرشوة والبطالة والزيادة في الأجور وخصوصا لذوي الدخل المحدود والمتقاعدين لمواكبة غلاء المعيشة وإصلاح العدل والتعليم والصحة والمؤسسات

أصبحت صور السيد بنكيران الصغيرة منها والكبيرة، وبأوضاع مختلفة، تنشر بالصحف والمجلات والجرائد وعلى القنوات التلفزية، لقد أصبح هذا الرجل أكثر تلقا من قبل، وأكثر شهرة.

وحين طلب من رؤساء الأحزاب الثلاثة لأجتماع عاجل في مقر حزبه المصباح، جاؤوا على عجل والفرحة تملأ أعينهم، فقال لهم والكلمات ترقص فوق لسانه والبسمة تغلو محياه.. «لقد استقبلت من طرف جلالة الملك محمد السادس وساقوم بتشكيل حكومة جديدة».

قال هذا وهو ينظر إلى وجوههم الحقيقية الخفيفة ورباطات العنق الملونة التي زادت أعضاء الكاميرات أكثر أناقة.. فممنهم من ابتسم له ابتسامة ودودة صادقة ومنهم من عانقه بحرارة فائقة وهم يتمنون لو يحدثهم عما يدور في عقله وهو يسرح بعينيه كأنه يريد أن يصل بهذا المغرب إلى بر الأمان.. تهللت وجوههم فرحا واعتدلوا في جلستهم كطلاب في الجامعة.. الأستاذ رئيس الحكومة سوف يفتح لهم قلبه بكل صراحة وسيحدثهم عن أشياء كثيرة يطالب بها الشعب المغربي ويريد أن

عيون معطلي سطات مفتوحة على المناصب

عممت وزارة الداخلية عبر جميع الإدارات التابعة لنفوذا والعمالات في مختلف المدن المغربية مذكرة إعلان عن تنظيم عملية توظيف بالجماعات القروية سواء عن طريق الانتقاء لأصحاب الدبلومات الجامعية العليا أو عن طريق المباراة لحاملي الإجازات الجامعية وما دون ذلك، وستجرى أطوار عمليات المباراة في 2012/01/07 عوض نهاية شهر دجنبر، وفي هذا الصدد تتخوف جمعية المعطلين بجهة سطات أن يشوب عملية التوظيف التي وصفنها بالتنسيقية بالشككية خروقات واختلالات ويسود منطق الزبونية والمحسوبية وسياسة اعتصامات مفتوحة أمام مقر عمالة سطات من أجل المطالبة بالتوظيف في إطار المناصب المعلن عنها وبدون إجراء المباراة يطلب من بعض الأعضاء، وقد تميزت الأسابيع الأخيرة من شهر دجنبر بسلسلة من الأشكال النضالية التي خاضها المعطلون كما طالبوا كافة الهيئات الحقوقية والسياسية.. بما فيها المؤسسة الأمنية.. التي وصفوها بالمهنية والاحترافية والتي تراقب الوضع عن كتب بدون تسجيل تدخلات أو أعمال العنف.. من أجل مؤازرتهم كما ناشدوا بالمناصفة عامل الإقليم أن يفتح معهم باب الحوار محمليته كامل المسؤولية إلى ما ستؤول إليه أوضاع المعطلين في حالة ضرب مطالبهم المشروعة من العدالة في الصفر على حد تعبير أصوات حناجرهم في حالة عدم استفادتهم من المناصب المالية الشاغرة حسب مصادر مؤكدة من أعضاء الجمعية، هذا وتجدر الإشارة إلى أن عدد المناصب المتبارة عليها وطنيا يقدر ب 5542 في تخصصات ودرجات مختلفة.

هراوي نور الدين (سطات)

القضية السورية وموقف الجامعة العربية

قتل وحصار واعتقال، إذ تشير الإحصائيات الأخيرة إلى قتل 500 شخص على يد الجنود والشبيحة ففي كل يوم يسقط العشرات من القتلى والجرحى، وإن واجب العروبة والإسلام يفرض علينا حماية إخواننا السوريين وفرض أقصى العقوبات على نظام الأسد وذلك بقطع كل العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية وطرد السفراء التابعين له كما يجب على الجامعة العربية أن تقوم بدعم ومساندة الشعب السوري الذي يئن تحت دوي الرصاص والقنابل كما يجب دعم المجلس الانتقالي السوري المعارض والممثل الوحيد للسوريين وفتح مقرات له في كافة الدول العربية تكون بمثابة سفارات وقنصليات لتمثيل سوريا في الوطن العربي.

د. جود بوشش (الرباط)

وأخيرا بدأت الجامعة العربية تتحرك لكن تحركها نحو القضية السورية كان بطيئا وشبهيا بتحرك السلحفاء. إن الجامعة العربية لازالت لم تستد من الدروس التي يلقتها لها نظام الأسد الذي أعلن عن تحديه لكل المبادرات والمواقف العربية السلمية إذ أنه في كل مرة لا يعا بقرارات الجامعة العربية ولا يعا أيضا بالمهل التي تمنحها له، وعلى مرأى ومسمع من دول العالم مازال الشعب السوري يتعرض للإبادة الجماعية ويقصف برا وجوا بالدبابات الثقيلة وبالطائرات لا شيء إلا أنه استيقظ من سباته وانتبه من غفلته واختار الحرية التي يدفع ثمنها غالبا وباهظا، وإنه لمن المؤسف ومن العار أن تبقى المواقف العربية وحتى المواقف الدولية تكفي بتنديبات خجولة عن ما يحدث بأرض سوريا وما يتعرض له هذا الشعب من

جيل «البلاي ستايشن» بين الانتظارية... والانكسار

في زمن انتشرت فيه الأمراض الصامتة المزمنة، بين الكثير من الناس، أصبحت لا تسمع غير الشكوى، من الضعف وقلة الحيلة والأرق، وهي الأعراض الأكثر انتشارا بين جيل اليوم، جيل «المروكو مول» وبالك لا يرى.

هل كان لهذه الأمراض، أن تنتشر لولا التربة الخصبة، التي وجدت في نفوس العديدين، من قلة الإيمان وضعفه والهولة وراء المال والغنى الفاحش بأي وسيلة وأي ثمن، فضلا عن غياب الوازع الأخلاقي، لدى الكثيرين.

يحدث كل هذا والعالم المعاصر، عرف قفزة نوعية من حيث التطور والتقدم، لكن من حيث العمران والهندسة المعمارية، أما من حيث بناء الإنسان كروح وجسد وعقل، فالخواء والفرار، لدرجة ضاعت المعايير الأخلاقية، بين بني الإنسان، وأصبح الفرد منا يقاس بمقدار امتلاكه لحاسوب وكاميرا رقمية وهاتف نقال وسيارة وأقمع المنازل، معايير مادية محضة، لا مكان فيها للأخلاق والمبادئ والمثل العليا.

فانت تكون متدينا ونبيلا وشبهما ومتخلقا بخلق القرآن، فانت أقرب إلى الغباء منه إلى الطيبة وأن تملك آخر صيحات الموضة، فانت «ابن زمانك» ومحط إعجاب الكثرات والكثيرين وكل الأعين تتعقب خطواتك، إن إعجابا أو حقدا أو حسدا. ما غاب عن جيل «التي جي في»، إن سبب انتشار الأمراض المزمنة والصامتة، هو الابتعاد عن الروحانيات، وإلا ما تفسير العديدين، لظاهرة انتشار «الرقية الشرعية» بين الدروب والأزقة والشوارع وحتى القنوات الفضائية، فالكل أصبح متخصصا، في إيجاد الحلول للمس والحسد والعين والجن وغيرها من الأعراض المترتبة بغياب الوازع الديني، لدى جيل «البلاي ستايشن».

الجيل الذي أضاع «بوصلته»، وأصبح تائه، بين الإسلام والعلمانية، بين العرب والغرب، بين الأصالة والمعاصرة، فلا هو من هؤلاء ولا من هؤلاء، لدرجة تغيرت لهجته ولغته، فلا هو عربي ولا عرسي ولا يمتلك غير رموز «الشات» بلا إحساس وبلا أفق ثقافي. لأن الذي يحدث اليوم، وتحدث عنه الصحف ونشرات الأخبار، من زنا المحارم وقتل الأرواح واستغلال الضعفاء وذوي الحاجة والسرقة والاعتصاب، ليست من النبل في شيء، ولا من الحضارة والتقدم والدهاء والذكاء وغيرها من المصطلحات الرنانة، أو بتعبير لغة الشارع «الفافز»، «كجيدها من قم السبع»، والتي لم تقدا إلا إلى الهلاك والخوف وعدم الثقة في بعضنا البعض، حتى أصبحت حياتنا «جحيما» لا يطاق.

علي مسعاد

نرغب في حكومة تصون المجتمع وتحميه

التحلي بالصبر والتأني في المعاملات والسلوك الحسن اتجاه الأحزاب الأخرى والانسجام مع الآخرين في جو حميمي بطبعه التواصل وتبادل الخبرات والمعارف من أجل الوصول إلى الأفق المستقبلية وطموحات الشباب وآفاقهم النبيلة وقدراتهم الذهنية، إذا كانت هناك عراقيل

وأشواك فالالتواء لن يحقق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والإنسانية والكرامة في العيش، إننا نرغب في التغيير والتجديد ومحاربة الفساد الأخلاقي والإداري ومكافحة انتشار الخمر في أماكن غير لائقة بحيث تلوث عقل الطفل والمراهق وقد تؤدي به إلى الانحراف والتشرد في الشوارع، وكذلك المخدرات المنتشرة

أمام المدارس والثانويات والسينما والمقاهي.. إننا نرغب في حكومة نبيلة تحارب الطبقية في المجتمع، حكومة تحقق لشبابنا العمل والعيش الكريم وتكوين أسرة في المستقبل والحصول على الحقوق والواجبات والحرية الشخصية وصيانة للمتعاقدين مكانا يليق به داخل وسطه وفي محيطه.

د. بنت الوادي (القنيطرة)

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، إليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

متى يكتسب الفائز في الانتخابات التشريعية صفة نائب برلماني؟

د. عبد الواحد بن مسعود

حسب التقاليد والأعراف البرلمانية، وبناء على الفصل 65 من الدستور المغربي الجديد، يعقد البرلمان جلساته أثناء دورتين في السنة يرأس الملك افتتاح الدورة الأولى التي تبدأ يوم الجمعة الثانية من شهر أكتوبر، وعلى هذا الأساس وفي نظري المتواضع، فإن الفائز في الانتخابات التشريعية لا يكتسب صفة نائب برلماني إلا بعد أن يعقد البرلمان جلسته الافتتاحية الأولى التي يحضرها جلالة الملك ويلقي خطابها الملكي السامي بحضور الفائزين في الانتخابات التشريعية، ويستهل العامل الكريم خطابها بتقديم التهانئتين للنائب والنواب، ثم يتطرق لمحاور الخطاب وإلى ما يتضمنه من توجيهات ملكية سامية، ثم يعلن جلالة الملك عن افتتاح الدورة التشريعية للبرلمان، وابتداء من تلك اللحظة يكتسب الفائز في الانتخابات التشريعية صفة نائب برلماني ويشروع في التمتع بما يحوله له المقعد النيابي وهناك سابقة قضائية لازالت راسخة في الأذهان ومنشورة في المجالات التي تهتم بشؤون الاجتهادات القضائية شاهدة على ما ذكر، وتتلخص وقائعها فيما يلي: فاز شخص في الانتخابات التشريعية، وقبل أن يفتتح مجلس النواب دورته ويدخله النواب، ضبط ذلك الشخص ملتصقا بجريمة، وأحيل على محكمة العدل الخاصة من أجل محاكمته بما هو متابع من أجله، وفي بداية الجلسة تقدم دفاعه بدفع يتعلق بعدم اختصاص محكمة العدل الخاصة بكون المتهم عضوا بمجلس النواب، ومحاكمته تكون أمام المحكمة العليا التي كان ينص عليها الدستور السابق الملغى.

أختلت المحكمة للمدولة، ثم أصدرت حكما عارضا ورفضت ذلك الدفع وعللت حكمها بأن المتهم مجرد فائز في الانتخابات التشريعية ولا يعتبر عضوا في مجلس النواب، لأن المجلس لم يفتتح بعد، ولم تدرش الدورة التشريعية بحضور جلالة الملك، وهذا الحكم هو حكم نهائي أصبحت له حجة قاطعة.

تقول هذا لأننا نشعر بوجود إشكالية دستورية هي الآتية: صاحب الجلالة افتتح الدورة التشريعية البرلمانية يوم الجمعة الثانية من شهر أكتوبر كما ينص على ذلك الدستور، ويحضر جميع البرلمانيين السابقين.

ثم جرت الانتخابات التشريعية في شهر نونبر الماضي، وبعد ظهور النتائج عقد الفائزون في تلك الانتخابات اجتماعا بمقر البرلمان وانتخبوا رئيسا لمجلس النواب، ثم رؤساء اللجان وذلك في إطار استكمال هيكله أجهزة مجلس النواب.

الإشكالية تدور حول الاستفسارات التالية:

- هل العبرة بتدشين المؤسسة النيابية بغض النظر عن وضعية النواب؟
 - هل يعتبر النواب الجدد امتداد للنواب السابقين؟
 - هل كانت هذه الخطوة لتلافي الفراغ، وإلى حين حلول الجمعة الثانية من شهر أكتوبر من سنة 2012؟
 - إن الدورة التشريعية لم تفتتح بحضور النواب الجدد الذين تم انتخابهم
- حسب تجربة معاشة، لما عقد مجلس النواب سنة 1977 أولى دوراته التشريعية كانت بحضور جلالة الملك، وتم افتتاح المجلس طبقا للتقاليد والأعراف الجارية ووفق ما ينص عليه الدستور، ثم عقد مجلس النواب جلسة في اليوم الموالي لانتخاب رئيس المجلس، وأعضاء المكتب، ورؤساء اللجان، ثم توزيع اللجان الدائمة حسب النسبة على الفرق النيابية، وتشكلت لجنة لوضع النظام الداخلي للمجلس.
- إنها مجرد استفسارات لفهم الوضعية وحتى يرتفع اللبس، ويتقوى الدستور حرمة ومكانته، وعسى أن يتفضل أساتذة القانون الدستوري والمختصين بتقديم الشروحات التي من شأنها أن ترفع هذا اللبس.

صيحة مطرود

لهلا يزيدنا أكثر
راه الجنوي وصلت للعظم
ما بقي فينا ما يتحكر
كليتو حقنا مصيتو الدم
استغليتو شبابنا حتى كبر
ورميتونا للشارع بجرة قلم
ما قلدتو حشومة هذا منكر
ما نصفتونا من هاد الظلم
حتى لين بغيتوا الناس تصبر
ما خممتوا ولا حد فيكم حشم
شردتوا أولادنا وهما في الصغر
وأولادنا لحفا ولعرا فيهم ينخر

مصطفى بصير (فاس)

ذهب بوش بعد أن خرب العراق ولم يحاسبه أحد



وإيران وباقي القوى الأخرى، فباستثناء الصحفي العراقي منتظر الزبيدي الذي رمى بوش «بالسباط» فإن أية جهة لم تحاسب بوش وإدارته على هذه الورطة التي دمرت الاقتصاد الأمريكي ودمرت العراق وخربت نسيجه الاجتماعي ورميت نساءه وبتمت أطفاله وأرجعته إلى القرون الوسطى، فربما تكون هذه هي الديمقراطية الخالقة التي جاءت بها أمريكا والتي جعلت العراقيين يحنون إلى أيام الرئيس الشهيد صدام حسين.

ه. بوطيط الفيلالي (أيت ملول)

ومذهبيتهم ستحوله إلى ساحة للاقتتال والتشرد، ولا أدل على ذلك التطورات الأخيرة بين اتجاهات الحكم، السني والشيوعي والتي لا تبشر بخير، غير أن الذي يثير الاستغراب هو عدم إخضاع قرار غزو العراق من طرف جورج بوش وإدارته لأية محاسبة سواء داخل أمريكا أو خارجها خصوصا بعد التأكد من أن المبررات التي اعتمدت آنذاك تبين لاحقا أنها ليست سوى أكاذيب وأتهامات فارغة ارتكز عليها لتدمير هذا البلد العربي الإسلامي الذي كانت نهضته وصناعته وثرواته تهدد الكيان الصهيوني

مرت خمس سنوات على إعدام الشهيد صدام حسين الذي كنا يتذكر ذلك المنظر الرهيب الذي ميز عملية التصفية في أجواء تنم عن حقد طائفي صفوي اتجاه هذا القائد الذي فضل الدفاع عن بلده ضد المستعمر الأمريكي الذي تحالف مع الذين جاؤوا إلى حكم العراق على ظهر الذبابت الأمريكية وبمباركة الجمهورية الإسلامية... الإيرانية التي استباححت أرض عراق العروبة والإسلام خصوصا بعد الانسحاب الأمريكي من العراق أخيرا وسلمت هذا البلد إلى أولئك الطائفين الذين لا شك أن عصبينهم

رسالة عاجلة من الوطن

أبنائي: إنني اليوم أحتاج إلى وطنية الوطنيين، والتي تحولت مع مرور الزمان إلى رماد بعد أن كانت في فترة من الفترات الشاهدة نارا ودما فداء لي أنا الذي أسمى الوطن.....

أبنائي: حرمتكم الدماء في جسمي بطلتكم في 20 فبراير حين خرجتم بالآلاف وأنا أسمعكم من زاوية مظلمة جريحا كشيخ مسن، سمعتم وأنتم تنادون بقطع رؤوس الذين قطعوا رأسي، وأحييتهم شبابي فرجعت لأكون لكم أجاسمكم من جديد في ليالي سمرية أحيي لكم مجدي، وأقول لكم بشموخ أنا... الوطن.....

علمت وسمعت أن الكثير منكم جائع يفتت من النفائات، ومرضاكم كثيرا ما تنسى القمص في بطونهم، وأن أولادكم وأولادي صاروا الوجبة المفضلة للحيثان. فرجعت لأكون لكم وأكون من أجلكم بعد أن أراد المستبدون أن أكون لهم وحدهم..... لقد عدت وليبت النداء من أجلكم...

لقد علمت أنكم غيرتم الدستور،

فبفضلكم أحسست أن عمودي الفقري يتحسن حاله من أجل أن أقف لأراكم يا أبنائي وأقتبس من مارسيل خليفة وأغبر شيئا وأقول: مرفوع القامة أمشي منصوب الهامة أمشي في كفي قطفة حب وعلى كتفي أملي وأقول لكم ها أنا الوطن يا أبناء الوطن.

لقد اخترتم حكومة جديدة بوجوه جديدة فبفضلكم من جديد أحسست أن يداي بخير من أجل أن أخدمكم بها.

أبنائي: ها أنا تظهر في ملامحي الفتوة من جديد بعد أن غدر بي الذين يدعون أنهم يعيشون من أجل... ها أنا أعود من جديد لأحضنكم بين أحضاني وأضمد جراحكم.... وتضمدوا جراحي فأنتم مازلتم تتذكرون لما كنت أنشد عليكم بمرارة أحد أبيات المتنبي: لا تحسبوا رقصي بينكم طربا

فالطير يرقص مذبوحا من الألم لكن ها أنا أعود من أجل أن أجالسكم وأسير عليكم قصص الوطنية ونتغنى من جديد باسم الوطن.....

ه. محمد الطالب المصيري (تيزيت)

«الغورية» هزمت الشهامة والرجولة

الابنة: بابا كيف جاتني هاد ميني جيب؟ الأب: وي بنتي جاتك زينة بزاف، مي (لكن) خصك تزيدي تهزينا شوية لفوق. الابنة: (بعد أن رفعتها إلى ما فوق الركبة) ودابا بابا؟ الأب: واووو، جاتك كتحمق، بنتي غزيلة، أجي بوسي باباك عاد مشي لمدرسة...

هكذا خرجت ابنته ذات السادسة عشرة إلى المدرسة، فعدت مساء محملة بجنين بين أحشائها. قبل ساعات من الآن كانت مجرد فتاة مراهقة والآن هي امرأة حامل. بدأ الأب يصرخ في وجهها ويضربها وكأنه ليس هو من أمرها برفع الميني جيب إلى الأعلى وكأنه ليس هو من رضي عنها قبل المغادرة إلى المدرسة، والواقع أنها غادرت لعبد ميلاد صديقتها الذي يقام في بيت صديقها هشام... خرج الأب للشارع وبدأ يشتم المجتمع المخلف الذي لا يفهم أن التعري صار من متطلبات العصر!!!

هذا واحد من النماذج التي أصبحت واقعنا بهذا المغرب الجميل، حيث صار كل شيء يخضع لسلطة الغرب، وعندما أقول كل شيء فثقافتنا المغربية أيضا صارت مهددة، لباسنا، كلامنا، معاملتنا، علاقتنا الاجتماعية... متى كانت ثقافتنا تقول بالسماح لابنتنا المراهقة أن تخرج شبه غارية بل ومتى كان ديننا يسمح بالاختلاط دون رقيب؟ أين هي شهامة الرجل العربي؟ أين رجولتك أيها المغربي؟ كيف تسمح لابنتك بمتابعة استريلا وديابلو وغيرها من المسلسلات الماسخة المليئة بالعري والإباحيات؟

أجدني أتمزق وأنا أرى تلميذات كاسيات عاريات بين زوايا المؤسسات التعليمية ومحاطات بشباب (...). أجدني أسألت نفسي: من هو هذا الأب الذي أرسل ابنته بهكذا عري إلى الثانوية؟ قبل سنوات من الآن كنا نتحدث عن المغربية كاعظم أخطاء المغرب ولكننا اليوم نواجه عبثا الغورية، نحن نستقبل كل ما يصدر إلينا من بلاد الإفرنج معتقدين أن كل ذلك يتطلبه العصر، معتقدين أننا بذلك سنكون تقدميين... إننا نحاول محاربة الرجعية فنسقط في رجعية أخطر.

عبد السلام المساني (كتامة)

«لا زين لا مجي بكري» في مسلسلاتنا

يلعب جمال الممثلين والممثلات بالإضافة إلى المؤهبة والثقافة دورا محوريا ذا أهمية في إنتاج المسلسل أو التمثيلية أو الفيلم... فالمشجع للمسلسلات المصرية والتركية والمكسيكية والبرازيلية والهندية وغيرها يلاحظ أن جل المخرجين أصبحوا يركزون على جمال الممثلين نساء ورجالا، بل أن المخرجين المصريين بالخصوص انفردوا باختيار الشباب الممثلين الذين حباهم الله الكثير من الوسامة والجمال، ومن شاهد مسلسل «حضرة المتهم أبي» وتتبع مسلسل «هيام» يلاحظ أن مخرجا هذين المسلسلين يركزان على جمال عيون عدد من الممثلين الشباب مثل محمد أحمد عبد القوي وفتحي سالم وكريم الحسيني وهاني سلامة وغيرهم من الذين يبهر جمال عيونهم المشاهد ويجعله يتابع المسلسل حتى النهاية، عكس أغلب المسلسلات المغربية التي تجعل المخرجين يعمدون مع سبق الإصرار على اختيار ممثلين يفتقدون إلى كل شيء «لا زين لا مجي بكري» وأخص هنا بالذكر مسلسل «رمانة وبرطال»

«وحديدان» الذين تربعا على قمة البشاعة وقبح خلقة الممثلين وكذا الأماكن التي تصور فيها الحلقات، مما يدعو إلى التفرق والفقر وعدم المتابعة ويفقد المسلسلات المغربية إن جاز أن يطلق عليها هذا الاسم الميزة التي تتمتع بها مسلسلات دول أخرى عربية واجنبية، ومن ثم يعطي انطباعا سيئا على أن المغرب يفتقر إلى الجمال سواء لدى نساءه أو رجاله، وهو تجن يحاسب عليه المخرجون المغاربة الذين لا ترى عيونهم غير بشاعة المناظر والأماكن وقبح الوجوه بالإضافة إلى تفاهة الإخراج وانحدار مستوى ومضمون المسلسل وبالتالي افتقاره للجاذبية والحبكة والتنوع والتناغم والتشويق، وهي أشياء بديهية كان المفروض ألا تغيب عن (العابرة) من بعض المخرجين المغاربة الذين يتسابقون على سرط ملايين المركز السينمائي لإنفاق جزء منها على خزعات وتفاهات لا تمت إلى الفن السينمائي والدرامي بصلة، ولا يجمعها بهما لا الخير ولا الإحسان.

ه. محمد أمية (قلعة السراغنة)

حمام شارع محمد الخامس

وسيم ومؤدب قائلا: الشريف ممنوع الخبز للحمام... تفاجأت وقلت له: هل الخبز حرام على هذا الحمام. رد علي: هذه أوامر... قلت له: قل للمسؤولين أن يكتبوا لائحة ويضعونها على جنبات هذه الساحة المباركة التي تحمل اسم سيدنا محمد الخامس (رحمة الله) ويقولون فيها: «الخبز ممنوع على الحمام»... ما تبقى من الخبزة جمعتها ووضعتها في محفظتي... وغادرت المكان.

مصطفى منير

إلى مخبزة تحت العمارة التي توجد بها (جريدة الأسبوع الصحفي)، اشترت خبزة ب (1) درهم وعدت إلى مكاني أمام النافورة الصغيرة وهي تطلق مياهها، جميل هذا المنظر في صباح يوم الجمعة... قطعت الخبزة إلى أطراف صغيرة جيدا وبدأت بإرسالها إلى المجموعة الجميلة - الحمام - وكنت سعيدا جدا بإطعامها كما يطعم ويتصدق المحسنون كل جمعة على المساكين أمام المساجد... وفجأة، جاعني رجل طويل القامة

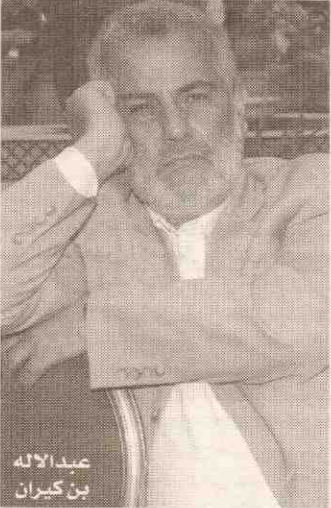
يوميات فنان

الجمعة 16 دجنبر 2011، الساعة 8 صباحا.. البرد قارس.. كعادتي أمر أمام النافورة الصغيرة بشارع محمد الخامس أمام محطة القطر المدينة، أعشق هذا المكان المثل على المسجد (السنة) وعلى قبة البرلمان... أجلس على كرسي طويل... أتأمل المارة، نساء، رجال يمررون أظامي كل إلى مصلحته.

وأثار انتباهي هذه الجمعة.. مجموعة من الحمام تبحث عن طعام. بسرعة ذهبت

العنبر الحار

لا تترددوا في اصطلياد الحيتان الضخمة



عبداله
بن كيران

غرار الديمقراطية الغربية. إن عليكم يا معالي رئيس الوزراء أن تترجموا ثقة المواطنين فيكم وتعملوا على مختلف الملفات التي تهم توفير سبل العيش الكريم لكل الناس، كما عليكم أن لا تخافوا في محاربة الفساد والمفسدين لومة لائم، وأن تضربوا بيد من فولاذ على أيدي الحيتان الضخمة القابعة في المكاتب المكيفة التي تتقاضى الرواتب بعشرات الملايين علاوة على الامتيازات، والمعروف عنها الجشع والتلاعب والنهب وعرقلة الصفقات. فلا تترددوا في اصطلياد الحيتان الضخمة القائمة، بينما ملك البلاد يتجول صيفا وشتاء بين الأقاليم، للعمل ولا شيء غير العمل.

وقار محمد بن محمد (زومي - وزان)

الحزب الأول الفائز لم يصوت عليه من أصل 22 مليون ناخب سوى مليون ونصف ولكن أن تصوروا النسبة المئوية. هذه الحقائق المعلومة تبقى حجج منطقية للمقاطعين والرافضين لتشريعات 2011 وسرورها في هذا المقال ليس لتبخيس هذا الاستحقاق الذي ناضل من أجله هذه السنة الملك والشعب بل هو الواقع ولا مناص من إصلاح ما يجب إصلاحه في أفق جعل الفعل السياسي الناطق الرئيسي للتنمية والتقدم والازدهار للدولة والمواطن حتى يكون للسياسة معنى على غرار الأمم الديمقراطية الآن وقد مرت الانتخابات بشكل معقول وأعطتنا حزبا فائزا بحوالي ربع مقاعد البرلمان وتم تعيين أمينه العام عبد الإله بن كيران رئيسا للحكومة على

بشهادة الجميع بما فيهم الهيئات السياسية والأحزاب المقاطعة فإن تشريعات 25 نوفمبر تبقى أنظف انتخابات في تاريخ الدولة المغربية لتتوج وزير الداخلية الطيب الشراوي كرجل مناسب تم وضعه في مكانه ولم يخذل الذين راهنوا عليه. وطبعاً كانت هناك هفوات من قبيل التقطيع الانتخابي السلبي الذي لا يمنح الحزب الأول أغلبية مطلقة بالإضافة إلى تقديم الحملة الانتخابية في التلفزيون بشكل متخلف وصولاً إلى الفضة الكبيرة التي المتنا وهي الاعتماد على اللوائح الانتخابية المتجاوزة، وبالتالي تقليص الكتلة الناجمة من حوالي 22 مليون ناخب إلى 13 مليون وزيادة، وحتى هذه 13 مليون منها حتى النصف والأمر من هذا كله هو أن

أبواب خافية

أبواب الغد في وجوه طارقها
كنتم أقفلتموها
وأبواب الضياع إليهم أشرعتموها
فجعلتم للموت قوارب
كانوا...هم راكبوها
وجلهم إلى الفردوس الأخير
غادروها....
وفتحتم للمهلوسات أبوابا
فصارت الشوارع والأزقة
أعشاشاً تؤويها
وغرست عليها طيور... لا من فرح
ولكن... من ألم كان يكويها
فلا عجب... ولم العجب
إن الصغيرة قتلها أخوها
أبواب الغد بإحكام أوصدتموها
وعلى أبواب النعيم وقفتم كي تحرسوها
لكن على حين غفلة منكم
أشهر الزمن في وجوهكم
سيفاً له كنتم خبأتموها
ووقف على تلة الحق يحاسبكم
وتلك لحظة ما كنتم حسبتموها
وما عادت لكم إلا أبواب خافية
أنتم اليوم.... عابروها.

بشرى بنصالح (القيطرة)

الاتحاد الاشتراكي كالأان في المعارضة

رؤوس المواطنين وتبللت ملابسهم، وتبين لنا جميعاً أن القول شيء والفعل شيء آخر، من جديد نتابع انخراط حزب الاتحاد الاشتراكي في خط المعارضة، لماذا بالضبط، هل يحاول الحزب كسب تعاطف جماهير تمشي في كل مسيرات الظلم والاستبداد، أم هي معارضة كتهديد مع سبق الخطيطة ليحصل حزب الوردية على مناصب لم تعرف في الوقت الحالي.

خالد (برشيد)

اليوم من جديد يتذكر المواطن المغربي المعارضة القوية التي كان يمارسها حزب الاتحاد الاشتراكي أيام النضال الحقيقي، وعندما كان أتباع بنبركة لهم شعبية كبيرة في كل مكان وزمان، وشعبية حزبية في المستوى المطلوب العالي ولعبوا دوراً جيداً في صفوف المعارضة، والكل كان يشاهد ما كان يقوله رفيق الماضي، فتح الله ولعلو وآخرون. لكن بعد وصول حزب الوردية لتسيير الحكومة بداية سنة 1992 انقلب الكاس فوق

العالم العربي غني.. وشعوبه فقيرة

قديمًا دارت نقاشات قوية بين العديد من المفكرين حول الأسباب والدوافع التي كانت وراء تكوين الدولة والمجتمع. فقد تعددت الإجابات مع تعدد البراهين والدلائل والصاحبة إلى الدولة. ومهما يكن وتبعاً لذلك فقد تم إعطاء تعريفات معينة للدولة والتي نجد في الغالب الأعم أنها -الدولة- تتحدد بمكان وضعية مادية ومعنوية، ولعل هذه الأخيرة هي العنصر الأساسي التي من خلاله تحدد الوطنية. إذ هي -الضريبة- الميكانيكية الأساسية الذي من خلاله تستمر الدولة ومؤسساتها. فهي الرابطة الأساسية بين الدولة بمؤسساتها وبين الشعب، فمقابل الضريبة التي يعطيها الفرد للدولة يشترط عليها أن توفر له الحماية و... وهذا ما يعرف بالعقد الاجتماعي عند الفلاسفة.

ومما لا شك فيه أن التطور الذي عرفته البشرية إنبنى بالأساس على عنصر الضريبة. فالديمقراطية والحقوق والحريات كلها قيم ومبادئ أتت كنتيجة للعمق الذي أعطى لدول الضريبة ودورها الضريبة واجب على الفرد الذي خضع لمنطق العقد الاجتماعي. وهذا الواجب يقابله حقوق وامتيازات يتمتع بها وهذا ما يسمى بالوطنية فالوطن يتمتع بحقوق ويلتزم بواجبات، ولعل هذا ما نجده يطبق حرفياً في الدول الديمقراطية التي تمتد مبدأ العقد الاجتماعي بخلافه. وكما مرة لاحظنا محاولات تستنكر الممارسات التي تقوم بها الدولة في حق المواطنين عن طريق الاحتجاجات والإضرابات، وهذا تعبير ورفض لها كونها خرجت عن مبدأ العقد الاجتماعي. وإذا كان هذا المنطق نجده في الدول الديمقراطية التي تتعامل مع الأفراد كمواطنين، فإنه على العكس من ذلك تماماً في الدول المختلفة، التي لا تحترم مواطنيها.

ومن الواضح أن من بين الأسباب الرئيسية وراء تخلف الدول هو عدم ضبط التصرفات التي تهم ميزانية الدولة سواء من حيث المداخيل أو المصاريف. وخاصة ما يتعلق بالضريبة، إذ نجد التهرب الضريبي وخاصة من طرف الأغنياء هو السائد، ونفرض فرضاً على الفقراء، وعلى الرغم من ذلك فإننا نجد الطبقة الغنية المعينة من الضرائب هي التي تتحكم في مصير البلد بقراراتها الفردية. ولعل الرعي القوي التي هبت على المنطقة العربية وما سببه بقوتها في إظهار تلك القناطر المخففة من الذهب والفضة التي كان ينفرد بها الحكام العرب والتي هي في الأصل أموال الشعب، لدليل على هذا الوضع المتردي ودليل على ما نقول.

وإذا ما حصرنا الكلام على البلاد العربية فإنه يمكن الجزم أنه لا توجد دولة فقيرة إطلاقاً، فعلى العكس تماماً فالمنطقة تزخر بثروات طبيعية هائلة وبطاقة بشرية شابة متطلعة إلى مستقبل جيد، وبموقع إستراتيجي متميز. لكن ما يعوزها (الشعوب العربية) للبروغ هذا المستقبل المنتظر هو وجود إرادة لدى حكامها تكون في مستوى مواز لإرادة شعوبها.

عبد الغاني بوز

الأغنية المغربية تحن إلى ألحان زمان

واكتئاب كبير، عبروا أكثر من مرة عن اشمئزازهم للإهمال واللامبالاة وغيابهم في المهرجانات التي تقام في البلاد والتي يشارك فيها فنانون أجانب باتون من كل بقاع العالم لإحياء السهرات مقابل أموال خيالية. وإن تقدم مطربونا في السن فهم لازالوا مستعدين للمزيد من العطاء والإبداع والرقى بالأغنية، إشراكهم في المهرجانات الموسيقية، إن دل على شيء فإنما يدل على التقدير والامتنان والتشجيع والتكريم ورد الاعتبار لهم.

الفن المغربي فن أصيل والحقل الفني في بلادنا غني باسماء عدة من كتاب الكلمات (الطاهر سباطة، أحمد الطيب العلج...)، ومطربين مثقلين، ذوي الأصوات الجميلة (عبد المنعم الحامعي، عبد الهادي بلخياط، نعمان لحلو...) وملحنين مبدعين (عبد القادر وجهي، محمود الإدريسي، أحمد كورتي...)، أعطوا الكثير ومازالوا مستعدين للمزيد من العطاء.

نجيبة بزاز بناني (الرباط)

التي تحققت لهذا البلد ليظل الوطن في دواخلهم على الدوام أحلى قصيدة.

ومن



عبدالهادي
بلخياط

الملاحظ أن بعض المطربين والملحنين من الجيل الماضي، توقفوا بصورة شبيه نهائية عن الغناء والعطاء والإبداع، وانكشوا على أنفسهم، أصيب أغلبهم بإحباط وحزن شديد

أنفسنا من الإرهاق والتعب، فلا نسمع إلا الصراخ والإزعاج والضجيج والصوت المرتفع، أغاني سريعة، يسمنونها «أغاني شبابية»، شباب همهم الوحيد هو الشهرة السريعة، المرتبطة بنجاح أغنية واحدة، ناسين أن الشهرة الحقيقية هي استمرارية العطاء من أجل الوصول إلى المتلقي العربي في كل مكان. وهذا يتطلب طبعاً بذل الجهود ومعرفة رغبات الجمهور والتواصل مع الإعلام. الكل ينتظر بروز أصوات غنائية متميزة في عالم الغناء ووصولها إلى مكانة جيدة، وهذا سيساعد على التنافس والسعي نحو تقديم الأفضل والأجود على حساب الكم المتواجد حالياً، وللوصول بالأغنية المغربية إلى مكانتها اللائقة وبروزها بشكل أفضل، لابد من تنظيم سهرات تلفزيونية أسبوعية ومهرجانات غنائية لاستيعاب مطربي البلاد ومشاركتهم الفعالة التي تحقق لهم الالتقاء بجمهور جديد.

كما يتمنى الفنانون أن يواصل الفن المغربي تلاحمه في التعبير عن الإنجازات الكبيرة

كلما مررت أمام مقهى من مقاهي العاصمة إلا ويلفت نظري وجود مجموعة كبيرة من رواد الأغنية المغربية (مطربون، ملحنون، كتاب الكلمات) يتناولون أكواب القهوة والشاي ويتبادلون أطراف الحديث، يتحدثون عن الزمن الجميل لأعمالهم الرائعة من أغاني وموسيقى والحن، بلوعة وحسرة وحزن وحنين وبافتخار أيضاً.

فقد استطاع أعمدة الأغنية أن يبهروا الجميع على مدى السنين بروائعهم وفنهم الراقي، وحتى بعد رحيلهم ظلت هذه الأغاني تحارب المستمعين المتعطشين إلى هذا الفن الأصيل. وكل الذين رحلوا لم يعوضوا، ولم تتر الساحة الفنية مثلهم: أحمد البيضاوي، إسماعيل أحمد، عبد القادر الراشدي، عبد الرحيم السقاط، صالح الشرقي، عبد الرزاق الشكيطي، عبد النبي الجبراري، حسن المفتي، علي الحداني، على سبيل المثال والألحان طويلاً.

أما حالياً، ومع الأسف، كلما حاولنا الاستماع إلى الموسيقى لتهدأ أعصابنا وللترويح عن

أهم المحطات السياسية المغربية لسنة 2011

وفي 09 مارس جاء الخطاب الملكي، الذي وصفه كثير من المتتبعين بالتاريخي بمزيد من الإصلاحات السياسية، التي ستعكس إيجاباً على الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية. ولهذا الغرض تشكلت لجنة لتعديل الدستور الذي تقرر إجراؤه في 01 يوليوز 2011، حيث سارعت حملات الدعم والمساندة المكثفة والجولات المؤيدة للدستور والمهرجانات الخطابية وسابقت الزمن من أجل شرح مضامين الدستور الجديد، الذي لقي ترحاباً ونصوتاً بالإيجاب من طرف الشعب المغربي مع مقاطعة حركة 20 فبراير طبعاً.

ونظراً للتصاعد والتقهقر الذي تشكو منه بعض

مقاعد الفوسفاط بخريكة إلى الشارع مطالبين بالتشغيل، وبعد شهر من التماطل من طرف إدارة الفوسفاط احتقنت الأجواء ووقع تخريب واصطدام بقوات الأمن، التي تدخلت لتعقل الأمر. وهذا ماوقع في جميع المدن والقرى الفوسفاطية كالجديدة وأسفي واليوسفية وبوجنية وبولنوار وحطان وبن كيرير... ورغم المكتسبات التي حصل عليها بعض أبناء متقاعدي الفوسفاط في مجال التشغيل والتكوين وتمويل بعض المشاريع، فإنها تبقى بئيسة وضعيفة مقارنة مع العدد الهائل لأبناء المتقاعدين الذين كانوا مهمشين لسنوات طوال.

مات البوعزيزي بتونس بعد حرق نفسه احتجاجاً على الظلم والمهانة التي لقيها في وطنه، وتحركت الجماهير ببعض البلدان العربية الأخرى ضد الاستبداد والفساد، وتم ميلاد ما يسمى بالربيع العربي الذي هبت نسائمه على جبال الأطلس المغربية، فظهرت إلى الوجود حركة 20 فبراير التي طالبت بإسقاط المفسدين ورؤوس الفتنة، وبدستور ديمقراطي يرسخ ملكية برلمانية لتقطع صلتها بزمناً الاستبداد والتحكم، يوم 20 فبراير بشكل منعطف كبير في تاريخ المغرب المعاصر، حين قررت فيه مجموعة من الفعاليات والقوى المدنية والسياسية النزول إلى الشارع للمطالبة بقوة ببعض الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي عز الاحتجاجات والمسيرات التي كانت تنظمها الحركة، خرج أبناء

الأحزاب وخصوصاً التقليدية منها، ونظراً لفقدان الثقة والهوة التي باتت تفصل هذه الأحزاب وعامة المواطنين، وانعدام القاطن الحزبي والسياسي الذي أضحي مناسباتها، ثم ثمار الربيع العربي الذي جاء بأحزاب إسلامية إلى الحكم في بعض الدول العربية، كل هذه العوامل لعبت لصالح حزب ورقي أكثر من مرة المشاركة في الحكومة بدعوى حداثة عهده بالمشهد السياسي و...، إنه حزب العدالة والتنمية ذو التوجه الإسلامي الذي تصدر نتائج الاستحقاقات التشريعية، وهو ما جعل الملك محمد السادس يعين أمينه العام عبد الإله بن كيران رئيساً للحكومة الذي سيتولى تطبيق مضامين الدستور الجديد.

سعيد الهداني (خريكة)

العنبر الحار

على أي شفافية تتحدثون

نشرنا الإخبارية؟
فالإعلام المرئي بالخصوص يعتبر من الوسائل المهمة في تقريب وعرض كل صغيرة وكبيرة لما يقع في البلاد للمواطن في جو صريح وشفاف بدون غموض وبدون أي تجاهل للأحداث والمشاكل التي تشهدها الساحة الوطنية. ومن ثم يمكننا القول أننا بدأنا حقا في بناء دولة ديمقراطية أساسها الشفافية والصراحة بين الدولة والمواطن. فأتمنى صراحة من الوزير القادم والذي سيتكلف بهذا القطاع في حكومة بنكيران ألا يتبع درب أسلافه وأن يعمل على توضيح الأمور بكل نزاهة وشفافية ووضع النقط على الحروف حتى يتمكن المواطن من استرجاع ثقته ولو نسبيا في وطنه.

o بهاء الدين أكيدر (الرباط)

شركة الإذاعة والتلفزة الوطنية وأيضا بعض شوارع المدن الأخرى؟ يتوجب علينا دائما انتظار قنوات عربية أخرى كالجزيرة والعربية لتغطية كل ما يحدث ويدور في شارعنا المغربي. فيما تكتفي قنواتنا العزيزة في عرض النشاط الملكي وأخبار الحكومة وأنشطة الوزراء ثم الانتقال إلى منوعات على السريع من الأحداث التي تجري في العالم إضافة إلى الفقرات الفنية والرياضية. لتنتهي النشرة وكل شيء على ما يرام متجاهلة ما يقع في شارعنا المغربي.

فلماذا هذا التعتيم في تغطية الخبر؟ ومن له اليد في ذلك وترك المواطنين في (دار غفلون)؟ لولا بعض القنوات الإخبارية الأخرى التي تقوم بتغطية الأحداث. فإلى متى سيبقى المخزن يتحكم في إعلامنا وفي

من بين المسائل التي تثيرني هي تلك المتعلقة بنشرنا الإخبارية والتي لا تزال تخدعنا إلى يومنا هذا، وفي ظل تحديث الكل عن الشفافية والمصادقية وعلى أن المغرب من الدول الديمقراطية والتي تحررت وتطورت في السنين الأخيرة مقارنة مع باقي الدول العربية الأخرى إلى غير ذلك من هذا الكلام... والغريب في الأمر هي أن جميع المسؤولين المحترمين يتحدثون لوسائل الإعلام على أننا نعيش في دولة ديمقراطية تسودها المصادقية والصراحة التامة...

فلماذا لا نرى في نشرنا الإخبارية كل ما يحصل ويقع يوميا في شوارعنا المغربية من مظاهرات وإضرابات واحتجاجات وكذلك اشتباكات ما بين المتظاهرين ورجال الأمن خصوصا في شوارع مدينة الرباط معقل

ربطة عنق أم حبل مشنقة؟

جاء التغيير السياسي الجديد وهو يدق معه طبلول الحركة قبل الثبات. والنيقطة قبل السبات. لا يهمنه من فارق مضجعه، ولا يهين من أظلم نهاره. أصوات تعالت لأجله. وأخرى أثرت البقاء في الظلام على الإهداء بنوره إيماننا منها على أن السفينة لا تجري على البس.

قد يقول قائل إن الريح السياسية الجديدة قد تجرد الأفكار من لباسها، وتراود الإيديولوجيات عن نفسها وهذا فيه نظر قليل ربما يعتبره البعض ثرثرة فوق النيل، لأن من سار على نهج التغيير وصل، ومن أعياى الطريق رضي بالفصل. أن تستبين سبيل إعطاء فرص لمن يستحقها معناه فرض فكر صارم يقود العقائل لعقله، والعاطفي لقلبه، ومن ذلك إرساء دعائم سياسية محضة لتحالفات حزبية، مبداءها الأول والأخير مصلحة الأم وأبنائها، وحميمية الأرض بنباتها. فالشك في القدرات ضرب من الإيمان بالتعاهدات والاستباقات المنوطة بخلق صوت للأسماع، ونظر للأبصار، لا يزيغ عنها إلا واهم، ولا يضل عنها إلا هالك، إذ ليس منا من غط غطيها فشد خناقها.

أمام هذا السبق السياسي الحامي الوطني لتشكل حكومة بزعامة من رضي الناس بقوله، ولم يطمئنا بعد بفعله، خيارات وذمالات. قد تستجيب وقد تخيب، لأن إرساء سفينة بهذا الوزن إلى بر الأمان يتطلب تضافر الجهود لدحض الأفكار البتيمة، على أمل البحث عن يتعهد بلم شمل الأسرة السياسية تحت سقف واحد لا يهز كيانه أحد.

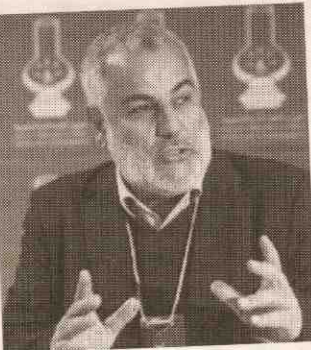
والواقع أن هذا التحالف في زيه الجديد لا يفهم منه مدام على أنه جبر لكسر الإيديولوجيات السياسية الراهنة، ذلك أن البحث عن أفاق توسيع رهان التحدي المنهج قد يعصف بالبدائل المتاحة والمنشودة لرفع الستار عن واقع سياسي مريب. وبين هذا وذاك، يسعى كل من يهيم الأمر أن ينظر إلى سماء التغيير فيجدها نجوما قد تالأت، وشهب قد لمعت، غير أنه بمن استرق جهود التغيير فأتبعه شهاب ثاقب، ولا محتارا في البحث عن إجابات شافية لتساؤلات كافية من قبيل: أريد الاعتبار لربطة العنق أم تستبدل بحبل المشنقة؟ أتقابل الرؤية السياسية الجديدة بالاطمئنان المجد والكرم أم يكون لها الأسودان الظلم والظلم؟

إبراهيم الحموزي

أيتذكر السيد بنكيران درب الدقاق؟

السي أحمد أن الساكنة قامت بمراسلة جميع الجهات المسؤولة انطلاقا من الوزارة الوصية ومرورا بولاية مراكش لكن للأسف الشديد ستة سنوات مرت ولا جهة تدخلت، ولا مسؤول تواصل. إن ساكنة درب الدقاق وكافة المصلين بهذا المسجد يلتسمون من بنكيران بصفته رئيس الحكومة وصاحب القرار أن ينصف السكان ويرد الاعتبار لهذا المسجد الذي طاله الإهمال والنسيان كما يتقدمون لحزب العدالة والتنمية بأحر التهاني وبالنجاح والتوفيق في عملهم الحكومي.

o عزيز الفاطمي (مراكش)



بتاريخ 9 يوليوز 2009 نزل السيد بنكيران الأمين العام لحزب الصباح ضيفا كريما على ساكنة درب الدقاق بحي باب دكالة بمراكش وكان مكان الضيافة رياض الباشا إدريس منو، والمناسبة تجمع خطابيا وبعد نهاية التجمع ومباشرة بعد خروج بنكيران بمعية حضور التجمع تقدم سي أحمد القزازي أحد سكان درب ليلفت نظر بنكيران إلى البقعة الأرضية المهمة أمام أنظار الأمين العام والتي كانت بيت من بيوت الله تقام فيه الصلوات الخمس وينبع منه صوت المؤذن وكان يتلى فيه كتاب الله الكريم قرن وزيادة، وأضاف

على هامش «الحقيقة الضائعة»

إلى احترام إنسانيتهم وإنسانية الآخر، ويلتزمون بأخلاق العقل، وليس بأخلاق الخوف، كما هو الشأن لدى الأغلبية الكبيرة من المؤمنين والمتدينين.

o المهدي عمر

السيد مصطفى العلوي، في آخر أيامه (نتمنى له طول العمر)، لعله يمتلئ للظلاميين الإسلاميين، عندما يكتب في «حقيقته الضائعة»، في عدد فاتح دجنبر من أسبوعه الصحفي، أن «العلمانية هي الإلحاد»، ويشدد على ذلك بإضافة طبعاً.

هذا ما يروجه الظلاميون، خصوم الحرية، أما العلمانية، فهي، بكل بساطة، الفصل بين الدين والدولة، وهذا هو الإطار الوحيد الذي يحفظ للدين قدسيته لدى معتنقيه، ويساوي بين جميع المواطنين، المؤمنين منهم، مسلمين ومن ديانات أخرى، وغير المؤمنين. السي العلوي، إن الإيمان لا يعطي لصاحبه أي قيمة مضافة كمواطن، وكل المفسدين والفاستدين في المغرب مؤمنون ومتدينون، بينما يوجد في المغرب، وفي العالم، ملحدون نزهاء، يحتكمون في سلوكهم

الرد: الأخ المهدي، عيب أن تعتبر الانحياز للإصلاح تملقا، أما العلمانية، فهي إنكار كل الأديان. وانظر مواقف الأقطاب العلمانية في العالم لتراها كلها مطبوعة بالعنف والإهانة للإسلام. ونحن على أية حال مسلمون، ضحايا الصهيونية. وتحذيرنا متعلق من الخوف، من قيام حروب لا تبقي ولا تدر في حالة ما إذا حصل تحرش بالمسلمين الذين هم على أية حال يعدون بالملايين من سكان العالم.

بغيت مغربنا يزيان

ها هو العرس اكمل ولعريس البارز ما كانش متخيل ما نفع معاه لا تحالف اقبل ولا زكرم كتن بقفل حتى لمرايا اردسها بغل وهرس زاجها غير برجل عيا العزام ما يضرب الطبل لعل لحنش يخرج ويدخل إلا أن العزيمة خسرت واحصل

اللي حج حج فالأول واللي عوف حار واذهل وخا يتخلط الفرماج بلعسل تجي بنتو كبنة الفلفل الواحد يخصو ديما يسول ويترنن مع راسو ويتقل أما إيلا ازرب غادي يعكل هادي تبقي مرسخة فلعل كل مرة نتفكرها ونعاود نحل دابا أرى نوجدو للمستقبل أما اللي فات دكوا جمل وارجع مع التراب وحل حتى هادي تجربة وبلفضل يخصو يعكدها الإنسان بحبل ويحضيها باش ما تتغير ما تتبدل وذاك اللي تلف فلحقة واهمل يقلب غير بالثبات على الحل

o فتيحة أمطلا (جريسيف)

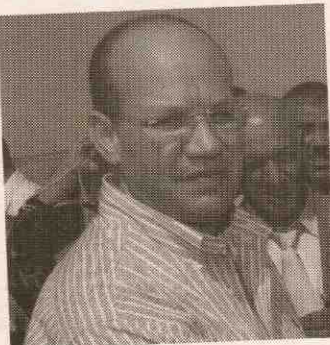
العزيمة خسرات

بغيت مغربنا يزيان وكولشي يعيش فرحان بغيت المسؤولين يخدموا باش نزيدوا ونتقدموا بغيت الدرويش يعيش فبالادو ويربي الريش بغيت نحاربو الفساد بالأفعال ماشي بالمداد بغيت طروقنا نترمم شبعنا كسايد ودم بغيت نعاونو الفقير اللي عايش تحت القذير بغيت الإدارات يخدموا وجذور الرشوة يتهدموا بغيت العقولا يبقاو هنا فبالادهم يلقاو الهنا بغيت كلشي يقرا وإعاقة الأمية فينا تبرا بغيت الموزن يتوظف وما يبقاش فبالادو مكتف بغيت الحراك يخدم فبالادو يعيش فالهنى ويربي ولادو بغيت رايتنا نشوفها مرفوعة وكلمتنا ديما موحدة ومسموعة

o أحمد محمد العرابي (وجدة)

لا تعلقوا فشلكم على الهمة

حقه التمتع أينما شاء إذا كنا نؤمن بدولة المؤسسات



والمستقبل والتاريخ هو الذي سيحكم وليس التنبؤات، فالهمة لا يمكن لأحد أن ينكر بأنه خدم بلده وتعلم

جديدة في جسدها المتهاك سياسيا، مخافة انقراضها عن المشهد الحزبي، أمام تيار سياسي جديد يمتطي جوارا قادرا على ذلك حصون تلك الأحزاب، فسارعت لفعل كل ما بإمكانها لتشويه صورة المولود الجديد، واستمر مسلسل التشويق مع حصول العدالة والتنمية على المرتبة الأولى في انتخابات 2011، وعودة الهمة إلى الديوان الملكي، حيث أثار تعيينه حفيظة أعدائه واعتبروا هذا التعيين بمثابة تموقع جديد للرجل ينظر إليه بعين الريبة، وهذا ما أسميه سوء النية ونظرية المؤامرة عند هاته الأحزاب فالرجل من

منذ إعلان استقالته من وزارة الداخلية وتأسيسه لحركة كل الديمقراطيين وبعدها حزب الأصالة والمعاصرة، وفؤاد عالي الهمة تسلط عليه الأضواء الكاشفة وينتقد من الأحزاب التي رأت في دخوله المشهد السياسي خطرا يهدد مصالحها ومصالح الدائرين في فلكها، والحقيقة أن الرجل له مكرامات وحسنات لا يستطيع أن ينكرها إلا جاحد أو جاهل للشأن السياسي المغربي، فدخل الهمة للمعترك السياسي حرك بركة السياسة الأسنة وجعل أشباه الأحزاب وزعمائها الخالدون يستشعرون بالخوف والرهبة من الوافد الجديد، فسارعت إلى محاولة تجديد عزريتها لدى الناخب المغربي ومحاولة ضخ دماء

على حب الوطن والإخلاص له في المدرسة المولوية، ولا يمكن للأحزاب المغربية في القرن 21، استهبال المغاربة وإقناعهم بأن الهمة هو المشكل وتعليق فشلها على شماعته، المشكل الحقيقي هو في هاته الأحزاب المتأكلة سياسيا واللاهثة على المناصب والامتيازات والمستعدة لبيع قناعاتها من أجل الكرسي الوزاري... أحزاب لم تواكب طموحات المواطنين ولم تجد نخبها وخطابها، ولم تبلور مشروعها للإصلاح، وعليها إعادة النظر في إستراتيجيتها والرقى في خطابها مع المواطن وعدم الوصاية عليه أو تعليق فشلها على فلان أو فرتلان.

o هاني المختار (الرباط)

■ اعداد: عثمان بیضوری ■

کلمات و مضامین

			5			7	6
		9			1	4	
7			4				9
		5		2		3	8
	8			9			4
	3	7		5		2	
5	9				3		
		1	9			8	

	4	6		5			
					7		2
	5				6	7	4
	8	3	6	1			
9				7			
				2	8	9	6
5	3	7	8				9
	1		7				

	1					7	4
			1	6			5
	8	6			3		
7	5			9			
		2				9	
				5			1
			7			5	3
	3			2	8		

[illegible]

23 دجنبر - 20 يناير

قد تواجهك بعض الصعوبات في العمل، لكنّ مغايل ذلك لن تدوم طويلاً لتعود بعدها المياه إلى مجاريها. إذا رغبت في كسب ثقة الشريك، عليك أن تكون أكثر واقعية وجدية في العلاقة معه.



21 يناير - 19 فبراير

لا تعاند وكن متروياً في هذا اليوم السلي والربك. قد تظهر الاعطال على حين غرة، وكذلك الهموم والمشكلات القانونية فما عليك الا الصبر. لا تكن بطال بل احم سلامتك.



20 فبرایر - 21 مارس

يرتاح البال إذ تلتقي جوبيتر والقمر في برج الثور، أي في موقع مناسب لك، فتبدي شجاعة أكبر في طرحك بعض المشاريع والشروط. تطالب بدعم ما، وينصحك المقربون بطريقة أو اسلوب يجل أن تعتمده.



24 شتمبر-23 اکتوبر

تعيش يوماً سليماً ويكون طبعك مثقلاً وعدانياً. كما تشعر بمعاكسات ومنافسة قوية من الزملاء. حازر الطمع والغيرة والحسد. كن متأنياً جداً وانبه لصحتك، ولا تعط بعض الثروة أهمية كبيرة.



24 اکتوبر-22 نومبر

إذا انقلب الأتوار يوماً ما، فإنك ستجد أعداء الأمتهم هم أنفسهم أصدقاء اليوم، ولا تتعجب فهذه هي الحياة. التردد ليس من عاداتنا في الأمور المصيرية، فسارع إلى إزالة كل العقبات لإعادة ترميم ما تم هدمه.



23 نومبر - 22 دجنبر

قد يعاكس الحظ في بعض المهمات، أو يجعلك تنتظر جواباً لا يأتي. إلا أنك تتصرف كمسؤول وتكون المرجعية للآخرين، وربما تجد نفسك أمام تغييرات مهمة في هيكلية العمل أو المؤسسة التي تنتمي إليها.



22 یونیو-23 یولیوز

لا أحد كاملاً على وجه الأرض، وإذا كنت تعتقد أنك مثالي أكثر من غيرك، فاعتقادك خاطئ، لأنك تبدو عدائياً، سريع الغضب، تطلب الأحكام المسبقة، ولا تدع الآخرين يلفتون انتباهك إلى أسوأ الأمور.



23 یولوز-22 غشت

توقع بعض الفرص الجيدة والتي قد تفاجئك وتحبرك إزاء الخيارات المتعددة. تربك بعض الاتصالات وتضعك في موقف أضعف وبشر نقاشات حامية.



24 غشت - 23 شتمبر

تمضي وقتاً طويلاً في البحث عن السبب في خطأ ارتكبه
أخيراً، لكن يستحسن أن تستخلص العبر قبل فوات الأوان.
عليك أن تدعم الشريك في خطواته المستقبلية.



22 مارس - 20 أبريل

القرع في بيتك الثاني، أي في الثور، يتحدث عن تجربة مالية جديدة، وعن فرصة لاستثمار قد يكون واعداً ولكنه يحتاج إلى درس. تميل في هذا الوقت إلى الصرف والتبذير فاحذراً! كن واقعياً.



21 أبريل - 21 ماي

ابتعد عن الأخطار والمواجهات والمفاوضات إذا أمكن. قم بتواجه حقيقة ما ويصعب عليك الإصغاء إليها. كن واقعياً وموضوعياً وحاول أن تجد الحلول من دون اعتراضات عقيمة.



21 ماي-20 يونيو

يبتسم لك الحظ وتسهم في تحقيق مشروع ضخم تجني منه أكثر من المتوقع. والفصل في كل ذلك نشاطك غير العادي وسعيك الدؤوب نحو الأفضل. طموحك لا أفاق له، ومحبتك للشريك لا توصف.



لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «الأسبوع»

ഗ്രന്ഥം)

▶ **المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:**

05-22-54-38-78/80

◀ الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

الكلام المعزود

بين أمرين

مجاز ذو وثائق
والمهنة سائق
في جو خانق
عند جاهل حانق
كله عوائق
ثم إنذار سابق
فطرده لاحق
فتسكع في المناطق !!
وتيهان بلا مرافق
ونفس زاهق
وعطش حارق
وجوع ساحق
ولعاب دافق
عند حضرة النقانق
وتساؤل طارق
هل يفعل كما السارق
أم يدع الأمر للرازق!!!
o أبو زاهر (الرباط)



سوزان تتابع بكاميرا خاصة محاكمة زوجها حسني مبارك

وحسب ذات المصدر، فإن جهاز التواصل هذا، تم إحضاره من بريطانيا، وهو يسجل وينقل الصوت والصورة بنقاء البث الإعلامي، مستخدماً دائرة مغلقة تعمل من خلال الأقمار الاصطناعية الأمريكية، وتبلغ تكلفته لشراء جهازين توأم للنقل والاستقبال مليون دولار أمريكي، ولا يستخدمه سوى رؤساء الجمهوريات في دول العالم المتقدم.

تتابع سوزان مبارك أطوار محاكمة زوجها الرئيس المصري السابق حسني مبارك بكاميرا خاصة، حيث كان بينها وبين أشخاص داخل قاعة المحاكمة تواصل هاتفي، وراقبت وقائع الجلسات من خلال نظام كاميرا خاصة صغيرة الحجم لا يستخدمها سوى الجواسيس، وغير متوفرة في الشرق الأوسط، حسب ما كشفه مصدر مقرب من عائلة الرئيس المخلوع.

شوهة «مهند» في التلفزيون

(مهند) على الفنانة المشهورة «كاترين دونوف» وسالني عن هويتها.. وكنت أود تسجيله في إحدى الجامعات في باريس، لكونه اعترف لي بأنه لم يكن حاصلاً على شهادة الثانوية العامة، التي حصل عليها بعدما أصبح مشهوراً.. وطبعاً، لم يبلع «مهند» هذه الفضيحة، وطلب من محاميه الخاص برفع قضية ضد مكتشفه الذي حسب المحامي «تصرف (...) كثيراً في أموال الفنان المذكور، واستغله منذ أن كان يبلغ 18 سنة.



قرر الفنان التركي «كيفانج» طابليتو، المشهور في العالم العربي باسم «مهند» رفع دعوى قضائية ضد مكتشفه المنتج «أركان أوزارمان» الذي تسبب له في إساءة كبيرة عندما صرح في مقابلة تلفزيونية بتصريحات مهينة لم يتحملها «مهند» وقد قال «أركان أوزارمان» البالغ من العمر 70 سنة أمام ملائمة المشاهدين أنه عندما اكتشف الممثل «مهند» لم يكن هذا الأخير «يعرف الفرق بين الكافيار ومعجون الزيتون» ويضيف: «عندما كنا في حفلة بباريس، لم يتعرف

إشراقات الإلهية

أصول التصوف ومنشؤه على أمور سبعة: التمسك بالقرآن الكريم، والابتداء بالرسول الأمين، وأكل الحلال، وكف الأذى عن خلق الله، واجتناب المعاصي، والتوبة في كل الأحوال، وأداء حقوق العباد، فمن فعل هذا بلغ مقام الإحسان «وهو أن تعبد الله كأنك تراه».

o يوسف الكتاني

التصوف علم قائم على الكتاب والسنة، مبناه تركية النفس وصفاء القلب، والسعي إلى مقامات اليقين، وتسليم الأمور لرب العالمين، من غير إهمال لواجب، ولا مقاربة لحظور، والوفاء لله على الحقيقة، واتباع الرسول الأكرم في كل صغيرة وكبيرة.

أسماء المنور تحتفل برأس السنة تحت شعار: «كلنا فلسطينيين..»



تجاوب عدد كبير من أصدقاء صفحة الفنانة المغربية أسماء المنور على موقع الفايسبوك، مع دعوتها، عندما غبرت صورة البروفات الخاصة بها يوم نهاية السنة، 31 ديسمبر 2011، ووضعت مكان صورتها علم فلسطين، قائلة: «كلنا فلسطينيين، نتمنى أن تكون كل صور بروفايلاتنا فلسطين يوم 31 ديسمبر» وكانت الفنانة المغربية بهذا العمل قد انضمت إلى حملة عربية أطلقها ناسطون على الفايسبوك، لينضم إلى الفنانة العديد من عشاقها ويتجاوبون مع دعوتها، موجّهين لها شكرهم على اهتمامها بالقضايا العربية.

الفنان رويشة بخير



اجتاز الفنان الأمازيغي محمد رويشة أزمته الصحية، بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له على القلب بمستشفى الشيخ زايد بالرباط، ويوجد حالياً في فترة نقاهة. وقد يغادر المستشفى قريباً.

الأختام الدائرة والمثمرة كما كانت تصدر في طنجة



ورقة لونها أزرق فاتح، مبسطة، ويظهر عليها آثار الطي، لأنها كانت تحمل بداخلها رسالة، وقد كتب عليها اسم المرسل إليه هكذا: «راحة الأمين الأسعد التاجر الأرشيد المكرم سيدي محمد بن المداني بنيس حفظه الله بحضرة فاس أمنه الله» على سطرين وتحت حرقان لاتينيان: AN، وقد طبع بطابع دائري للبريد المخزني بطنجة باللون الأخضر، وكتب عليه: «طنجة المصونة بالله» وإلى يمين الصورة، تظهر خمس بصمات لنفس

موقع إخباري جديد



ترقبوا صدور موقع إخباري تحليلي بالفرنسية «لاروليف» بوان ام..



شكر على تعزية

وعبيد وحليمة وسعيد ورشيد وجمال وعبد الرزاق، وصهرهم الأستاذ إدريس ملين، بالشكر الجزيل إلى كل من قاسمهم هذا المصاب الجلل وأواساهم في هذه الفاجعة الأليمة التي حلت بهم سائلين العلي القدير أن يتغمّد هذا الفقيه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه. إنا لله وإنا إليه راجعون.

على إثر وفاة الشاب أمال كراشو المشمول برحمته نجل المرحوم الحاج علال كراشو، جراء أزمة قلبية حادة لم تمهله عشية يوم الثلاثاء 20/12/2011، نتقدم والدته الفاضلة الحاجة أم كلثوم اجديرة وزوجته لمياء رحمون وأبنائه البررة مامون وماجة والمهدي، وإخوانه محمد توفيق

تهانينا للزميل أزروال

هلت الفرحة في بيت الزميل محمد الأمين أزروال بعد ازدياد حفيده الأول الذي اختير له اسم «أمير». وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم بآمل التهنئة للصحفي أزروال، داعين للمولود الصغير بالصحة وطول العمر في كنف والده يوسف جوريو ورقية أزروال اللذين نتقدم لهما بأجمل التمنيات.. و«الف مبروك» لجميع أفراد العائلة.

طرامواي الرباط-سلا

نظام جديد لتذاكر الطرام مع حلول 2012

يقدم طرام الرباط سلا تذاكر جديدة
انطلاقا من فاتح يناير 2012

• التذكرة لرحلة واحدة

- تذكرة ورقية يُميزها شريط أسود (المغناطيسية).
- التأشير عند الصعود.
- إمكانية شرائها مسبقا.
- صالحة لمدة ساعة بما في ذلك المراسلات.

• بطاقات الاشتراك

- لأنواع المختلفة من الاشتراكات :
- شخصية و اسمية.
- التأشير مباشرة بعد الصعود عن طريق تمريرها أمام الجهاز القارئ للبطاقات.

لتجنب دفع غرامة، لا تنسوا التأشير على تذكرة تنقلكم مباشرة بعد كل صعود.
من أجل مرافقة المستعمل في الحياة اليومية وتلبية احتياجاته، يعمل طرام الرباط-سلا على تنويع عروضه حتى يتسنى للمواطن أن يدير تنقلاته بكل مرونة.



للمزيد من المعلومات :

• الموقع على الإنترنت : www.tram-way.ma

- أو عبر الهاتف : ألو طرام : 05 37 86 32 32

• الوكالات التجارية للطرام : الرباط : 8، شارع محمد الرفاعي، حسان

سلا : محطة القطار، سلا

نوايا جزائرية تجاه الحدود المغربية: هل مضى الزمن الذي كان فيه الجنرالات المغاربة يخيفون الجزائر

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

كثير من المتشائمين، يشبهون مغرب اليوم، بمغرب أيام مولاي عبد العزيز، مع الفارق المثير، وهو أن ما كتبه السفير الفرنسي عن مغرب 1906، لم يكتبه أي سفير ولا وزير سنة 2011، فإنه يظهر أن الانتخابات، والدستور الجديد، وما يسمونه خطر الحكم بين أيدي الإسلاميين، شغل الناس عن القضية الأساسية.. التي هي الحدود



بلخادم، الوزير الجزائري الذي يصفع المغرب في كل وقت

قديمًا.. ومن أصول دار المخزن، أن قائد المشور.. هو الحاكم المتصرف في الشؤون السياسية للبلاد.

وأخر قائد للمشور، من الوزن المحترم، كان أيام السلطان عبد العزيز واسمه إدريس بني عيش، سأل السلطان يوما عن قضية الحدود التي ورثها من أبيه.. فاستدعى قائد المشور لبيته، الذي كان قصرا، كبار المهتمين، في جلسة حضرها السفير الفرنسي شارل رو، الذي كتب: ((كان الحاضرون حول قائد المشور إدريس بني عيش، وزير الخارجية فضول غرنيط، والعالم الشريف الكتاني، الذي ما أن وضع القياد سؤاله حول الحدود مبتدئا بصيحته: قال لكم سيدنا، حتى انطلق العالم الكتاني قائلا: إن سيدنا لا يجهل أن بين أفراد رعيته، رجال قادرين على الدفاع عن حدوده، مؤكدا أن المغرب لم يمس أية اتفاقية لا في سنة 1840 ولا في سنة 1845، وأن الذين أمضوا اتفاق 1901، هم خونة، ففقد الوزير غرنيط أعصابه وقال للكتاني: وإذا لجأ الفرنسيون إلى القوة فهل ستوقفهم بركتك يا سيد الشيخ)) (كتاب مهمة دبلوماسية. شارل رو).

كثير من المتشائمين، يشبهون مغرب اليوم، بمغرب أيام مولاي عبد العزيز، مع الفارق المثير، وهو أن ما كتبه السفير الفرنسي عن مغرب 1906، لم يكتبه أي سفير ولا وزير سنة 2011، فإنه يظهر أن الانتخابات، والدستور الجديد، وما يسمونه خطر الحكم بين أيدي الإسلاميين، شغل الناس عن القضية الأساسية.. التي هي الحدود.

وها هو وزير الخارجية الجزائري، يعطينا الصفة بعد الأخرى، الأولى حينما قال سنة 2009: ((إن المغرب اعترف بالحدود التي تفصل بيننا، وأن وثائق التصديق موضوعة في مكاتب الأمم المتحدة)) (ماروك ابيدو. 2009/1/9).

وها هو بلخادم، يعادونا الصفة الأخرى، ويقول: ((أوربا أسست عملة موحدة، ونحن لازلنا نتخبط في مشاكل الحدود، إن المغرب غير جاد في التطبيع، وعدم وفاء الرضا بتعهداتها بشأن ملف النزاع الصحراوي، يعيق إقامة علاقات طبيعية معنا)) (جريدة الخبر. 2011/12/6).

بلخادم ليس بالشخص الذي يتحدث عن الهوى.. فهو يعرف.. أن الجزائر وصلت حدا من التسلسل، يجعلها تشعر بالقدرة على تحويل أفكار وزيرها بلخادم، إلى أمر واقع بالقوة. ربما كان بلخادم، لازال يقرأ سورة سبح، في المسيد الصحراوي، عندما كان ميزان القوى عند المغاربة يتعدى ميزان القوى عند الجزائر، والدرس الذي لقنه الجيش المغربي للجزائر في خريف 1963، والذي جعل رئيس الجزائر وقتها، أحمد بن بلة، يقول كلمته المشهورة «حكرونا المغربية».

كان ذلك زمان تواجدت فيه بجانب الملك المغربي، مجموعة من كبار الضباط، الذين لم يحصلوا على نياشينهم في

وقتها بزلوع الجنرال المذبوح في المؤامرة، فإنه بقي في منصبه إلى اقتراب موعد انقلاب الصخيرات 1971، لينقل عنه المؤرخ الفرنسي:

((إن فقدان الأمل في الإصلاح عند المذبوح، هو الذي جعله ينادي على صهره الضابط أحمد مزيرق ليشجعه على تنفيذ الانقلاب، انقلاب الصخيرات مع ابن دواره، الكولونيل عبايو الذي كان المذبوح يسميه نابليون، وقال المذبوح لمزيرق: إن المانع لتحقيق التطهير، تطهير الدولة، هو تعض الدولة من أعلى)) (كتاب أوفقي. ستيفن سميت).

فمن بقي من كبار الضباط الذين اختلقوا مع الحسن الثاني، لرغبته في مسألة الجزائر، بقي الجنرال أوفقي الذي كبلت في حقه كل الأوصاف بعد محاولة انقلابه الفاشلة سنة 1972، وانتحاره (...) في القصر الملكي بثلاثة رصاصات في الظهر، فإن هذا الضابط الجاد (...) بدأ معارضته للسياسة المغربية تجاه الجزائر مبكرا، في أعقاب إمضاء الحسن الثاني والرئيس الجزائري بومدين لاتفاقية تلمسان (7 مايو 1970).

هذه الاتفاقية، التي رغم إجحافها في حق المغرب والتي اعتبرها الكثير من المغاربة، تنازلا عن مطالب المغرب في حدوده الطبيعية، فإنها أصبحت اليوم حلما بعيد المنال بالنسبة للمغرب.

فالاتفاقية تنص على ((تسليم المغرب للجزائر، التراب المختلف عليه (...) ووضع معالم الأحجار، واستغلالا مشتركا لمعادن غارة الجبيلات)).

وقال عنها الملك الحسن الثاني، لتبريد الرأي العام: ((إن اتفاق تلمسان لم يكن من ميدان السياسة الخارجية، ولكن من ميدان السياسة العائلية)) (نصف قرن من السياسة. عبد الهادي بوطالب).

لم يكن الجنرال أوفقي أول من عارض هذه الاتفاقية، وقد وردت في محاضر عدة، تفاصيل غضبته على هذا الإمضاء، ولكن الوزير المؤرخ عبد الهادي بوطالب، وقبل موته، خلد هو أيضا ردة فعله ضد هذا الإمضاء، بأن كشف أنه لأول مرة في حياته الطويلة مع المخزن، دخل على الملك الحسن الثاني حاملا في يده السيجار، وفي اليد الأخرى استقالته من منصب وزير الخارجية.

((وعندما كنا في طائرة الميستير عائدين إلى المغرب وأنا في الطائرة مع الوزير مولاي أحمد العراقي ولازال حيا ومعنا الجنرال أوفقي، الذي قال معلقا على استقالتي احتجاجا على اتفاقية تلمسان، إنك شجاع)) (نصف قرن من السياسة. عبد الهادي بوطالب).

بماذا إذن، واجهت الجزائر، التصرفات النبيلة للملك محمد الخامس، والتنازلات السخية للملك الحسن الثاني.

إن الجزائر.. تريد تكريس منطق القوة.. والكلمة الأخيرة للأقوى، ومن المخططات المرسومة، احتلال أطراف في المغرب الشرقي.

○ يتبع

الجيش، منذ أن اختار الحسن الثاني سياسة المسالمة للحفاظ على عرشه..

((إنني المدافع عن السيادة الترابية للمغرب في حدودها الأصلية، لكن من الجانب العملي القانوني (...) لم يكن ممكنا تحقيق هذه الغاية)) (ندوة صحفية. 12 دجنبر 1962) وتتبعوا مسار الأحداث.

فلربما تعلق الأمر بنشوء فكرة المعارضة العسكرية لطريقة الملك الحسن الثاني في التعامل مع الجزائر، ولربما كان هو مع السلم، ولو على حساب الحقوق الشعبية في الحدود. وكان ضباط الجيش، مع التعامل مع الجزائر من منطلق القوة، وبما لبتهم أقنعوا الملك بهذا الاختيار، لأن مسار الأحداث، يكاد يرسل الضوء الكاشفة على المحاولات الانقلابية التي حصلت في المغرب، والتي لم يظهر للعلن إلا جانبها الأمني.. لتتولى الأجهزة الأخرى (...) تغطية الحقائق الضائعة.

الجنرال إدريس بن عمر، الجنرال الوفي للعرش، وصل بجيشه إلى مشارف تندوف فصدرت إليه الأوامر بالرجوع، ليكتب مستشار بومدين، محي الدين عميمور في كتابه: ((والزمت القوات المغربية المتسربة بالعودة، إلى نقطة انطلاقها)).

ويقول الحسن الثاني بلسانه ((لم أوقف فقط الجنرال إدريس، لقد أوقفت أيضا الجنرال الكتاني الذي قال لي: إذا أردت جلالكم أن تؤدوا صلاة الجمعة المقبلة في وهران، فسنكون فيها)) (جون أفريك. 26 غشت 1985).

((في يوليوز 1961 فرقة من القوات المسلحة الملكية احتلت مركز الصفصاف في ضاحية كولومب بشار)) (لوموند. 7 يوليوز 1961).

الجنرال حبيبي، واحد من النماذج البشرية النادرة في الأخلاق والتكوين والكفاءة العسكرية، وقد أعدم في أحداث الصخيرات 1971، بعد أن أدرج في عداد المتأمرين على العرش، كان أيضا من الذين يؤمنون بأنه لا يمكن مواجهة الجزائر، ولا استرجاع الصحراء الغربية ولا الشرقية، إلا من طرف دولة قوية.. فكان هو أيضا بجنوده على أبواب تندوف سنة 1963.. وعندما صدرت إليه الأوامر بالتراجع ((قال بلهجة يائسة.. أه لو تركنا (...) نستمّر)) (كتاب أوفقي. ستيفن سميت).

حتى الجنرال المذبوح الذي قدم للملك الحسن الثاني، تقريرا أحضره من الولايات المتحدة عن تفشي الفساد المالي في المغرب، ولم يحصل شيء (...) تأكد أنه تحالف مع الاتحاديين في محاولة الانقلاب الفاشلة في سنة 1963، ولكنه رغم اعتراف وزير العدل